

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

ضمن
هزار العدد
فصحة للصيف

الخميس 12 غشت 2021 الموافق 3 محرم 1443 العدد 12.914

الثنى:
4 دراهم

www.alittihad.info
[www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

مطار مراكش المنارة خامس أفضل مطار في إفريقيا

تضم مروحيات أتاك «تي 129» ومنظومة «كورال» و13 طائرة مسيرة

المغرب يسعى إلى إبرام 3 صفقات لشراء السلاح من تركيا



03

**الاتحاد يعني والدة
الشهيد محمد كرينة**



بالغ الأسى والحزن تلقت الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة سوس ماسة والكتابة الإقليمية لذات الحزب بعمالة أكادير إداوتنان، خبر وفاة السيدة الفاضلة زهرة الأخضر الملقبة بـ (أمي زهرة) أم الشهيد محمد كرينة بن المحفوظي الركبي، يوم أول أمس الثلاثاء 10 غشت 2021 بمستشفى الشيخ زاید بالرباط بعد أن تسرب إلى جسمها فيروس كورونا اللعين. وبهذه المناسبة الاليمية تعبر الكتابتان الجهوية والإقليمية عن مشاعر المواساة في هذا المصاب الجلل وتقديمان أحر التعازي لأسرة الفقيدة الصغيرة والكبيرة، راجعيتين من الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الراحة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ابتاعها وأصهارها الصبر والسلوان ويجعل مثواها الجنة. إنا لله وإنا إليه راجعون.

105 وفيات جراء كورونا في أعلى حصيلة منذ بدء الجائحة

أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، تسجيل 105 حالات وفاة بمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، وذلك في أعلى حصيلة يومية منذ بداية ظهور المرض في المملكة في مارس من العام الماضي.

ونشرت الوزارة في النشرة اليومية لنتائج الرصد الوبائي، أن هذه الحصيلة الجديدة ترفع إجمالي حالات الوفيات في البلاد إلى 10509، فيما وصل عدد الإصابات بمرض (كوفيد-19) إلى 711103، بعد تسجيل 9778 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية أما إجمالي حالات التعافي من المرض فقد بلغ 624776. وأضافت أن عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بلغ 314، ليصل مجموع هذه الحالات إلى 1692، منها

1100 تحت التنفس الاصطناعي .

من جهة أخرى، أكدت وزارة الصحة أن عدد الأشخاص الذين تلقوا التطعيم كاملاً ضد فيروس كورونا في البلاد (الجرعة الأولى والثانية) بلغ حتى الآن 11 مليوناً و 114 ألفاً و 148 شخصاً. وكان المغرب أقتنى 65 مليون جرعة من اللقاح المضاد لـ(كوفيد-19) في أفق تطعيم 30 مليون نسمة أي 80 % من السكان.

يشار إلى أن السلطات مددت حالة الطوارئ الصحية لمدة شهر إضافي حتى يوم 10 سبتمبر المقبل في إطار التدابير الرامية للحد من انتشار فيروس كورونا في البلاد.



02

الشاعر الخطاط

درويش لا يموت دفعة واحدة!!

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

في الذكرى الثالثة عشرة لرحيله، ما زال درويش يكر علفنا موته، بالفقدان إباء، وكلما أعدنا قراءته تذكرنا أنه رحل، بعد موت بقلب مفتوح!!

يلزمنا قلب مسور بالإسلاك الشائكة، وشقيقان، يركن كل منهما إلى توفج وبنبدالان الطلقات، ففما جندى إسرائفلى بذرع القلب جففة وذهابا إمعانا فى النكافى، لكى نخمن اللحظات الأخيرة للشاعر الفلصفىنى محمود دروفش. يلزمنا قسط كبرى من التراجفدىا، وهشاشة طائر دورى، تسقط من سماءه كل نجوم الطفولة، لتتأمل هذا المرفج البفنى فى وفاة شاعر منذور للخلود.

فلزمنا حزن أبفص، حزن أول، حزن إنسانى صامت، لكى نشعر بعمنى أن بغاردرنا شاعر أسطورة وهو فى عز البلالة، مرافعة من أجل الحفاة. يلزمنا درس فى البداةة إضا لكى نصدق بأن إماكن الشاعر أن فخلتف، مثل الطففر وفموت وففءا، بعفا عن قصائفه وقرفبا من الأطباء، هذه البداةة فى التفسصى علفنا الآن، فسفسصى لأن دروفش، فى ما ببفءو، فقد الحفاة التى لم فكن فملكها، أما حفاة التى كانت ملء قلبه ورفئته، فقد توزعها إءفاء والقصفءة.

غاب الشاعر لأنه امتلا بكل أسباب الغياب. ولأنه، كما فءء عندما تفضع فواكه القءر، فسقط شاعر كبرى. وعلفنا أن ننظر ، قرونا طوفلة، كما فءء مع الففبف، لكى ففج شجرة الإنسان ثمرة من هذه التراجفدىا ، ومن هذه الجاففءة الكبرى. ولم فبق القلب فففاىا، مثل «ورءة السفاج» كما كان فرفء، ولم فبق القلب فففاىا، لأنه كان فءرك أن الحفاظ على أناة التراجفدىا فقفضى أن فموت. فكذا فكل ما فى الفواء من قسوة. مات الشاعر بقلب مفتوح، كما لو أنه ففبب فبانا فوفصففا عن كل حفاة وعن معشوقته فلصفن، كما لو أنه فبفن سبب فخانته للفسء!

وعفما ففء دروفش، ففوارى إله فى عفنفن عسفلففن ولا ففحنفأ إءء ففون الففبفة. ولا ففكر عصفور عففر، وففقد الفء طرفق الضففرى لى ففءلظ الففهرات الفاسمة فى أيام الفرفة، وسفكففى العالم ففباب بارء وفسعد الرماء إلى الففجرة، ولا ففقى هناك رابطة بفن الففبل والفصفافى، ففك ففحنفا الأخيرة، عفما أءركنا أفء أبضا فموت، كما فموت الفففن فففا، وأن ففانف، فمكن أن لا فكون . فل ففحنفا فففا، لأنك لم فسكن فففالك، كما أءرنا، ففى ففقى فافما ففرفق الفرفة الذى فموت؟ الففوم التى فشءفن، ففزعف عفك الماعطف، بعء أن ففك الففبال وفذب الناس إلى ففارفهم، الآن، سفجس فومفروس، ففظر إلى الولء الذى ففل فلفمففة فففا بعء عففرفن فرفنا، ففخرها إلى الإلفاءة وفزعهفا فى ففروث، فلا عاففا، الولء الذى أفرج سماء إفرقفة من الأبيض الففوسط لرمفها فوق العالم، ففى فلفق بماسامته، سفجس الأنفباء علفهم السلام، وهم ففاملون ففهم ففوحفم فولء الفء والففس والهفكل مرفم الففبفلة، لكى فففل ففهم ففهم فوسف. وففحنفا عن الإخوة فمفمون العفب، وففسرون اللعب ، وعن الإخوة عفما ففارون وففثرون من فسفم فمر على شفره ، وففءحنفا عن الفب وعن الفذب، ففما ففن ففحن ففحن إلى الأسفارة كلما ففجمع فافما العرف!

سفجس ففرفون فافما، فففاملو هرما لم ففنوه، ففكنه ففل فلعن ففرون فلسان طوفل، وفمءح فسلائهم التى ففبان فموفته بقلب مفتوح. وسفجس فافبان الففرق، ففقرآن فرفء أبرفل على فف أسفلسوس. سفجس أولفس، وسفجس أووفب مرففكا من هذا الولء الذى ولء الففء أم وفلاف أب، سفجس الففسى، لكى ففرا من ففء، الفرفق بفن الففولماسفة والأرض، وففامل فى الشاعر الذى ففل العقل الففسى مرافا كففا للقلب والتراجفدىا، وإسطفاع، فى ففءر كبرى، أن ففروض الفلة البارءة للمفبر الففسى، وطبعها حرارة الشعر الففاهى. وهفنا فسفسغه الففولة، وففجمع فء الشفطان إلى فء الملاك وهو فففسم فى ففج ضففة فففا، وهفما هفما هذه الصءافة بفن فافء فسكن ففكرته وشاعر فسكن ففماله، كانت درسا فلففا فى الففماسك بفن الفزاهة الففرفة ومرونة الففسى. لم ففكن صءافة ففحناف إلى ففبفة ولا إلى فافف العرب فى الففكران والفعبوفة، كانت ففحناف إلى ففطوف بفن ففرففن، وففن أسفوفرفن، وبفن ففانفمن. أففء أنهما كانا فسرفمن من الففافرة العرب وهم فففون أمام الهفكل وأففء بأن كلمة السرب ففهمنا لم فسفهمنا إلفها أء . ورفما فكون سومرفة، أو ففحنفلة أو أفشورفة ولكفها كانت من فء مء وزرفة وفجر، كما فكون الفءاء الفلصفىنى فى العالم. لفء إسطفاع دروفش أن ففزل الأففءة إلى الففجرة، وسفجس أمة ففها أمام نار صفرفة فى الففل: ففك كانت طرفقته فى السخرفة من كل الأمم التى مرء فوق أرضه ولم ففرك له أرضا. وإسطفاع أن ففبف فولة من الففلمات، لفءا أسففرء إسرائفل كل فلوبافها عفما ففان فاف شفر: أفرلوا من ففنا ومن فففنا، ففبنا الأففامات أنه ففءو إلى الفففاء علفهم. وإسففرء إسرائفل فى أسفوفرها لففوا فف أسفوفرها، وكان من عناصر البلالة فى ففانف أنه وضع أسفوفرها أرضه، الفافففة، ففابل أسفوفرها الفوم الإسرائفلى، وأن ففك الففلمات ففلك. أففء أنه سففزع الفففن، فمجرء أن ففهب الففارون، وففافوه الأففءة ففح ففمطها، ورفما ففان له ففلة من أول صفف، ومن أول ففلف ومن أول عففب ومن أول ففوء، وهفاف صفوف الأفواح وففقا إلى بفب ففم وإلى الففبل، ففنا، فى البفء فسفسكن إلى ففرة الغفاب، وسفرفع عفنفه إلى ... الأرض، من ففحنها كما كان ففعل فافما، كانت ففومف فى ففور عففب صففر بفن ففرففن فى الففل.

مافا بعء الموت الآن؟ سفعود الففر إلى ففهنف الفففمة، ككوكب عاد وشافب وفعود الكارففنا إلى الففلات الفافرة فى مشاهء سففمائفة وسفعود الفجر إلى عفره. وفء أصبحت ففجرة الأطفال فى فلصففن ففرا لففم، ولفس للفاهرة، كان لابد من أن ففقل القلب ففماماته، وعفما ففجس الفلصفىنى ففبالة أخفه، بفراسمة فموفة لا ففطى، ففعلن الشاعر انسحابه، لأنه شففص ففر مرؤف ففه، وفلعن « من الآن أنت ففرى »، ثم ففجمع شرفففه، وففوفجافه ومة وففبط الطفبف والمفجسات ولففا إلى ففوسفن، ففنا ففب الموت شبه ففاف فى أرض فففاة لا فموت ففها الأنفشاء فسبق الإصرار والفرفص. الأرض الآن واسعة للفس وسافعة إضا لللمم وسافعة إضا فى ففج الفمشة التى فصفنها الفلة، بعء أن فمكن للسخرفة فى الفففءة أن ففعل من الأفءءة موفظفن فى ففكب الكهراف ففففون الأففبة الففبال. لفء أسففنا فى الفب، بفون أن فكون فى ففالة إلى الإسففناة لا ففرفنا على الففب من الففصر . ففه ففعلما أن فقول للففبفة «كم مرة فسفطفعفن أن ففولف فى ففناى، كم مرة فسفطفعفن أن ففقفلفنى لأصرح أءب» وفففى العافطة فى ففان الففرة، وفب الأرض والمرأة أءب

المقال ففب بعء وفافه بفوم واء فى 2008/08/11.

الدكتور مولاي سعيد عفيف : تلقيح التلاميذ والطلبة ضد كوفيد 19 سيرفع من منسوب المناعة الجماعية ويقلص دائرة انتشار العدوى

وحيد مبارك



مولاي سعيد عفيف

أمن، لأن هذه الفئة إذا تعرضت للإصابة بالفيروس فهي تنقله بشكل سريع إلى وسطها العائلي وإلى أشخاص آخرين، وبالتالي فإن موافقة الآباء والأمهات وأولياء الأمور على تلقيح أبنائهم وبناتهم تعتبر خطوة مواطنة أخرى، تنضاف إلى قرارهم الطوعي بتلقيح أنفسهم سابقا. وشدد الدكتور عفيف على أن المرحلة المقبلة هي جد حساسه وبالغة الأهمية لأنها ستعزز من منسوب المناعة الجماعية وستسمح بتقليص دائرة انتشار الفيروس، فضلا عن تمكين المنظومة التعليمية من القيام بدورها بعيدا عن الصعوبات التي عاشتها خلال الموسمين الفارطين. ونبه رئيس الجمعية المغربية لطب الأطفال إلى أن هناك عددا من الأطفال واليا فعين ما دون 17 سنة، يتواجدون بكل أسف في مصالح الإنعاش بعد إصابتهم بالفيروس، وهو ما يعتبر أمرا يجب التعامل معه بالحفاظ على صحتهم هم أيضا.

نوّه الدكتور مولاي سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية للتلقيح ضد فيروس كوفيد 19، بقرار تلقيح الطلبة استعدادا للدخول الجامعي المقبل في مختلف الجامعات المغربية وكذا مؤسسات التكوين المهني، لأن من شأن هذه الخطوة رفع مستوى المناعة الجماعية وتطويق دائرة انتشار العدوى، خاصة في ظل الوضع الوبائي الذي تمر منه بلادنا، والذي يعرف انتشارا كبيرا للمتحوّر دلتا الذي يصيب الأطفال واليا فعين والشباب بشكل كبير، مما يعرضهم للخطر ويجعلهم ناقلين للعدوى، الأمر الذي قد يتسبب لنوبيهم، ولا سيما كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة في مضاعفات صحية وخيمة.

وأكد رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي»، أن وزير الصحة قد طلب من اللجنة العلمية تدارس توصيات تهم تلقيح الأطفال واليا فعين ما بين 12 و 17 سنة، مشددا على أن قرارا من هذا القبيل سيتيح إمكانية تحقيق دخول مدرسي

وزير خارجية إسرائيل يصل المغرب في أول زيارة رسمية منذ استئناف العلاقات



وصل وزير خارجية إسرائيل يائير لبيد، أمس الأربعاء، إلى الرباط في أول زيارة رسمية لمسؤول إسرائيلي كبير إلى المغرب منذ استئناف علاقات البلدين أواخر العام الماضي، وفق ما أعلنت الخارجية الإسرائيلية على تويتر.

ومن المتوقع أن يلتقي لبيد نظيره المغربي ناصر بوريطة الأربعاء، على أن يفتتح رسميا تمثيلية دبلوماسية لبلاده اليوم الخميس بالرباط.

ويضم الوفد المرافق له كلا من وزير الرفاه الاجتماعي مئير كوهين ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية رام بن براك، وفق ما قالت الإذاعة الإسرائيلية «كان» بالعربية.

ويشمل برنامج الزيارة أيضا لقاء مع وزيرة السباحة نادية فتاح العلوي، وفق مصدر دبلوماسي مغربي.

كما يرتقب التوقيع على ثلاث اتفاقيات للتعاون الثنائي لم يعلن بعد عن مضمونها، وفق المصدر. ومن المتوقع أيضا أن يزور الوفد الإسرائيلي كنيس بيت إيل في الدار البيضاء.

ويضم المغرب أكبر جالية يهودية في شمال

مطار مراكش المنارة خامس أفضل مطار في إفريقيا



اختير مطار مراكش المنارة خامس أفضل مطار في القارة الإفريقية، وفق التصنيف الخاص بأفضل المطارات الإفريقية لسنة 2021، الذي أنجزته (سكايتراكس)، وهي منظمة دولية لتصنيف النقل الجوي.

وحل مطار محمد الخامس بالدار البيضاء في المرتبة السادسة وفقا لتصنيف (سكايتراكس)، التي تنجز منذ سنة 1989 عمليات تقييم لشركات النقل الجوي والمطارات عبر العالم.

وتصدر هذا التصنيف مطار كاب بجنوب إفريقيا، متقدما على مطارين آخرين بنفس البلد، وهما دوربان وجوهانسبورغ، بينما احتل مطار جزيرة موريشيوس المرتبة الرابعة.

وحل مطار أديس ابابا في الترتيب السابعة، متبوعا بمطار كيبالي (روندا) وبورت إليزابيث (جنوب إفريقيا)، وبلمفونتين (وسط جنوب إفريقيا).

وبغاية إنجاز تصنيفها، استطلعت (سكايتراكس) آراء المسافرين عن التجربة التي عاشوها بالمطارات الإفريقية.

وشمل هذا الاستطلاع تقييم هذه التجربة الخاصة بالمسافرين في مؤشرات المتعلقة بجودة الخدمات المقدمة بالمطار: التسجيل، الوصول، النقل، المبيعات، الأمن، الهجرة، الإركاب، إلخ.

مراكش: أشغال إنجاز المستشفى الميداني الإضافي للتكفل بحالات الإصابة بـ«كوفيد 19» تتقدم بوتيرة عالية

تتقدم أشغال إنجاز المستشفى الميداني الإضافي، المخصص للتكفل بحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19» على مستوى مدينة مراكش، بوتيرة عالية.

وهكذا، قام والي جهة مراكش - أسفي عامل عمالة مراكش، كريم قسي لحلو، اليوم الثلاثاء، بزيارة ميدانية للاطلاع على سير أشغال إنجاز هذه المنشأة الصحية التي ستعمل على التخفيف من الضغط المسجل على مستوى المؤسسات الاستشفائية بالمدينة الحمراء.

وشكلت هذه الزيارة فرصة جدد خلالها والي الجهة الشكر لكل المتدخلين وعمال الورش على جهودهم وتجندهم لإنجاز المشروع.

ودعا قسي لحلو، الذي كان مرفوقا بكل من الكاتب العام للولاية والمديرة الجهوية للصحة ومدير المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس والمنسوب الإقليمي للصحة علاوة على القائد الجهوي للوقاية المدنية والسلطات المحلية ورؤساء الأقسام المعنية بالولاية، إلى تسريع وتيرة الأشغال حتى تكون هذه المنشأة جاهزة لاستقبال الحالات الأولى للإصابة بـ (كوفيد19-) في أسرع وقت ممكن. وتهدف هذه المنشأة، الممتدة على مساحة 1600 متر مربع، بطاقة إضافية تبلغ 200 سرير مزود بكل التجهيزات الطبية اللازمة للتكفل بالحالات الحرجة لـ «كوفيد19»، إلى تطوير وتحسين منظومة التكفل بحالات الإصابة بـ (كوفيد19-)، لاسيما الحالات التي تتطلب علاجات مكثفة على مستوى مدينة مراكش. ويندرج إنجاز هذا المستشفى الميداني في إطار الجهود المكثفة والمتواصلة لمواجهة تطورات الوضعية الوبائية على الصعيد الوطني عموما وبجهة مراكش - أسفي على وجه الخصوص. وتقسم هذه الوضعية الوبائية بتراب حالات الإصابة بفيروس (كوفيد19-)، مما يشكل ضغطا إضافيا على المنظومة الصحية.

وينضاف هذا المستشفى الميداني إلى خيمة مرضى (كوفيد19-) المقامة بمستشفى ابن طفيل التابع للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، والتي تعد بدورها بمقابلة مستشفى ميداني مخصص لاستقبال حالات الإصابة الحرجة بفيروس كورونا المستجد.

باسم الله الرحمن الرحيم :
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي و ادخلي جنتي »

صدق الله العظيم .

والدة الإخوة مشيش في خدمة الله



لبت نداء ربها المشمولة بعفو الله، بإذنه تعالى، خديجة زوجة الفقيد الاتحادي والوطني الكبير المرحوم أحمد مشيش.

وبهذه المناسبة الأليمة يقدم الاخبايون والاتحاديات باحر التعازي واصق المواساة، إلى كل افراد عائلة مشيش وعلى رأسهم الأخوة وحيد، ولطفة والحاج رشيد وحمام مشيش، وكل باقي افراد الاسرة في وفاة والدتهم، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الفقيدة في جنان الفردوس الأعلى مع المؤمنين والصدقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاجة فتحى فاطنة في خدمة الله

لبت داعي الله المرحومة الحاجة فتحى فاطنة، الأحد الماضي 8 غشت 2021 ، إثر وعة صحية مفاجئة. وإمام هذا المصاب الجلل يتقدم



الاصقاء من إعلاميين ومسؤولي شركات واطر ومحامين واستاذة ومهندسين باحر التعازي لابنها محمد فتحى وإخوانه أحمد خالد وعبد الرزاق، وإلى اخواته أمينة عائشة وفاطمة سائلين المولى عز وجل أن يرحم والدتهم الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيين والصدقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم ذويها الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاجة محفوظ فاطنة في خدمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة محفوظ، المشمولة برحمة الله، بإذنه تعالى، الحاجة فاطنة، حماة اخنفا وراش مريم وام الأخ فضل عزيز، وذلك يوم الأحد 8 غشت 2021، وقد ووري جثمان الفقيدة الطاهر الثرى ببقرة الرحمة بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة، يقدم طاقم جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و«الميراسون»، من صحفيين وإداريين وتقنيين وعمال، باحر تعازيهم القلبية واصق مواساتهم إلى زوجة عبد الله فضل وإبناتها: سعيبة، ربعة، بهيجة، عزيز، بوشعيب، وحسن وكذا إلى سائر افراد المرحومة واصهارها وجميع افراد عائلتها الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جل جلالته أن يرحم روحها الطاهرة وأن يبوئها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلِّيِّين، وأن يسكنها في جناته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها وسائر افراد عائلتها الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

سليمان الريسوني يوقف إضرابه عن الطعام بعد نقله إلى المستشفى

الإضراب عن الطعام أو الموت». وكان الريسوني (49 عاما) المعتقل منذ مايو 2020، يشترط أن ينقل إلى المستشفى ليوقف إضرابه عن الطعام، وفق ما نقل عنه دفاعه في وقت سابق، في حين أكدت إدارة السجون أن الصحافي هو الذي يرفض أن ينقل لتلقي العلاج.

ونقل عنه محاميه الاثنين قوله «لم أكن أنوي لي نزاع أي جهة ولا ابتزاز أي طرف للإفراج عني (...) لم أكن أنشد ولا زلت سوى توفير شروط المحاكمة العادلة التي ستقودني حتما إلى البراءة».



أوقف الصحافي المغربي سليمان الريسوني، المدان مؤخرا بالسجن خمس سنوات في قضية «اعتداء جنسي»، إضرابا عن الطعام نفذه لمدة 122 يوما احتجاجا على اعتقاله، وذلك بعد نقله إلى المستشفى وفق ما أفاد محاميه الاثنين. وقال المحامي محمد مسعودي لوكالة فرانس برس إن الريسوني أوقف السبب إضرابه عن الطعام بعد نقله إلى المستشفى، و«استجابة لنداء عائلته ودفاعه ومئات الشخصيات والهيئات الوطنية والدولية».

ونقل عنه قوله «أكد لي طبيب السجن أن وضعي خطير، وليس أمامك وأمامنا إلا وقف

موجة حر ما بين 42 و 49 درجة من يومه الخميس إلى الاثنين المقبل



من المرتقب أيضا تسجيل درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 45 و 49 درجة، من السبت إلى غاية الاثنين المقبلين ، باكادير إيدا أوتنان وبوجدور وشوكة - آيت باها وكلميم وإزكان وآيت ملول وواد الذهب وسيدي إفني وطانطان وتزنيت .

وخلال نفس الفترة ، يرتقب تسجيل درجات حرارة تتراوح بين 45 و 47 درجة بكل من مراكش والرحامنة وبني ملال وقلعة السراغنة وفاس والقيح بن صالح وخريبكة ومكناس ومولاي يعقوب وسطاط وسيدي قاسم وسيدي سليمان وتاونات وطاطا. وبحسب النشرة ، فإنه

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه من المرتقب أن تشهد عدد من عمالات وأقاليم المملكة موجة حر ابتداء من يومه الخميس وإلى غاية يوم الاثنين المقبل.

وأوضحت المديرية، في نشرة خاصة من مستوى بقطة برتقالي، أنه من المرتقب تسجيل درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 42 و 47 درجة، يومه الخميس، بكل من بني ملال وبركان وبولمان وشفشاون والدريوش والحاجب وقلعة السراغنة والرشيديية وفاس والقيح بن صالح وجرسيف وجريدة وخنيفرة وخريبكة ومكناس ومولاي يعقوب والناظور ووزان وويدة أنجاد وصفرو وسطاط وسيدي قاسم وسيدي سليمان وتاونات وتاوريرت وطاطا وتازة وزاكورة .

وأضافت النشرة أنه من المرتقب أيضا تسجيل درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 42 و 45 درجة، من الجمعة إلى غاية الاثنين المقبلين ، بكل من أوسرد و اسا -الراك وبـن سليمان وبرشيد وشيشاوة والسمارة والصويرة والقنيطرة والخميسات والعرائش وأسفي وسيدي بنور واليوسفية وبركان وبولمان وشفشاون والحاجب والرشيديية وجرسيف وجريدة وخنيفرة والناظور والدريوش ووزان وويدة أنجاد وصفرو وتاوريرت وتازة وزاكورة .

عنوانه موجات الحر الشديد والحرائق الواسعة

التقرير الجديد لخبراء المناخ «إنذار أحمر للبشرية»

عن التغير المناخي شرط أن نتحرك جميعا بعزم الآن».

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي تستضيف بلاده مؤتمر الأطراف السادس والعشرين الحاسم في نوفمبر «نعرف ما ينبغي علينا القيام به للحد من الاحترار المناخي، أي أن نتخلى عن الفحم ونتنقل إلى مصادر الطاقة المتجددة وحماية الطبيعة وتمويل المناخ».

وأكد الموفد الأميركي الخاص لشؤون المناخ جون كيري «لا يمكننا الانتظار ... على كل الدول اتخاذ تدابير جريئة».

وحض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على التوصل إلى «اتفاق يستجيب للحال الطارئة» خلال مؤتمر كوب 26، معتبرا أن «وقت الاستياء بات خلفنا».

وقالت وزيرة الخارجية المستقيلة في هولندا سيفريد كاغ «نحن الجيل الأخير من السياسيين الذين يمكنهم حماية نمط عيشنا. الآن أو أبدا». لكن سلام الحق مدير المركز الدولي للتغير المناخي ومقره في بنغلادش رأى أن «فقاعة الوعود الفارغة على وشك أن تنفجر».

وقالت الناشطة الشابة غريتا تونبرغ في تغريدة «علينا أن نتحلى بالشجاعة وأن نتخذ قرارات ترتكز على أدلة علمية. لا يزال بإمكاننا تجنب أسوأ العواقب لكن لن يحصل ذلك إذا استمررنا في النهج ذاته ولم نتعامل مع الأزمة على أنها أزمة».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن هذا التقرير «يجب أن يعلن نهاية الفحم ومصادر الطاقة الأحفورية قبل أن تدمر كوكبنا» معتبرا أن مصادر الطاقة هذه وقطع أشجار الغابات «تخلق الكوكب».

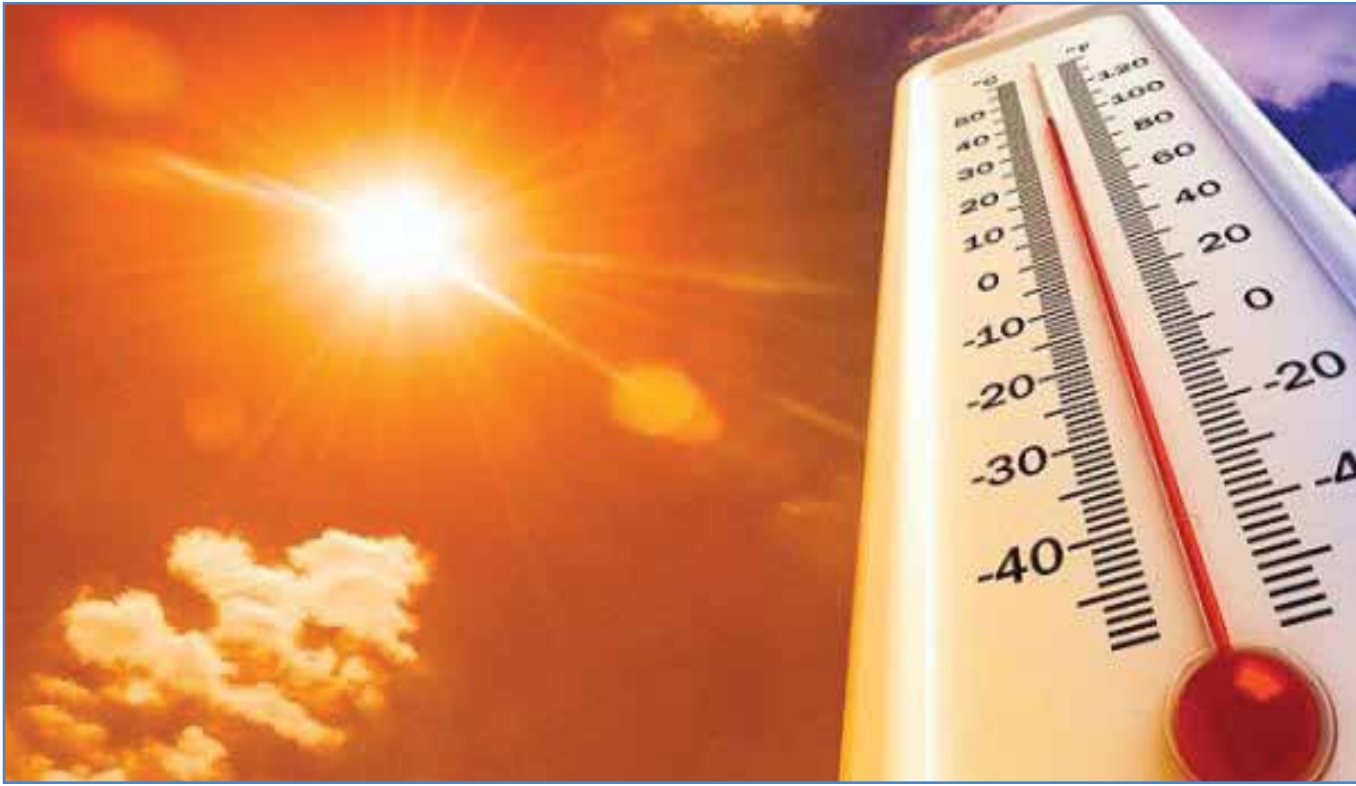
وأضاف «لا يمكننا الانتظار ولا مجال للأعذار» بعد هذا «الإنذار الأحمر للبشرية».

ورأى وزير البيئة الهندي أن هذا التقرير هو «بدء للدول المتطورة لتقلص فورا وبقوة انبعاثاتها وتستغني عن الكربون في اقتصاداتها»، محملا هذه الدول مسؤولية تراكم ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. وبرت سونيता ناران من مركز العلوم والبيئة الذي مقره في الهند أن «هذا لا يعني أن على الهند ألا تتحرك».

واعتبرت حركة «اكتستينكشن ريبيليين» أن «الحكومات نفسها التي تجاهلت اتفاق باريس لن تنقذنا. وحدها المقاومة المدنية قادرة على ذلك» داعية في تغريدة للانضمام إلى صفوفها. وقالت حركة «فرايديز فور فيوتشر» إنها مستعدة «للكفاح أقوى من أي وقت مضى».

أما منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة فتتوي رفع تقرير الهيئة الحكومة الدولية المعنية بتغير المناخ إلى القضاء وقالت «يا أوساط مصادر الطاقة الأحفورية موعدا في المحكمة».

وأكدت عالمة المناخ كاترين هابيهو «في حال شعرتم باليأس عند قراءة هذا التقرير فهذا غير مفاجئ ولستم الوحيدين. إدراك ما نشعر به أمر أساسي. ومن ثم يجب تحويل هذا الخوف إلى تحرك».



وليس تحسين التمثيل في أوساط واضعي تقرير هيئة المناخ الأممية مسألة إضفاف فحسب. فمن شأن خطوة من هذا القبيل أن تسمح بالحصول على نتائج علمية أعلى جودة مع مزيد من المعلومات والتصورات الإقليمية. على ما تؤكد العالمة.

وتصرح مايسا روخاس كورادي «لا يمكنكم أن تراقبوا ما لم تعينوه».

التوقعات المناخية الجديدة ... مخيفة!

وقد أثار تقرير خبراء الأمم المتحدة «المخيف» حول المناخ سلسلة من ردود الفعل راوحت بين الأمل بإمكان إبطاء الكارثة من خلال التحرك فورا، والدعوات إلى تعبئة المواطنين لمواصلة الضغوط.

قالت إنغر اندرسن مديرة برنامج لأمم المتحدة للبيئة «تكلومنا منذ أكثر من 30 عاما عن مخاطر احترار الكوكب. العالم سمع لكنه لم يصغ. العالم سمع لكنه لم يتحرك بقوة كافية. نتيجة لذلك المشكلة التي يمثلها التغير المناخي باتت هنا الآن. لا أحد بمأمن والوضع يزداد سوءا وبسرعة متزايدة».

ورأى رئيس المالديف السابق محمد نشيد باسم منتدى «كلامييت فالنريل فوروم» الذي يمثل مليار شخص في 48 بلدا «هذا التقرير مدمر للدول الضعيفة بازاء التغير المناخي لأنه يؤكد أننا بنتنا على شفير الاندثار». شدد نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانز تيمرمانس في تغريدة «لم يفت الأوان للجم هذا الميل ومنع الاضطرابات الخارجة عن السيطرة الناجمة

القصوى على القارة. لكن، إذا لم يتول علماء تسجيل هذه المعطيات، فسيكون من الصعب جدا رفع الصوت الإفريقي في النقاش حول مكافحة التغير المناخي».

ويشدّد تقرير هيئة المناخ على دور «الأنشطة البشرية» في الاحترار المناخي بواقع 1,1 درجة مئوية منذ الفترة ما قبل الثورة الصناعية.

لكن هذا المجموع العام يخفي في طياته تفاوتات مجحفا، فالبلدان الأكثر عرضة لتداعيات التغير المناخي هي تلك الأكثر فقرا التي تبلغ انبعاثاتها المسببة للمفعول الدفينة أقل مستويات، بحسب محمد أدوو.

أما إفريقيا، «فهي أيضا محور أقل نسبة من الأبحاث العلمية ويؤثر ر هذا النقص في قدرة القارة على التكيف»، وفق ما يفيد محمد أدوو. ويصرح الأخير «لا بد لنا من حل هذه المشكلة على جة السرعة وضمان استثمار جهود الباحثين والمناخين في سد هذه الثغرات في الأبحاث

المناخية». وتعكس أيضا توليفة القي مین على هذا التقرير تفاوتات، على صعيد الجغرافيا والنوع الاجتماعي على حد سواء. فمن أصل 116 مساهما معتمدا، باتي 13 لا غير من بلدان خارج مجموعة الدول العشرين. و72٪ من المشتركين في وضع هذا التقرير هم من الرجال.

غير أن جهودا بذلت في هذا الصدد، «فهم حاولوا فعلا إشراك مزيد من النساء وتحقيق تمثيل إقليمي أكثر تنوعا»، على ما تقول مايسا روخاس كورادي، القيمة الرئيسية على الفصل الأول من هذا التقرير.

ومن بين الحواجز التي تعرقل هذه الجهود، عدم نشر الدراسات بالإنكليزية أو في مجالات علمية معروفة، بحسب روخاس كورادي.

المناخ في الأمم المتحدة عن آخر توقعاتها المناخية بالاستناد إلى أحدث المعارف ذات الصلة وأكثرها دقة.

وقدمت الهيئة في تقريرها الواقع في 40 صفحة والموج إلى المسؤولين السياسيين ثلاث خرائط للعالم مع مضلعات سداسية تمثل مناطق مختلفة.

ويظهر ارتفاع شديد في موجات الحر في المناطق كلها تقريبا، لكن في ما يخص الأمطار الغزيرة والجفاف، تبقى مناطق كثيرة مغطاة باللون الرمادي بسبب نقص في معطيات أو أدلة كافية من تقديم علماء.

وتقول باولا أرياس من جامعة أنتيوكيا الكولومبية التي شاركت في إعداد هذا التقرير «لا يمكننا أن نستخدم ونقيم سوى المنشورات (العلمية) المتوفرة». ولا تجري هيئة المناخ في الأمم المتحدة أبحاثها الخاصة في هذا الصدد، بل إنها تستند إلى الدراسات العلمية المتوفرة. وتصرح أرياس أن «أميركا الجنوبية تساهم إلى حد بعيد في المناخ الإقليمي وتمثل مصدرا مهما للطروية في أميركا الوسطى».

لكننا «بحاجة إلى مزيد من بيانات المراقبة، وليس لدينا ما يكفي منها لدراسة الظواهر المناخية القصوى»، على حد قول باولا أرياس. ويपाल نقص المعطيات بشكل فادح أيضا القارة الإفريقية.

ويقارن محمد أدوو، رئيس مركز التفكير حول المناخ «باور شيفت أفريكا» في نيروبي، بين الوضع القائم ومقولة شهيرة مفادها: إذا ما سقطت شجرة في الغابة لكن أحدا لم يكن موجودا لسماعها، فهل سيكون لسقوطها وقع؟ ويقول «يعايش الناس هنا في إفريقيا ارتفاع الحر ومستوى المحيطات والظواهر المناخية

وصف تقرير أممي التغيرات المناخية في العالم بأنها «إنذار أحمر للبشرية»، مؤكدا أن تداعياتها ستستمر لآلاف السنين بفعل تسارع ارتفاع درجات الحرارة بشكل غير متوقع.

وقالت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة، في تقريرها الصادر اليوم الاثنين، إن دور البشر في الاحترار العالمي لا لبس فيه، محذرة من أن بعض عواقب هذا الاحترار، بما فيها ذوبان الجليد وارتفاع منسوب مياه البحار، ستبقى غير قابلة للعكس لمئات أو آلاف السنين.

وأوضح الخبراء أن الحرارة في العالم سترتفع بواقع 1.5 درجة مئوية عما كما متوقعا قبل 10 سنوات، وتوقعوا تكرار موجات الحر الشديد كل 10سنوات بعد أن كانت تحدث مرة كل 50 عاما، وذلك بسبب الاحتباس الحراري العالمي، كما أن الجفاف وهطول الأمطار بغزارة أصبحا أيضا أكثر تواترا.

وورد بالتقرير أنه بغض النظر عن معدل الانبعاثات غازات الدفينة في المستقبل، فإن مستوى المحيطات سيستمر في الارتفاع خصوصا في ظل تسارع وتيرة ذوبان القمم الجليدية، ويقدر الخبراء الأمميون أن يرتفع مستوى سطح البحر إلى متر بحلول العام 2100.

كما أكد التقرير أن النشاطات البشرية تسببت في ارتفاع درجة الحرارة بواقع 1.1 درجة تقريبا منذ القرن 19.

وحذر الخبراء من أن قدرة الغابات والتربة والمحيطات على امتصاص ثاني أكسيد الكربون، المنبعث جراء النشاطات البشرية، من المرجح أن تتراجع مع استمرار الانبعاثات، وهو ما يهدد الجهود المبذولة لحصر نطاق ظاهرة الاحترار المناخي في مستويات مقبولة.

وتعللوا على التقرير، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه «إنذار أحمر للبشرية». أجراس الإنذار تصم الآن: انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تخنّب كوكبنا».

وأضاف غوتيريش أن هذا التقرير يعلن نهاية الوقود الأحفوري الذي «يهدم كوكب الأرض».

ويأتي نشر التقرير الأممي في وقت تشهد مناطق في العالم بينها الشرق الأوسط موجات حر شديدة، كما تشهد دول عدة كالنيونان وتركيا والولايات المتحدة حرائق واسعة.

وفي كل الحالات، سيصل الاحترار العالمي قرابة العام 2030 إلى 1,5 درجة مئوية مقارنة ببعض ما قبل الثورة الصناعية، أي قبل عشر سنوات من التقدير السابق للهيئة في العام 2018.

التفاوت القائم بين البلدان الغنية والفقيرة

ينعكس التفاوت القائم بين البلدان الغنية والفقيرة في التوقعات المناخية أيضا، ففي وقت يقدم الخبراء الأمميون أحدث تقديراتهم، يصعب على بعض المناطق استشراف كيف سيتغير مناخها بسبب عدم كفاية البيانات.

كشفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير

تضم مروحيات أتاك «تي 129» ومنظومة «كورال» و13 طائرة مسيرة

المغرب يسعى إلى إبرام 3 صفقات لشراء السلاح من تركيا



محليا. كما تشمل الصفقة 4 محطات أرضية للتحكم في الطائرات المسيرة، ويقدّر إجمالي قيمتها بـ 70 مليون دولار أمريكي. وقبل أيام ذكرت تقارير إخبارية مغربية، أن المغرب يتفاوض لشراء 22 مروحية تركية من طراز «تي 129 أتاك»، في صفقة عسكرية تتجاوز قيمتها 1.3 مليار دولار.

ونذكر تقرير شبكة «تي آر تي» التركية أن المغرب أصبح من أكثر الدول شراءا للأسلحة التركية خلال السنوات الأخيرة. ولفت التقرير إلى أنه إضافة إلى الصفقات السابقة، التي تناولتها تقارير إخبارية وشملت مروحيات هجومية طراز «أتاك» وطائرات مسيرة

ووفقا للتقرير، الذي نشرته «تي آر تي»، عن منظومة الحرب الإلكترونية التركية، فإنه من المقرر إنتام تلك الصفقة خلال عامي 2023 و2024. إلى ذلك، ذكرت تقارير أخرى أوردتها شبكة «تي آر تي» التركية، في إبريل الماضي، أن المغرب، وقع صفقة مع تركيا للحصول على 13 طائرة مسيرة طراز «بيرقدار تي بي 2»، التي تصنعها

حققت تركيا تقدما كبيرا في مجال الصناعات العسكرية وأصبحت من الدول الرائدة في إنتاج العديد من الأسلحة أبرزها الطائرات المسيرة والمروحيات الهجومية ومنظومات الحرب الإلكترونية.

وتعد مروحيات أتاك «تي 129» الهجومية، والطائرات المسيرة طراز «بيرقدار تي بي 2» ومنظومات الحرب الإلكترونية «كورال» من أبرز الأسلحة التركية، التي حققت رواجاً عالمياً في العديد من الدول ومنها المغرب.

وأكدت شبكة «تي آر تي العربية»، في تقرير لها، أن تركيا أصبحت وجهة جديدة تسعى القوات المسلحة الملكية المغربية للحصول منها على العديد من الأسلحة لتخفيف الاعتماد على الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعد أكبر موردي الأسلحة للجيش المغربي. وقد ذكرت تقارير إخبارية، في يونيو، أن المغرب وقع صفقة مع تركيا تتجاوز قيمتها 50 مليون دولار أمريكي لشراء منظومة الحرب الإلكترونية التركية «كورال».

ووفقا للتقرير، الذي نشرته «تي آر تي»، عن منظومة الحرب الإلكترونية التركية، فإنه من المقرر إنتام تلك الصفقة خلال عامي 2023 و2024. إلى ذلك، ذكرت تقارير أخرى أوردتها شبكة «تي آر تي» التركية، في إبريل الماضي، أن المغرب، وقع صفقة مع تركيا للحصول على 13 طائرة مسيرة طراز «بيرقدار تي بي 2»، التي تصنعها

الكثيري .. انتفاضة القنيطرة 1954 انتصار لإرادة العرش والشعب من أجل الحرية والاستقلال

لجمع التبرعات لفائدة المتضررين. وإلى جانب التكريم المعنوي لقدماء المحاربين بهذه المناسبة، قامت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بتخصيص إعانات مالية لعدد من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الوطني بإقليم القنيطرة وبمناطق الغرب

واجب مندوبية المقاومة اليوم إبراز الأدوار البطولية لسائكة القنيطرة وأقاليمها لكي تطلع الأجيال اللاحقة على تاريخها المجيد. وانطلقت شرارة انتفاضة القنيطرة أيام 7 و 8 و 9 غشت 1954 في إطار أحداث متعاقبة عبر ربوع المملكة تبنيتها الحركة الوطنية للمطالبة بعودة السلطان محمد الخامس إلى العرش وجلاء الاستعمار.

ونذكر الكثيري بهذه المناسبة بالزيارة التاريخية لبطل التحرير والاستقلال جالة المغفور له محمد الخامس لمدينة القنيطرة في يوليوز 1946 قائلا« جاءت هذه الزيارة عقب الحريق المهول الذي شب بمدينة القنيطرة والحق أضرارا بليغة بالسكان، وذلك بهدف مواساة المتضررين ومعالجة حجم الخسائر، » مضيفا أنه بالموازاة مع هذه الزيارة نظمت أنشطة رياضية وفنية

أكد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير مصطفى لكثيري، الاثنين بالقنيطرة، أن انتفاضة القنيطرة في غشت 1954 تشكل انتصارا لإرادة العرش والشعب من أجل الحرية والاستقلال، واستحضر الكثيري في مداخلة له خلال ندوة فكرية نظمتها النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالقنيطرة تحت عنوان» انتفاضة القنيطرة : محطة وازنة في مسار الكفاح الوطني، «هذا الحدث التاريخي البارز في مسلسل الكفاح الوطني باعتباره انعطافة مفصلية في ملحمة كفاح العرش والشعب.

وقال« تعتبر انتفاضة القنيطرة سنة 1954معلمة بارزة في تاريخ المغرب الراخر بالإجماع والملاحم والبطولات لما تجسده من انتصار لإرادة العرش والشعب إبان فترة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال».

وأبرز أن المغاربة قاوموا الحماية الفرنسية ابتداء من سنة 1912 لكن بعد الثلاثينيات من القرن الماضي فسح المجال لشكل جديد من النضال السياسي تمثل في نشأة الحركة الوطنية.

وأكد أن« أحداث مدينة القنيطرة اندلعت بعد ممارسات مشيئة من قبل سلطات الاستعمار الفرنسي الذي كان جائئا على هذا الإقليم الذي يعتبر مهدا للمقاومة، حيث عبرت ساكنة إقليم القنيطرة من خلال هذه الانتفاضة عن وقوفها الثابت وراء جالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه والمطالبة بعودته الى وطنه الأم.» وشدد المندوب السامي على أنه من





الواتساب: 06.62.02.47.79

الهاتف: 05.37.72.24.94

rabatjaridati@gmail.com

الخميس 12 غشت 2021 الموافق 3 محرم 1443 العدد 12.914

صدى الجهة

تمارة: احتجاج سائقي سيارات الأجرة الصغيرة

توافد العشرات من سائقي سيارات الأجرة الصغيرة بتمارة لتخليم وقفة احتجاجية ندوا من خلالها ببعض التدابير الإدارية المثقلة في التعامل والتسويق من أجل الحصول على بعض الوثائق الإدارية التي تخول لهم ممارسة المهنة، وعبر بعض المسؤولين النقابيين والجمعويين لقطاع سيارات الأجرة الصغيرة عن معاناتهم في الحصول على وثائقهم الإدارية الأساسية، والتي قد يطول أمدها إلى شهور مما اعتبروه تمييزا تنفرد به المصلحة المكلفة بمعالجة تمارة الصخيرات دون غيرها من عمالات المملكة التي استطاعت الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمرتفقين في سباق مع الزمن لجعل الإدارة أداة في خدمة المواطن.

عين عتيق: شاحن هاتف يحرق شقة ويقتل طفلة

شب حريق، يوم الاثنين 9 غشت 2021 صباحا، بإحدى الشقق السكنية بعين عتيق بسبب شاحن هاتف مما خلف ضحية واحدة وعمرها ثلاثة أشهر، فيما أصيب الأب والأم وظفتان أخريان بحالة نفسية تم نقلهم على إثرها إلى المستشفى، كما أنت النيران على محتويات الشقة لولا تفاني رجال الوقاية المدنية والدرك الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية الذين حاولوا دون امتداد الحريق إلى الشقق الأخرى، لكنهم وجدا صعوبة في اللجوء إلى الشقة لغياب وسائل التدخل داخل العمارة مما يطرح أكثر من سؤال على المستثمرين في العقار، في ظل غياب الحد الأدنى من شروط السلامة، وما مدى مسؤولية الجهات المختصة في مثل هاته الأحداث داخل شقق بمقايمة زنازن إسمينية، لا تتوفر، على الأقل، (على طافية الحريق)وخراطيم المياه، أم أنها تنزع بمجرد مرور اللجنة وموافقتها للترخيص بالسكن، هذا وتعرف المنطقة انتشارا واسعا وكبيرا للمشاريع العقارية في ظل الغياب التام للمرافق العمومية من مدارس ومراكز صحية وملاعب القرب وحدائق ومساجد وشروط السلامة والتدخل.

توقيف شخص متورط في قضية تتعلق بالضرب والجرح المفضي إلى الموت

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الرباط يوم الأربعاء الماضي، من توقيف شخص يبلغ من العمر 57 سنة، من ذوي السوابق القضائية العديدة ويعيش في حالة تشرد، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالضرب والجرح المفضي إلى الموت.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المشتبه به كان قد أقدم على تعريض شخصين لاعتداء جسدي باستعمال أداة راضة بداية الأسبوع الجاري، لأسباب خلفت تعسف الأبحاث حاليا على تحديدها، حيث أصابها بجروح بليغة تسببت في وفاتهاما لبيت بالمستشفى المحلي، وذلك قبل أن تسفر الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية عن تحديد هوية المشتبه به ويتم توقيفه. فقد تم إيداع المشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد الخلفيات الحقيقية لإرتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

الخميسات: بناء مشروع نواة جامعية

دشن سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية، الأسبوع الماضي، قضاء بناء مشروع نواة جامعية بمدينة الخميسات، بحضور الكاتب لعلم لقطاع التعليم العالي ومحمد أضرشور مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة، ومحمد غاشي رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط، وخالد زروال المدير الإقليمي للوزارة، ومحمد لمعوش رئيس المجلس الإقليمي لمعالة الخميسات، واعتبر الوزير أن هذا المشروع الذي حددت مدة إنجازة في ثلاث سنوات بغلاف مالي قدره 90 مليون درهم في إطار شراكة بين الوزارة والمجلس الإقليمي للخميسات ومجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، يعد مكسبا مستحقا لساكنة إقليم الخميسات، وسيضع حدا لمعاناة عدد كبير من الأسر والطلبة من التنقل إلى القنيطرة والرباط لمتابعة الدراسة العليا. وأكد أمزازي في تصريح صحفي أن فتح مسلكي القانون والاقتصاد في وجه الطالبات والطلبة الراغبين في ذلك، على أساس أن يتابعوا دراساتهم بالخميسات، وبالتحديد بالفرع الإقليمي للمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بداية من شهر شتنبر المقبل، في انتظار نهاية الأشغال المتعلقة بمشروع النواة الجامعية، سيتمكن من توسيع العرض المدرسي، واستقطاب حوالي 6000 طالب وطالبة، ضمتهم نسبة كبيرة من فتيات العالم القروي التي يحذوها طموح كبير لمابعة الدراسة العليا في ظروف جيدة وملائمة.



إلى متحف محمد السادس للآثار والحضارة المتواجده في قلب الرباط، مدينة الأنوار وحاصلة الثقافة التي يتجلى مقاربه مبتكرة لاكتشاف هذه الحضارة الأثنية، كما يحفل المصالحب الأثنية في خدمة تميزتها السياحية

طفل رأى النور بمدينة سيدي سليمان تلاحقه أنياب التقليدانية



الإساءة والعار له ولأبناؤه، يطالبها كل يوم بأن تقوم بما يلزم لكي لا ينعته محيطه بكونه زوج امرأة فاسدة لها بنت مجهولة الأب. أما عندما أنضاف عيسى إلى لأئحة أطفال العائلة، تعقدت وضعية العارفة بالله بنفس العقدة النفسية التي كيست أنفاس إلى صلبه، أنجبته في أبي بهلج أن ينسب المولود في مستشفى مدينة بعيدة عن سكانها وأهلها، واختارت لها اسما شخصيا قديما، العارفة بالله، معتقدة أن هذه التسمية قد تؤثر مستقبلا على عيشها وأب ابنها البيولوجي المنتمي إلى خدم إحدى الروايات الدينية البسطاء، استشارت العارفين، ومنحتها اسمها العائلي بعد موافقة أبيها عبد الغفور الذي كان يحبها بجنون. اقرب موعد ولادة عيسى بأيام معدودات، كان اليوم يوم جمعة من أيام بداية فصل الصيف، امتطت ليلا، هي وأنها، القطار المتوجه إلى مدينة سيدي سليمان حاملة لوازم الكوخ هناك في العراء إلى أن يشتد عليها وجع الولادة، عند وصولها، ارتكنا في مكان آمن قرب باب المحطة، قضا يومين ونصفا، فبدات النفرت واللوج بنتابا أحشائها. أعادت حساب أيام حملها، وأحست بعزم عيسى على الخروج إلى الحياة في تلك الليلة. توجهت إلى المستشفى، وأنجبت مولودها الذي أبهر بنوره المولدات، لتتفاهم معاناة واقع ثقافي تتقاذف منه أسهم نظرات احتقارية وجارحة وقاسية قاتلة. أم عيسى، أي العارفة بالله، لا يتجاوز عمرها اليوم بداية العشرينات لا تزال في مقتبل العمر، وتطمح في حياة تليق بجمالها وبهائها أنها تزوجت وأنجبت أطفالا. زوج أمها لا بكل ولا يمل من لومها معاتبيا إياها على منح اسمها العائلي لابنتها، مرددا على مسامعها كل مرة ضرورة العمل على استشارة المختصين والقيام باستبدال هذا الاسم المعبر عن

صورة وتعليق



إلى متحف محمد السادس للآثار والحضارة المتواجده في قلب الرباط، مدينة الأنوار وحاصلة الثقافة التي يتجلى مقاربه مبتكرة لاكتشاف هذه الحضارة الأثنية، كما يحفل المصالحب الأثنية في خدمة تميزتها السياحية

طفل رأى النور بمدينة سيدي سليمان تلاحقه أنياب التقليدانية

الحسين بوخرطة

طفل جميل، زينة وروعة أمه الساخطة على الأوضاع، منتقمة من نفسها ومن أمها ومن سر وجودها العشوائي، استحضرت براءة فلذة كبدها وحقة في الحياة، وتشبثت بالحفاظ عليه في رحمها إلى ساعة الإنجاب. لقد اعتبرت أن لا قيمة لحياتها بدونها لأنه أصبح، منذ الصبحة الأولى بالنسبة لها، شاهدا على واقع اجتماعي وثقافي قاس لا يرحم، وفي نفس الوقت شكل لوجودها رمز الأمانى والعطاء والأمل في غد ثقافي وإنساني أفضل، أنكر حبيبها انتسابه إلى صلبه بسبب قساوة الحياة. منحته اسمها العائلي، وهو نفس الاسم الذي تحمله أمها وخالاتها وأخوالها وجدها من جهة الأم. في يوم شمس من فصل الربيع، وهو يلعب تحت مراقبتها الزاهرة بالحنان في حديقة ألعاب الأطفال في مدينة بشمال المملكة، عادت بها الأيام إلى الذكريات الأليمة. شككت في أن يكون سبب وجوده نزوة. تذكرت كيف اختلطت عليها الأمور في يوم ممطر تحت سطح غرفة مزرفة بالوان الأضواء المختلفة وجذابة بمسقونية موسيقية غريبة هادئة. غادرت بإصرار وإرادة ماسي الحياة باحثا عن لذة ولوعة وجودية قصوى، لتستسلم لحب ذكوري فاقد القدرة المادية على تحمل المسؤولية. أنجبته مجهول الأب، وسمته عيسى مستحضرة ماسي مريم العذراء رضي الله عنها. لقد جنت على طفلها بنفس الطريقة التي جنت عليها أمها. لقد عاشا الحب الولهان، وتكرار لحظات المتعة الزاهية، وهزيمة الاستسلام للذتين عارمتين تلقتن خلالهما بوضئتي في رحمي أم حنون ثم بعدها ابتنتها الساخطة على شروط وجودها لحظة الولادة وأثناء تراكم سنوات عمرها. أحاط العذاب النفسي بالألم العارضة زمانا ومكانا، لتتفاعل المصائر، وتتكاثر رغبات المصمود، طامحتين في أن يعيش عيسى ظروف إنسان بريء بنفسية طبيعية تخول له الدخول في غمار المنافسة تجسيدا لمقاصد الآبيات الشعرية التي ردها الحجاج ابن يوسف الثقفي أمام حاشيته منوها بفصاحة الأطفال الثلاثة الذين سلموا من عقوبة قطع الرؤوس.

كن ابن من شئت واكتسب أدبا
يفتيك محموده عن النسب
إن الفتى من يقول ما أنذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

إبراهيم بن الشرقي: (x) نهج حكمة تديرية رشيدة قائمة على استثمار المعطيات المجالية

والتنسيق المتواصل مع كل القطاعات المعنية وفق مقتضيات قانون الإطار



مديرية الصخيرات تمارة هي من المديريات ذات خصوصية متميزة تجمع بين ما هو قروي وما هو حضري مما يستلزم تحديات في التدبير التربوي، كيف تساهرون هذه التحديات؟

تعد عمالة الصخيرات تمارة قبلة مستقطبة للسكان، نظرا لموقعها الجغرافي الذي يتميز بالقرب من العاصمة الرباط، باعتبارها متنفسها العمراني، وأيضا ما تزخر به من موارد ومؤهلات اقتصادية، مما جعل المديرية الإقليمية تواكب هذا التحول الديموغرافي والعمراني بتعزيز عرضها المدرسي وتنويعه، من أجل تلبية حاجة الساكنة في هذا المجال، الأمر الذي يفرض على المديرية الإقليمية نهج حكمة تديرية رشيدة، تقوم على استثمار المعطيات المجالية والتنسيق المتواصل مع السلطات المحلية والجالس المجالية، واعتماد إجراءات استباقية أثناء إعداد الخريطة التوقعية وتسطير برنامجها المادي بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة، مستمدة روح اشتغالها من مقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي أضفى نبراس كافة المصالح اللامركزية لوزارة التربية الوطنية وكل مدين، كلها عوامل أسهمت في وضع برنامج متعدد السنوات مكن وسيتمكن من تغطية كافة الجماعات الترابية بالأسلاك التعليمية الثلاث، وكذلك توفير عرض تربوي متنوع وذو جودة، ويظهر ذلك جليا من خلال كم الأنشطة التي تغني الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية وتنوع الشراكات التربوية المبرمة مع النسيج الجمعوي المحلي والوطني، وكذلك النتائج المحصل عليها في الامتحانات الإشهادية خلال السنوات الأخيرة، حيث تجاوزنا عتبة 60 و70 المسجلة قبل سنة 2018 حيث أصبحنا خلال سنتين الماضيتين نناشر نسبة عامة بلغت 90 في المئة.

عرف العالم كله الآثار السلبية التي خلقتها الجائحة على كل القطاعات وظهر الأثر بشكل قوي على قطاع التعليم، كيف تعاملتم مع هذا الواقع؟

بخصوص جائحة كوفيد 19، يمكن القول إن هذه الجائحة التي طالت كافة بلدان العالم، والتي بكل تأكيد خلفت أثارا سلبية على عدة مستويات، ومملكتنا الغالية من بين البلدان التي تأثرت بشكل سلبي من هذه الجائحة، إلا أنه بفضل التوجيهات السديدة لجلالة الملك نصره الله وأيده، وكذا المقاربة النوعية التي دبرت بها الوزارة الظروف التربوية بالمجتمع المدرسي في ظل هذه الجائحة، تمكنا من العبور إلى ضفة الأمان خلال السنة الدراسية 2019-2020 رغم الظروف الاحترازية الصارمة ومباغمة الأزمة لنا، حيث تم إجراء الامتحانات الإشهادية وأساسا منها البكالوريا. وفي هذا الصدد أسجل، باعتزاز كبير، تضحية أسرة التربية والتعليم وإسهامها الكبير في إنجاح هذا العبور وكذلك انخراطها القوي على مستوى هذه المديرية الإقليمية في إنتاج المضامين الرقمية المتعلقة بمختلف المستويات الدراسية، الأمر الذي أسهم في توفير بنك وطني للمضامين الرقمية، وهي فرصة لأجدد شكري وتقديري لكافة الأطر التعليمية التي أسهمت في هذا العمل الجبار الذي شكل أرضية ومدخلا لعالم التعلم عن بعد.

وفي هذا السياق، نؤكد أن مديرية الصخيرات تمارة، حرصت على تطبيق البروتوكول الصحي المعتمد بشكل صارم بتنسيق مع السلطات الصحية والمحلية مع اعتماد الأنماط التربوية التي سطرته الوزارة الوصية في ظل الجائحة، حيث تم التفاعل معها بشكل مسؤول من طرف طاقم الإدارة التربوية وهئية التدريس، وكذلك التلميذات والتلاميذ، دون أن ننسى الدور الكبير الذي لعبته الأسر في تحسيس أبنائها ودعمهم للمدرسة من أجل إنجاح مختلف العمليات المؤطرة للموسم الدراسي، هذه الجهود المختلفة كان لها لإحالة أثر إيجابي على المردودية التربوية والنتائج المحصل عنها كما سبقنا الإشارة إلى ذلك.

ما هي الآفاق المستقبلية وما هي البرامج المحيطة للدخول المدرسي المقبل في ظل استمرار الجائحة أو بدونها؟

بكل تأكيد، الدخول المدرسي المقبل لن تكون نقطة انطلاقه هي شهر شتنبر بل الدخول المدرسي نعمل على وضع أسس الاستعداد له انطلاقا من شهر نوفمبر المنصرم من كل سنة، ولاسيما هذه الفترة التي نعيش على وقع الجائحة فيها، فقد وضعت المديرية الإقليمية برنامج عملها على طاوله متعددة السنوات بما سيتمكنا من التكيف مع كل وضعية، بما يسمح به الحالة الوبائية ببلادنا. أما بخصوص التدابير المعمول بها من أجل احتواء المد العمراني والرحف السكاني الذي تعيشه عمالة الصخيرات تمارة، فكما سبقنا الإشارة، نحن نشغل بتنسيق تام مع السلطات المحلية، من أجل تذليل الإكراهات المطروحة على مستوى الخريطة العقارية بالعمالة، ونجدر الإشارة في هذا الباب إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها عامل عمالة الصخيرات تمارة في دعم قطاع التربية والتعليم، وحرصه الكبير على حل كافة الإشكاليات المتعلقة بتوفير الوعاء العقاري، وتيسير العمليات المتعلقة بأوراش بناء المؤسسات التعليمية، وكذلك الدعم المتواصل لمدير الأكاديمية من خلال توفير كل الإمكانيات التقنية بترجمة برامج العمل الإقليمية سعيا إلى الرفع من مؤشرات التمدرس بهذه العمالة والارتقاء بجودته، وفي هذا الصدد تجب الإشارة إلى مواكبة وزير التربية الوطنية والكاتب العام للوزارة، لهذه التحولات العمرانية بالإقليم، ووقوفهما عليها من خلال زيارات متعددة للإقليم، شكلت إضافة قيمة لمديرية الصخيرات تمارة.

(*) المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بعمالة الصخيرات تمارة

المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (12)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصل، محمد سبيلا . وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحداثي الذي أهده عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديمقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي»، كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشرط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» لوييس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ تصوير: زليخة

الأنوار: الاستعارة والحقيقة (2/2)

■ محمد سبيلا

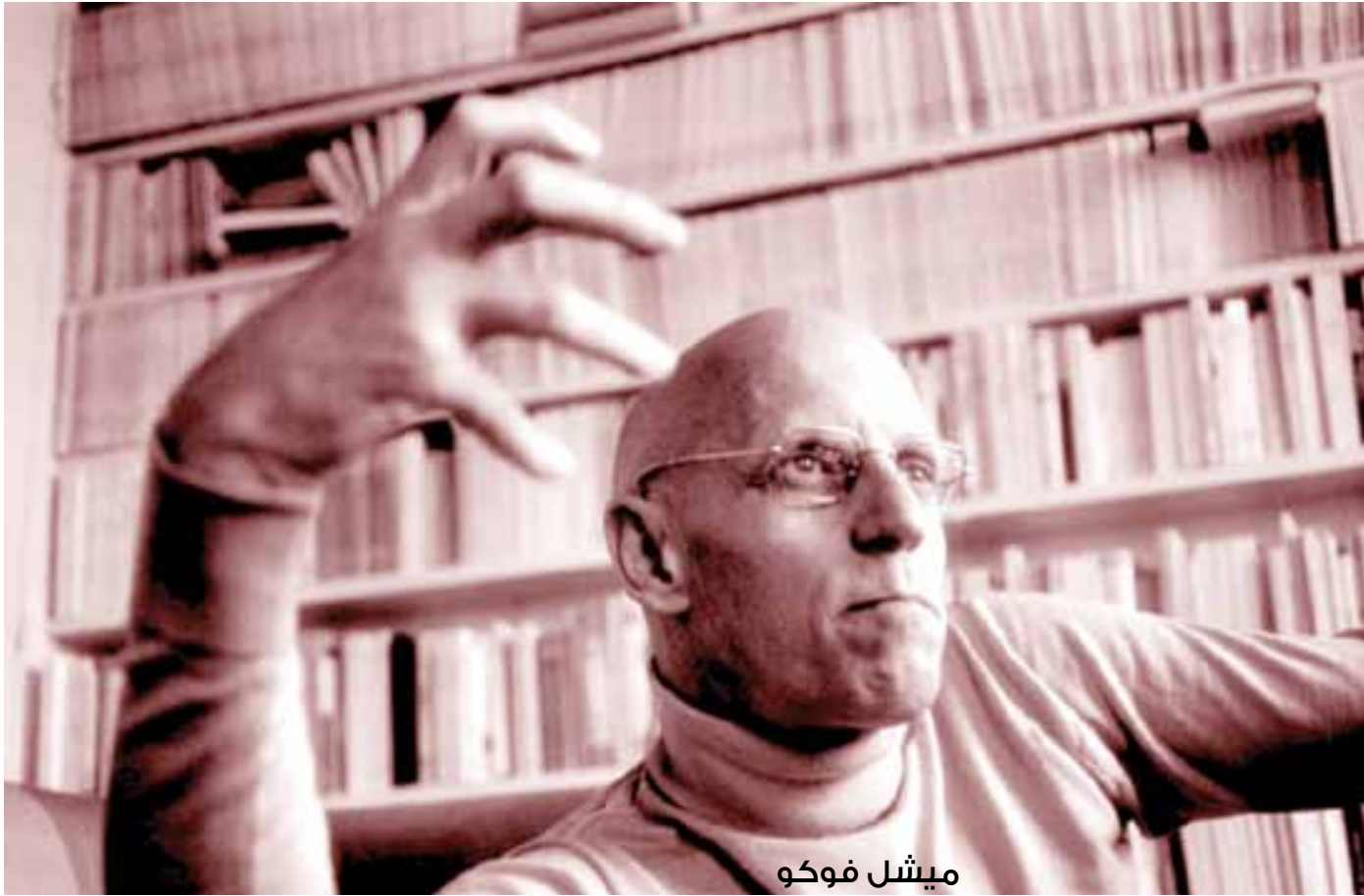
عرفت الحركة الرومانسية تطورا كبيرا، وهو ما يميزها بين حقبتين زمنيتين متباينتين، تتميز إحداهما بنزعة ثورية وهو ما ينعكس على تنوع تيارات بين الرومانسية المسيحية والرومانسية الفلسفية والرومانسية.

اتسمت الحركة الرومانسية بنزعة محافظة قوية تقوم على تمجيد القوى والأبعاد اللاعقلانية في الحياة وابعادها الليلية Encyclopédie de la philosophie. Paris 2002 p 1442

وقد شكلت النزعة الرومانسية فكرا مناهضا للأنوار، ومنها استلهمت العديد من الاتجاهات المضادة للثورة وللأنوار وللحداثة ثقافتها وفكرها. يمكن إجمال هذه الأفكار والتوجهات ذات النكهة الرومانسية سواء في الأدب أو الفن أو الفلسفة في نقد النزعة الكونية وعدها مجرد زعم أو وهم، ونقد النزعة العقلانية في فهم التاريخ التي تقوم على مبدأ العلية، ونقد فكرة التقدم، ونقد الحداثة ذاتها كما نجد لدى نيتشه وهايدغر، وكذا إعادة الاعتبار للتقليد وللأحكام المسبقة كما لدى الفيلسوف الألماني جورج غادامير، وهذا مؤشر قوي يدل على مدى حيوية الفكر الغربي كما تمثلها اختلافاته الجوهرية وجدة نقاشاته الداخلية، فالأنوار متعددة ومتنوعة وهي مستمرة حتى الآن.

أشكال النقد التي وجهت للأنوار يمكن إجمالها في:

1. النقد ضد الثوري والرومانسي للأنوار يندرج في سياقه نقد الحضارة و Le lux من طرف روسو، والنقد السياسي للثورة Burke و Rehberg الذي يجد امتداده في الفلسفة الألمانية المعاصرة في فكر غادامير رائد الدفاع عن التقليد والأحكام المسبقة.
2. النقد الأنثروبولوجي القائم على نقد فكرة الكونية وإبراز نزعة «فروقية» Différentialisme ونسبوية ترى أن لكل ثقافة ولكل مجتمع ثقافته الخاصة وقيمه الخاصة ولا مجال للمفاضلة بينها، وهي التحليلات التي تقدمها لنا الأنثروبولوجيا البنوية (كلود ليفي ستروس).
3. نقد فكرة الاعتقاد في التقدم، وهذه الفكرة محورية في فكر مدرسة فرانكفورت، التي ترى أن العقلانية التقنية، التي كانت الأنوار تعدها الوسيلة الأساس لتحقيق التقدم الاجتماعي للناس وتفتح لهم الطريق نحو السعادة بتحريضهم من الحتميات الطبيعية، ارتدت ضد ذاتها وبذل أن تحرر الناس ضاعفت خضوعهم لقوانين مجهولة وللتحكم والمراقبة فأصبحوا أقرب إلى أن يكونوا مجرد أشياء، وتحولت وفي نطاقها ظهرت أنظمة شمولية مهولة مثل النظام النازي والنظام الشيوعي، كما أنها هي ذاتها (الأنوار) تحولت إلى ميثولوجيا تعتقد في التقدم.
4. انتقادات صادرة عن تيار الإيكولوجيا العميقة التي ترى أن الطبيعة أولى من الإنسان، وأن المشروع الأنواري للسيطرة على الطبيعة والتخلص من إكراهاتها وحتمياتها مشروع ضار



ميشال فوكو

بالطبيعة.

والخلاصة أن عصر الأنوار طور أيديولوجيا متفائلة تقوم على أن الإنسان يمكنه أن يسيطر على الطبيعة (الطبيعة الإنسانية) محققا الخير والسعادة. فحسب الأنوار أن الناس سيتخلصون من كل الظلاميات المتمثلة في التصورات اللاعقلانية للدين، والشعوذة والجهل والأحكام المسبقة.

ظلامية الأنوار نفسها

مقابل ذلك نجد نقاد الأنوار والحداثة ينسبون الظلام والظلامية للأنوار نفسها، هايدغر مثلا ينسب للحداثة سمات ظلامية فهو يتحدث عن حالة غناء العالم، عناصرها الأساسية هي:

- اقتلاع الإنسان من جذوره.
 - نزع القدسية عن كل ما هو مقدس.
 - إضفاء صبغة ظلامية على العالم. أو تلييل العالم (نسبة إلى الليل).
 - تحطيم الأرض.
- وفي الوقت الذي كان فيه المبتهجون بالأنوار والحداثة يتحدثون عن اقتلاع الطابع السحري أو التغني بنزع الطابع السحري عن العالم نجد هايدغر يسم هذه بأنها إعادة «إضفاء طابع سحري» على العالم.
- قبل ذلك نجد أن فلسفة نيتشه (فيلسوف المطرقة) هي في وجه من وجوها بمنزلة عاصفة فكرية مدمرة؛ لأن نواتها هي نقد ما يسميه بالأفكار الحديثة كفكرة التقدم والنزعة الإنسانية، والهوية الثقافية والمثل الأعلى، الأخلاقي والعقلاني القاسي.

إلا أنه رغم هذه الأشكال في النقد فإن هناك تيارات فكرية ترى نفسها وريثة للأنوار وتنصب نفسها للدفاع عنها. فالفيلسوف الألماني المعاصر هابرماس في كتابه الأساسي «الخطاب الفلسفي للحداثة» يدافع عن الأنوار والحداثة معا ضد انتقادات كل التيارات الفلسفية اللاحقة، وبخاصة تلك المنتمية إلى ما يسمى بتيارات ما بعد الحداثة، وهو يرى أن الحداثة مشروع لم يكتمل إنجازا، بمعنى أنها لم تكف بالوعود الأنوارية التي قطعته على نفسها والتي تتلخص في تحرير الإنسان من سيطرة القوى والمجتمعية.

كما نجد أن ميشيل فوكو الذي ينتم الكثير من إنتاجاته الفكرية بنقد الأنوار والحداثة (والذي قال عنه أكسل هونيت: إننا لا يمكن أن نعثر في تاريخ الفكر الأوربي بعد كتاب «جدل الأنوار» لأدورنو وهو ركهائمر، على محاولة نقدية أكثر جذرية من نظرية السلطة عند فوكو من حيث هي محاولة لفصح أو تعرية الخلفية الفكرية لهذا النقد)، إن إيمان الأنوار بالعقل لم يتبين بما يكفي أن العقل ليس فقط أداة كشف وتحرير بل هو أداة سيطرة أيضا. وهذا هو الدرس العميق وراء العديد من أعمال ميشال فوكو الذي ينسب نفسه للتيارات الفلسفية الكبرى ابتداء من هوسرل إلى ماركس ومدرسة فرانكفورت الذي يضعه على الخط الفاصل، بحيث يكون داخل الأنوار وخارجها في الوقت نفسه، وذلك من حيث إن النقد هو روح الأنوار ومنهجها الأساسي.

هل انتهت الأنوار؟ ونحن نتحدث عنها وكأننا نرتبها أو نسير في جنازتها.

إن الأنوار هي مجموع الأفكار الجريئة الناقدة للسلطتين الدينية والسياسية في أوروبا في القرن

الثامن عشر، وهي المحضن الكبير لأفكار الحداثة ولعل روح الأنوار هي روح الحداثة نفسها. والأنوار لم تنطفئ، فقواتها العلمية والفكرية والجمالية تحولت إلى ثورات سياسية، وأصبحت نموذجا للتطور في جل بقاع العالم.

يتميز مؤرخو الفكر بين بعدين مختلفين للأنوار: فهي رائدة العقلانية وطرد الساحرات والخوارق والظلاميات، وهي التي هيأت الأسس الفكرية للتحديث السياسي في الغرب، إلى غير ذلك من الإيجابيات لكن الأنوار استعملت لتبرير السيطرة والاستعمار، كما مهدت للأيديولوجيات الشمولية وللانظمة الكليانية.

الأنوار في الفكر العربي

أما انعكاسات الأنوار على الفكر العربي الحديث فهي متنوعة؛ نورد منها كمثال نموذجي أفكار عبدالله العروي الذي يوجزها في مطالب عدة.

فهو يدعو إلى أن:

- نودع نهائيا المطلقات جميعا.
- ونكف عن الاعتقادات بأن النموذج الإنساني وراعنا لا أمامنا.
- ونكف عن عد كل تقدم هو في جوهره تجسيدا لأشباح الماضي.
- ونكف عن الاعتقادات بأن العلم هو تأويل لأقوال العارفين.
- ونكف عن الاعتقاد بأن العمل الإنساني يعيد ما كان، لا يبدع ما لم يكن.

- بذلك ندرك لأول مرة معنى السياسة كتوافق مستمر بين ذهنيات جزئية تمليها ممارسات الجماعات المستقلة وتتوحد شيئا فشيئا عن طريق النقاش الموضوعي والتجارب المستمرة، بحيث لا يمكن لأي أحد فردا كان أو جماعة الإدعاء أنه يملك الحقيقة المطلقة عن طريق الوعي أو المكاشفة، ويفرضها على الآخرين.

- صيرورة الواقع الاجتماعي.
- نسبية الحقيقة المجردة (التاريخانية).
- إبداع التاريخ (فعل الإنسان).
- جدلية السياسة.

هذه هي معالم الفكر والمجتمع العصري، عرفها حقاً البعض (النخبة الفكرية الطلائعية) وفسرها ونادى بها، لكن المجتمع العربي ككل، منذ القرن الماضي (القرن التاسع عشر) يتردد في تبنيها تبنيًا كليًا، ينكرها ليس فقط في دائرة الأسرة والمسجد والكتاب، بل داخل البرلمان والمدرسة العصرية والمصنع.

- وباختصار في ذهن كل فرد منا.
- إذا كان لتجارب الأمم مغزى فإن أمرنا لا يصلح إلا بصلاص مفكرينا، باختياراتهم اختياراً لا رجعة فيه.
- المستقبل عوضاً عن الماضي.
- الواقع عوضاً عن الوهم.
- انظر ع. العروي: الأيديولوجيا العربية المعاصرة. مقدمة الطبعة العربية. ص. 16. بيروت. ط. 3. 1979م.

فهل نحن مؤهلون للاستجابة لشروط ومتطلبات العصر؟ هل نحن قادرون على الإنصات لحفريات الطبيعة أو الطلائع الفكرية والثقافية التي تحفر في جدار الأنوار لاستخراج بعض جذور التنوير ولاكتشاف نسائم الحرية المنعشة؟

أنطولوجيا الجسد (27)

مفهوم الجسد عند هايدغر (1)

■ ويزة غالاز

تعددت الأسئلة حول الجسد في وجوده المادي وفي علاقته بالروح، ومن الصعب تجنبه في حديث العامة لأنه وسيلة للحركة والتواصل بين الناس؛ فالجسد هو الذي يتحرك ويعمل ويبكي ويضحك. كما أن التساؤل الفلسفي انطلق من أسباب وجود المادة، والجسد جزء منها. لكنه لم يؤخذ بعين الاعتبار وعلى أفراد إلا في حالات استثنائية. فقد ربط على الدوام بالروح ضمن ثنائية تعقدت عبر التاريخ حتى صارت أهم ما يوجد في تلك العلاقة القديمة المتشعبة والمتعددة التفسيرات، وكانت هذه العلاقة محل اهتمام في شتى المجتمعات والفلسفات والديانات والاعتقادات كلما تساعلت عن قضايا أصل الوجود.

وفي عقود من التاريخ كان الجسد يشكل حلقة منسية (كالعصور الوسطى)، حيث كان تظاهره الروحي أهم من وجوده لذاته، فترايد تساؤل الفلاسفة والأطباء وعلماء النفس عن سر حيويته وعن موته أي فنائه أمام احتمال خلود الروح أو دوامها. كما طرح سؤال حول إمكانية تعذيب الجسد عند تعذيب الروح في العالم الآخر حسب الديانات الوحيانية.

إن الاهتمام الأول الذي أقلق المرء في هذا الموضوع ليس حالة الثبات التي يعيشها الجسد طيلة حياته بل التغير الذي يطرأ عليه عند موته أي عند مفارقة الحياة له. لحظات قليلة تغير جذريا من جوهره من جسم حي إلى جثة جامدة، إنها لحظة عبور من هذا العالم إلى العالم الآخر وعلى أساس هذا الجزئي من زمن نثبت آلاف النظريات.

وأما الاهتمام الثاني الذي شغل أهل الفكر هو وجود الجسد كمادة أو شيء متحرك (objet animé) لا غير، فلقد عرّفه أرسطو «كجسم طبيعي يحمل الحياة كقوة»[2]، ويتابع ديكارت (1596- 1650) (Descartes) قائلا أن «جوهرة التفكير»[3]، فتكون المادة هي الأصل دون أي شيء آخر وهي التي تفكر. كل هذا القلق فتح المجال على المستوى العلمي لكث هائل من المدارس ذات الأفكار البناءة متضاربة كانت أو متوافقة لم يضعف صداها على من الزمن.

قبل أن نتوغل في تفسيرات هذه العلاقة الثرية، يستحسن المرء ببعض التوضيحات اللغوية والتاريخية التي تفرض نفسها. أولا، من الجانب اللغوي نستعمل عبارة «الجسد» بدل «الجسم» لتمييز بين الأول الذي يخص المادة التي تسمح للإنسان أن يولد ويحيا، والثاني الذي يكون أعم من ذلك وقد يلم بكل أنواع الأجسام التي تحدث عن المادة.

■ محمد الزرورة

جامعة محمدالخامس، الرباط

ولقد قارن العديد من الكتاب الذين انتقدوا العبودية بين معاناة العبيد والحيوانات في الحقوق. ففي التمثيل الجماعي، حينما لا يعترف الإنسان بحقوق الحيوان يضعفه في أسفل الرتب، وحينما يعامل الإنسان الآخر المختلف عنه في البشرة (كالسود) أو القبيلة أو النمط السياسي كالحزب أو الجنس (كالمرأة) أو الانتماء الطبقي بإزدراء واستكبار، فإن الحرب على هذا الآخر أو محاولة إزاحته من المجال الإنساني بنعته بالحيوان أو بانه مركز الشر of Evil Axis تصبح مشرعة؛ وبذلك فمحاوله القضاء عليه وإزالته من الوجود تصبح من الأفعال الحلال والمشرع لها. ولفهم هذا الوضع، لا بد هنا من العودة إلى أصول الحقوق الإنسانية الفريدة وتطورها وكيف أنها أغفلت الحقوق الفريدة للسود والعبيد والنساء والحيوانات.

■ محمد الزرورة

إن ما ميز عصر الأنوار، من منظور حقوق الإنسان، هو الصراع بين مفهوم جديد للدولة ولل فرد من جهة، والسلطة الدينية والملكية والإقطاعية من جهة أخرى. فالعالم الوسطوي (ق 5- ق 15) الذي كانت تحكمه الكنيسة (الدين) والملكية (عبر الحكم الوراثي) أصبح مشكوكا في حقيقته وقانونيته بدرجة الحقوق الطبيعية للإنسان التي برزت وانتشرت منذ القرن السابع عشر. فالحرب الأهلية في بريطانيا والتي دامت 30 سنة (من 1618 إلى 1648) كانت في العمق حرب الحقوق ونتيجة رفض غالبية المجتمع الإنجليزي لسلط الملك والإقطاع والكنيسة (رجال الدين) على السلطة والحكم. وقد انتهت هذه الثورة بإعدام الملك شارل الأول سنة 1649، بعد أن حكم عليه البرلمان بتهمة الاستبداد والفساد والخيانة.

ولفهم مكونات هذا الفكر التنويري، يجب الرجوع إلى مؤسسيه. فهناك عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين الذين ساهموا في تطور هذا النوع من الفكر التنويري المناهض للاستبداد والمدافع عن حقوق الإنسان.

فمن خلال بلورة فكر حقوقي يدافع عن مقومات إنسانية واجتماعية وثقافية وسياسية جديدة، ثم خلق إنسان جديد (a new man) أو رؤية جديدة وبنيات مجتمعية جديدة ساهمت في بناء المجتمعات الديمقراطية اللائقة والتي تعرف عنها الكثير الآن.

من بين المفكرين الذين ساهموا مباشرة في بلورة هذا الفكر التنويري في بريطانيا بالخصوص، نذكر طوماس هوبز، وجون لوك، وميري وولستونكرافت،

ثانياً، إذا كان الجسد هو الجانب المادي المحسوس للكائن الحي وللإنسان، فالجانب غير المادي هو ما يسمى الروح أو النفس أو الفكر أو العقل. عبارات لا تترايف لكنها تؤدي كلها معنى ما هو «غير مادي» وقد تستعمل الواحدة بدل الأخرى دون قصد التمييز أو لأسباب فلسفية. هذا إشكال يطرح في اللغة العربية بالتحديد حيث يميز بين مفهومي النفس والروح، إذ يفضل البعض استعمال عبارة «النفس» لأن «الروح من أمر ربي»[4]. ولعل استخدام ابن سينا لكلمة «نفس» في قصيدته كان لتفادي حكم بعض رجال الدين في أيامه. لقد حاولنا ألا ندخل في متاهة المفاهيم العربية، وارتأينا أن نتعامل مع عبارة «الروح» لأنها أكثر استعمالا في هذا الميدان وأفضل ما يترجم عبارة (âme) بالفرنسية، وفيها نجد المعنى الفلسفي لكل ما هو في علاقة مع الجسد لتفسير ما يؤسس حياة الإنسان. كما أن «الروح» بالعربية تؤثت وتذكر، فاختربنا تائينث الروح أمام ذكرير الجسد.

■ ويزة غالاز

تاريخياً، أهم ما قيل عن الجسد يخص علاقته الوطيدة بالروح، حيث لا يمكن تصوره دون حيويته وقيمته ونشاطاته، ولا يمكن الحديث عن هذه الحيوية والقيم والنشاطات إلا وهي في جسد يؤويها، وفيه توضع كل الأشياء غير المرئية التي تساهم في تركيب جسدته وماديته.

■ محمد الزرورة

جامعة محمدالخامس، الرباط

وطوماس بين، وفلاسفة وأدباء آخرين. أما طوماس هوبز (1679-1588)، فقد عرّف الدولة في كتابه "ليفائيت" أو الدولة الطاغوت (1652) من منظور علماني صرف، بأنها مؤسسة تهتم بالدفاع عن الفرد وحقوقه الطبيعية (في الحياة والأمن). فالفرد يدخل في تعاقد مع الدولة في حالة السلم، ولذلك سيكون على عاتق الدولة احترام هذا التعاقد وحماية الفرد (كتبادل للمسؤولية). وقد مثلت أفكار هوبز نمطا فكريا سياسيا سمي "بالفكر التعاقدوي" والذي يتناغم مع أفكار جون جاك روسو في فرنسا (1778-1712).

أما الفيلسوف دجون لوك (1704-1632)، فقد حدد دور ومسؤولية الدولة في التمثيلية السياسية، والمساواة أمام القانون، والملكية الخاصة. وهذه الأفكار كانت مؤسسة أيضا لمبادئ الثورة الفرنسية في سنة 1789. كما انتقلت هذه الأفكار أيضا إلى العالم الجديد (الولايات المتحدة الأمريكية) لتؤسس للثورة التي ساهمت في إنشائها وانفصالها عن الدولة الأم-بريطانيا، وتعلن استقلالها في عام 1776. وكان من بين المؤسسين للفكر التحرري في أمريكا الشمالية آنذاك المفكر الإنجليزي الأصل طوماس بين (Thomas Paine). وقد أكد دجون لوك في كتاباته أن الحكومات تكون متمنعة بالشرعية حينما تكون مدافعة عن الحقوق الطبيعية للفرد، والمتنقلة في الحياة والحرية والملكية الخاصة، مؤكدا على أن هذه الحقوق الطبيعية تكون محمية حقا حينما تكون السلطات الأساسية المكونة للدولة (التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، والفيدرالية) مستقلة عن بعضها البعض ولها كنهية خاضعة للمراقبة المتبادلة.

وقد نجد أصداء لهذه المبادئ في الدستور الأمريكي الحالي، وفي "إعلان حقوق الإنسان والمواطن" الذي جاءت به الثورة الفرنسية، واستست كذلك للميثاق العالمي لحقوق الإنسان (1948). ولا بد من الإشارة هنا إلى دور الأدب في نشر هذه المبادئ الحقوقية وخصوصا في مجال الرواية. إذ كانت نشأة وتطور صنف الرواية ليعبر بامتياز عن هذا التحول العميق في المجتمع الإنجليزي والأوروبي وتصورات لبنانياته ولعلاقته مع كل مكونات محيطه ولماهية الفرد وتمركزه في الكون.

فالرواية نشأت وتبلورت بتزامن مع نشأة الحقوق الفرية وتطورها منذ بداية القرن الثامن عشر. فالرواية تعرض دائما قصة الفرد في مواجهته للعالم الخارجي وللكون. فهو يتصارع معه من أجل انتزاع حقه في البقاء والحرية والسعادة والثروة والسيطرة على الطبيعة؛ حتى أن بعض المنظرين لجنس الرواية ربطوا تطور الرواية الإنجليزية بنشأة وتطور الرأسمالية وتطور الفردانية البرجوازية المؤسسة لها

في الفكر الفلسفي تعددت الآراء والأقوال والتعريفات والنظريات التي تخص علاقة الجسد بالروح، لتتحدد ماهية الإنسان بكل معانيها، وفي أغلب الحالات بهذين الطرفين في علاقتهما الدائمة. ومهما كان اتجاه الفيلسوف أو العالم، فمن الصعب الحديث عن الجسد دون التطرق إلى ما يقابله، ولا يمكن الإحاطة بمعنى الإنسان بالتطرق إلى جزء واحد فيه. في هذه الثنائية (dualisme) بين الجسد والروح يكمن سر كينونة الإنسان. لذا يقول لوقريطوس (Lucrèce): «إن الجسد غلاف الروح وهي (أي الروح) حارسه وواقية». لكن لا يشاطره أفلاطون الرأي في فكرة الحماية، لأنه يرى أن الروح لوحدها تكون في كامل قواها وتفكر بجد ورزانة طالما لم تأبه بالجسد.

وفي خضم هذه الاتجاهات، يتضح جلياً أن للرأي الفلسفي اتجاهين هائمين: من يقول بالاتفاق التام بين الجسد والروح أمثال سبينوزا ((Spinoza [5]، ومن يقول بالتنافر أو الثنائية (dualité) أو التوازي (parallélisme)، وبين هذا وذاك تتعدد الآراء.

الثنائية في ما قبل الفلسفة

اعتدنا في الفلسفة الكلاسيكية الرجوع إلى العهد اليوناني لنتفحص السؤال الفلسفي ومنه

سؤال العلاقة بين الجسد والروح الذي ما قفئ أن سُمي «ثنائية الجسد والروح». احتار ديمقريطس (6) [Démocrite] في أصل المادة لذاتها، بينما تساعل أفلاطون عن الإنسان في صورته المتكاملة بين المادة المرئية والفكرة غير المرئية. لكن لا يمكن اعتبار هذا المرجع كالبداية الوحيدة للفكر الفلسفي أو انطلاق التساؤل والدمشة، إذ نجد عند الهنود

الحمر والديانات الآسيوية والفرس والمصريين القدماء والأفارقة شمالا وجنوبا آراء لا تقل أهمية. تساعل كل منهم عن الجسد وعن الروح والعلاقة بينهما وانفصالهما ومال كل منهما، وقد بنوا حول هذه اللحظة ـ أي الانفصال ـ طقوسا يزيد تعقدها بقدر تعقيد ثقافات المجتمعات وأثر بصمتها في تاريخ الحضارة الإنسانية.

سؤال العلاقة بين الجسد والروح الذي ما قفئ أن سُمي «ثنائية الجسد والروح». احتار ديمقريطس (6) [Démocrite] في أصل المادة لذاتها، بينما تساعل أفلاطون عن الإنسان في صورته المتكاملة بين المادة المرئية والفكرة غير المرئية. لكن لا يمكن اعتبار هذا المرجع كالبداية الوحيدة للفكر الفلسفي أو انطلاق التساؤل والدمشة، إذ نجد عند الهنود الحمر والديانات الآسيوية والفرس والمصريين القدماء والأفارقة شمالا وجنوبا آراء لا تقل أهمية. تساعل كل منهم عن الجسد وعن الروح والعلاقة بينهما وانفصالهما ومال كل منهما، وقد بنوا حول هذه اللحظة ـ أي الانفصال ـ طقوسا يزيد تعقدها بقدر تعقيد ثقافات المجتمعات وأثر بصمتها في تاريخ الحضارة الإنسانية.

لم يهمل الرجال واجباتهم الزوجية والأبوية". وكانت دائما تقارن وضعية النساء بوضعية العبيد والحيوانات الأليفة. وهنا لا بد من ذكر سيدة أخرى على الضفة المقابلة، أي في فرنسا، والتي طالبت بحقوق المرأة خلال إعادة كتابة نص دستور الثورة الفرنسية بصيغة المؤنث، وهي أولمي دي كوج (Olympe de Gouges) (1793-1748) والتي اتهمت الثورة الفرنسية بتهميش النساء وغض الطرف عن حقوقهن . وقد انتقدت السياسة البلطشية لرواد الثورة وعارضت قتل الملك لويس السادس عشر والملكة ماري أنطوانيت مما عرضها إلى نفس المصير في 1793. وقد عنوت عارضتها بـ "حقوق المرأة والمواطنة" بدل "حقوق الرجل والمواطن". وقد كلفتها هذه الجرعة المفضلة.

كما أن الفكر التنويري لحقوق الإنسان في إنجلترا وأمريكا استفاد كثيرا من فكر الكاتب والسياسي طوماس بين (من أصل إنجليزي -- 1809-1737) والذي كان من بين المؤسسين والمنظرين للثورة الأمريكية في سنة 1776. وقد سافر إلى أمريكا سنة 1774 سنتين قبل الثورة الأمريكية بحيث ساهمت كتاباته في مسابرتها والإشهار لها. وقد ألهم كتابه "حقوق الإنسان" (Rights of Man 1791) المنظرين للثورة الفرنسية أيضا، وأثر كثيرا في طوماس دجيفرسون كاتب نص الدستور الأمريكي، (إعلان الاستقلال). وتقول الفقرة الأولى لعريضة الاستقلال الأمريكية:

« All men are created equal, that they are endowed by their Creator with inalienable rights, among these are life, liberty, and the pursuit of happiness...»

ما معناها "إن كل الناس خلقوا متساويين، وأن الخالق حباهم بحقوق مؤكدة لا خلاف عليها، ومن ضمنها: الحياة، والحرية، والسعي وراء السعادة ..."

وعاد طوماس بين إلى فرنسا في 1798 ليحتفل مع الثوريين الفرنسيين بثورتهم، ولكن فكره النقدي أدى إلى اختلاف بينه وبين القائد الثوري روبيسبيير، مما اضطر طوماس بين إلى الهروب والعودة إلى أمريكا حيث توفي سنة 1809 بنيويورك.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحقوق الفردية والوطنية والطبيعية التي نادت بها الثورتين الأمريكية والفرنسية لم تفكر أبدا في الأفراد من أجناس وثقافات مختلفة مثل السود أو الهنود الأصليين في العالم الجديد؛ ويندرج تحت هذا الإغفال الصارخ جلقوق الحيوان أيضا.

ثقافة حقوق الإنسان في بعض القوانين البريطانية:

إذا نظرنا إلى تاريخ تطور ثقافة حقوق الإنسان،

فإن التاريخ السياسي الاجتماعي لبريطانيا يحتل الصدارة في فتح الطريق أمام ثقافة حقوق الإنسان بأوروبا، وذلك بسن وثائق تثبت الحقوق الدستورية للأفراد، وتبين أنواع الحريات العامة، وتحدد خصوصا علاقة الأفراد بالدولة وبمراكز السلطة التي تحكم البلاد.

فقد اهتم الشعب البريطاني بتدوين هذه القوانين التي أصبحت دستورا فيما بعد، في وثائق تاريخية اكتسبت شهرة لدى الكثير من الشعوب. فهذه القوانين كانت أصلا عبارة عن اتفاقات بين الملك وأمرأه مناهضين له أو اختلفوا معه، أو بين الملك والمجالس المتخيلة للمجامع والشعب. ومن أهم هذه الوثائق نذكر مايلي:

الميثاق الأعظم (The Magna Carta) سنة 1215 (كتب باللاتينية).
عريضة الحقوق (Petition of Rights) سنة 1628.عريضة الإحضار الشخصي (Act of Habeas Corpus) سنة 1679
قانون الحقوق (Bill of Rights) سنة 1689

قانون الخلافة الملكية « Act of Settlement » (1701)
فالمانغا كارطا (الميثاق الأعظم) كانت وثيقة تثبت مجموعة من الحقوق الإنسانية الفردية، خطها مجموعة من النبلاء الذين ثاروا على الملك الذي هد مصالحهم بطغيانه وفرض عددا من الضرائب بدون استشارة البرلمان. فالصراع الطبقي في البلاد أدى إلى الثورة على الملكية وإجبار الملك على قبول عدة قوانين تحد من سلطته وترجع السلطة إلى الشعب والبرلمان.

ويحتوي الميثاق الأعظم على أحكام أساسية تتعلق بصيانة حقوق الإقطاعيين، وتأمين حرية الكنيسة، واحترام التجار، وإلغاء الضرائب الاستثنائية، والزام العدالة في الإدارة والقضاء، وضمان الكرامة والشخصية لكل فرد من أفراد الرعية مهما اختلفت طبقاتهم وتباينت درجاتهم في المجتمع. وتتكون من 63 فصلا. وفي الفصل الواحد والسّتين من الميثاق يحول لـ 25 بارونا من اتباع الملك السهر على تنفيذ العهد، ومحاوله جعل تقيد سلطة الملك أمرا شرعيا. ومن هنا أصبح البرلمان يتحكم في قرارات الملك وله الكلمة الفصل في تسيير الشأن العام للبلاد. وقد كان للميثاق الأعظم الأثر الكبير في كل أنحاء العالم، ونتج عنه ستون وثائق للحريات والقوانين الضامنة لها وخصوصا في المستعمرات البريطانية الجديدة (العالم الجديد).

فإن التاريخ السياسي الاجتماعي لبريطانيا يحتل الصدارة في فتح الطريق أمام ثقافة حقوق الإنسان بأوروبا، وذلك بسن وثائق تثبت الحقوق الدستورية للأفراد، وتبين أنواع الحريات العامة، وتحدد خصوصا علاقة الأفراد بالدولة وبمراكز السلطة التي تحكم البلاد.

فقد اهتم الشعب البريطاني بتدوين هذه القوانين التي أصبحت دستورا فيما بعد، في وثائق تاريخية اكتسبت شهرة لدى الكثير من الشعوب. فهذه القوانين كانت أصلا عبارة عن اتفاقات بين الملك وأمرأه مناهضين له أو اختلفوا معه، أو بين الملك والمجالس المتخيلة للمجامع والشعب. ومن أهم هذه الوثائق نذكر مايلي:

الميثاق الأعظم (The Magna Carta) سنة 1215 (كتب باللاتينية).
عريضة الحقوق (Petition of Rights) سنة 1628.عريضة الإحضار الشخصي (Act of Habeas Corpus) سنة 1679
قانون الحقوق (Bill of Rights) سنة 1689

قانون الخلافة الملكية « Act of Settlement » (1701)
فالمانغا كارطا (الميثاق الأعظم) كانت وثيقة تثبت مجموعة من الحقوق الإنسانية الفردية، خطها مجموعة من النبلاء الذين ثاروا على الملك الذي هد مصالحهم بطغيانه وفرض عددا من الضرائب بدون استشارة البرلمان. فالصراع الطبقي في البلاد أدى إلى الثورة على الملكية وإجبار الملك على قبول عدة قوانين تحد من سلطته وترجع السلطة إلى الشعب والبرلمان.

ويحتوي الميثاق الأعظم على أحكام أساسية تتعلق بصيانة حقوق الإقطاعيين، وتأمين حرية الكنيسة، واحترام التجار، وإلغاء الضرائب الاستثنائية، والزام العدالة في الإدارة والقضاء، وضمان الكرامة والشخصية لكل فرد من أفراد الرعية مهما اختلفت طبقاتهم وتباينت درجاتهم في المجتمع. وتتكون من 63 فصلا. وفي الفصل الواحد والسّتين من الميثاق يحول لـ 25 بارونا من اتباع الملك السهر على تنفيذ العهد، ومحاوله جعل تقيد سلطة الملك أمرا شرعيا. ومن هنا أصبح البرلمان يتحكم في قرارات الملك وله الكلمة الفصل في تسيير الشأن العام للبلاد. وقد كان للميثاق الأعظم الأثر الكبير في كل أنحاء العالم، ونتج عنه ستون وثائق للحريات والقوانين الضامنة لها وخصوصا في المستعمرات البريطانية الجديدة (العالم الجديد).



www.alittihad.info



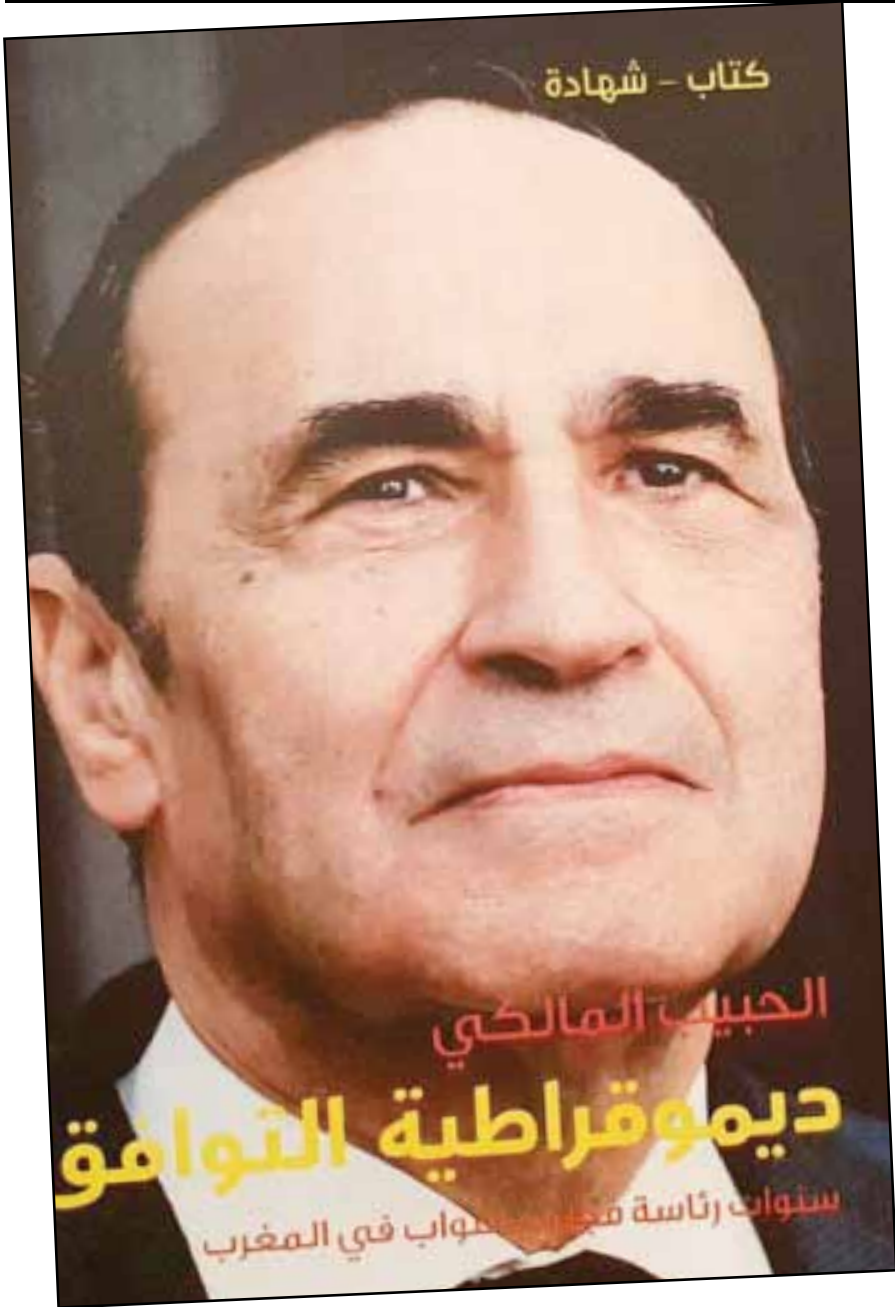
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com



غلاف الكتاب

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (07)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

«

خطة عمل استراتيجية ونظام داخلي جديد

ورش جديد للإصلاح

يُتَوَخَّى منه الرفع من نجاعة العمل البرلماني وترسيخ مكانته المؤسساتية والتفيلية.

وهكذا، فتحت استشارات مع مختلف الهيكل السياسية لمجلسنا حول آفق إعداد خطة عمل مجلس النواب برسم ما تبقى من الولاية التشريعية. وبالفعل، وبعد حوار استغرق عدة اجتماعات مُفكرة على مستوى إدارة المجلس وتحديد الخطوط العريضة للخطة، شكّلت خلية محدودة العدد من ثلاثة أطر إلى جانب الكاتب العام للمجلس، وذلك لإعداد مسودة أولية تحت مُسمى "خطة عمل مجلس النواب برسم 2018-2021". وكان علينا أن نعيد قراءة الخطتين السابقتين اللتين أُنجرتا خلال ولاية واحدة، الولاية التشريعية التاسعة، "الخطة الاستراتيجية لتأهيل وتطوير عمل مجلس النواب" التي اعتمدت في دجنبر 2012، في ظل رئاسة السيد كريم غلاب، ثم الخطة الاستراتيجية المحينة "المخطط الاستراتيجي لمجلس النواب" برسم النصف الثاني من الولاية، في ظل رئاسة سلفي السيد راشد الطالب العلمي. وتكريسًا لهذا المسار، وكما قلّت، فقد تم إعداد المسودة الأولى من خطة العمل الجديدة باستحضار التخطيط الاستراتيجي السابق، ورصد المنجز ومستجدات العمل البرلماني في بلادنا ومقتضيات النص الدستوري الجديد، فضلًا عن استلهام الممارسات البرلمانية الدولية التي أبانت عن قيمة نوعية في هذا الإطار.

من جانب آخر، وبموازاة التحضير لإعداد الخطة، قررنا تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب على نحو أعمق، وذلك لأن مقتضيات هذا النظام تبقى مرجعًا موجهاً لعملنا كل يوم وفي كل خطوة انسجامًا مع دستور البلاد روحًا ونصًا ومع القوانين التنظيمية ذات الصلة.

وتظهر أهمية هذا النص أولًا في مكانته الدستورية الواضحة، إذ أشار إليه دست ور 2011 ثَمَان (8) مرات. كما أن قيمته تفرضها أهمية تنفيذ المقتضيات العامة، فضلًا عن الإشارات الملّكية في الخطب السامية المُوجّهة إلى البرلمان، والتي تضمنت توجيهات البرلمان وإقرار مدونة للسلوك البرلماني؛ هذه العملية التي لا يمكن إنجازها في الواقع إلا إذا تم إشباع طابع الإلزام القانوني عليها، وبالتالي تأطيرها داخل النظام الداخلي.

وكان علينا أن ننطلق من النظام الداخلي السابق الذي كان قد عرّف إصلاحًا شموليًا خلال بداية الولاية التشريعية التاسعة، مباشرة بعد إقرار دستور المملكة في يوليوز 2011، وتمثلت أهداف الإصلاح آنذاك بالمعاصرة في ملائمة النظام الداخلي مع المستجدات الدستورية الجديدة والقوانين التنظيمية ذات الصلة، فضلًا عن استحضار منجز وممارسة التجارب البرلمانية السابقة ونتائجها.

وانطلاقًا من ذلك، عمدنا إلى فتح ورش جديد لإصلاح وتحسين النظام الداخلي للمجلس على نحو يستوعب مستجدات الواقع البرلماني والحاجيات والرغبات الجديدة، وذلك في إطار مقاربة تشاركية مختلف المكونات السياسية للمجلس، وتجسيدا لهذه الروح شكلنا لجنة النظام الداخلي التي عُهد إليها النظر في مقترحات التعديلات المتعلقة بالنظام الداخلي للمجلس.

ونظرًا لكون هذه اللجنة بدت لنا موسّعة جدًا، إذ تتألف من رئيس المجلس وأعضاء المكتب ورؤساء اللجن النيابية الدائمة ورؤساء الفرق والمجموعة النيابية، أقرنا أن تكثفي بلجنة تقنية محدودة العدد وتمثل جميع الفرق والمجموعة النيابية من أجل البت في التعديلات المقترحة لتعديل النظام الداخلي، والتي اشتغلت بروح الزمالة والاحترام والتوافق.



ومهامها بل وأذن جلالة الملك محمد السادس حفظه الله بالحق البنائية المجاورة التي كانت مقرًا للخزينة العامة لتشكّل امتدادًا جديدًا لمساحة المجلس، ما وفر قاعة كبرى إضافية وعدة قاعات وفضاءات ومكاتب تم الحرص على أن تظل منسجمة مع بنائية المجلس وفضائها الداخلي والخارجي.

ثم بدأت مع زملائي وزميلاتي في مكتب مجلس النواب العمل اليومي المكثف لاستدراك الوقت الضائع خلال أشهر أزمة تشكيل الأزمة الحكومية، وذلك مباشرة بعد انتخاب الهيكل السياسية لمجلس النواب، طبعا، الاختصاصات الدستورية والمهام السياسية البرلمانية كانت واضحة تمام الوضوح في ذهني وفي أذهان الجميع، إن تعلّق الأمر بالتشريع أو بالمراقبة أو بتقييم السياسات العمومية أو تعلق بالدبلوماسية البرلمانية أو بالأنشطة ذات الصلة بالإدارة واللوجستيك. ومن منطلق كون العمل البرلماني ورشا متجددًا ويحتاج باستمرار إلى دعائم جديدة، وروح وافق جديدين، كان ينبغي التفكير فورًا في بلورة عدة آليات وأدوات تمكننا من تأهيل ممارساتنا الديموقراطية وتقوية رصيدنا البرلماني انسجامًا مع السقف الدستوري، وتجاوبًا مع انتظارات شعبنا وبلادنا، وكذا ما تتوقعه منا الفعاليات السياسية الوطنية والمكونات الدستورية الشريكة والمجتمع المدني من خلال المنظمات والجمعيات ذات الصلة بالعمل النيابي والبرلماني عموما.

وكانت تلمع في ذهني، وبوضوح أيضًا، فكرة أنني وزملائي لن نبدأ عملنا من الصفر، فهناك تراكم ينبغي مواصلة العمل على هديّه، والسعي إلى إفرائه بالإضافة أو بالتعديل والمراجعة. وهناك تجربة ينبغي استحضارها من هذا التراكم الإيجابي، وأقصد تجربة مجلس النواب في وضع الخطط وبرامج العمل، والتي كانت قد أصبحت ضمن مستلزمات العمل البرلماني خلال كل ولاية تشريعية، وهو تقليد

علينا أن ننطلق من

النظام الداخلي السابق

الذي كان قد عرّف

إصلاحًا شموليًا خلال

بداية الولاية التشريعية

التاسعة، مباشرة بعد

إقرار دستور المملكة

في يوليوز 2011، وتمثلت

أهداف الإصلاح آنذاك

بالخصوص في ملائمة

النظام الداخلي مع

المستجدات الدستورية

الجديدة والقوانين

التنظيمية ذات الصلة،

فضلا عن استحضار

منجز وممارسة التجارب

البرلمانية السابقة

ونلتجها

هذا التعديل الكبير فرصة للمعماري الناجح لإدماج تكوينات وعناصر ووحدات الهندسة المغربية ببعدها العربي الإسلامي في النسق المعماري القائم في منجز دو لافورغ الأصلي وإتاح للصناع التقليديين المغاربة إبراز مهاراتهم المغربية وأصدر حولها كتابًا جميلًا فأخرًا وتميّنا أصبح العثور على نسخة منه اليوم من قبيل البحث عن النفاثس النادرة، وهو ما يستدعي - من دون شك - تفكير بعض من ذوي الحقوق في إعادة نشر طبعة جديدة له. وتعتبر القبة التي تعطي قاعة الجلسات الكبرى شاهداً حياً على هذا الإجماع الموفق للفن التقليدي المغربي ومهارات صناعه الكبار. وكان الملك الراحل رحمه الله يتابع الورش الكبير بعناية شخصية وتوجيهات لم تكن تتوقف حرصاً على أن تتحقق الصورة التي كانت في ذهنه، خصوصاً ما كان يتعلق منها باحترام النمط المعماري المغربي الاصيل، سواء من حيث الأشكال والتناسق مع أسلوب دولافورغ والمواد المُستعملة، إلى أن تمّ البناء بكامل استحداثاته وإضافاته وتعديلاته للفضاء الداخلي بل والخارجي أيضاً، خصوصاً ونحن نعرف أن تعديلات سابقة كانت قد لحقت بالشرقات الثلاث في الطابق الأعلى أواخر ستينيات القرن العشرين.

ولابد أن أشير بدوري، كما سبق وأشار الآخ الأستاذ عبد الواحد الأراضي في كتاب سيرته "المغرب الذي عشته"، إلى أن الملك الحسن الثاني رحمه الله كان يعترم بناء مركّب إداري شاسع يضم مؤسسة برلمانية متكاملة وقصرًا للمؤتمرات وإقامات فاخرة لضيوف المغرب الكبار من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة، وذلك في المساحة التي شيدت عليها لاحقاً حديقة الحسن الثاني الجديدة بامر من جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، خصوصاً بعد أن كانت فكرة العاهل الراحل قد حالت دون إنجازها الظروف المالية الصعبة التي كان يجتازها المغرب. وبالتالي، ستطول بنائية المجلس عدة توسيعات وإصلاحات أساسية بما يتلاءم مع حجم ومكانة المؤسسة التشريعية وسلطاتها وصلاحياتها ووظائفها

تحت إدارة بُروست (1874-1959) الذي أصبح مُشرفًا على مصالح الهندسة المعمارية في الفترة ما بين 1913 و1923، تمّ وضع التصميم الخاصة بإنشاء مدن جديدة، تمّ الشروع في إنشاء المركّب الإداري لسلطة الحماية في الرباط وضمّنها الإقامة العامة ابتداء من سنة 1914. وتوقفت الأشغال بسبب دخول فرنسا في الحرب العالمية الأولى قبل أن تُستأنف سنة 1917 تحت إشراف فريق من المهندسين المعماريين، وضمنهم : جان كلود فوربشتي Jean (1861-1930)، Claude Forestier)، البير لأبراد (1883-1978) (Albert Laprade) وأدريان لافورغ (1871-1952) (Adrien Laforgue) الذي أسندت إليه مهمّة تصميم بناية قصر العدالة (محكمة الاستئناف)، البناية الحالية لمجلس النواب (البرلمان) المغربي.

وأتظن أن بناية مجلس النواب كان من حظها أن وضع تصميمها معماري موهوب ومتقّف مثل أندريان لافورغ الذي أحبّ المغرب ولم يغادره منذ قدومه إليه سنة 1912 إلى أن توفي فيه. ولافورغ من مواليد مونتيفيديو، عاصمة الأوروغواي في أمريكا اللاتينية. وهو للإشارة شقيق الشاعر الفرنسي جيل لافورغ (Jules Laforgue). وحسب علمي، فإن المهندس الفرنسي-المغربي المعروف ب باتريس دومازيير (Patrice de Mazières) هو أحد أحفاده. ويعود الفضل إلى أندريان لافورغ في تصميم محطة القطار الرباط-المدينة وسط العاصمة وكاتدرائية سان بيبير بالرباط. ومن قوة تصميميه، ودقة تفاصيلها الهندسية والتقنية والجمالية، يصعب أن يتصور المرء أن هذا المهندس الفرنسي الموهوب كان يحركه وازع كولونيالي فحسب أو ينفذ رؤية المقيم العام، ذلك أن استعمال أقصى ما كان لديه من حس فني ورصير معرفي وثقافي وخبرة تقنية، يتمّ بوضوح عن تعلق عميق بالمغرب، بفضائهِ وضوئهِ ومناعهِ وإسبائهِ.

وحتى الآن، لا يشيع نظري من التطلع إلى هيبة وعظمة هذه البناية الشامخة. ثمة لمسة فنان خلاق فعلاً مُحتّ له أرض عارية بمساحة 11130 متر مربع فأقام فيها إحدى العلامات المعمارية الألفّة للانبثاق وأنشأ كتلة سامقة وشكلاً هندسياً طلائعياً بالنظر إلى السياق المعماري الذي كان سائداً آنذاك في عشرينيات القرن العشرين. صحيح، كان مضطراً لأن يتجاوب مع دفاتر التحملات التي وضعت من قبل للبنائية ووظيفتها القضائية، لكن رؤيته المُفادّة تخطتها نحو بناء شامخ يجسد سلطة القضاء وهيئته، وأكثر من ذلك يجسد عظمة التعبير المعماري بكل جمالياته ورقة تكويناته ووظائف فضاءاته المختلفة.

صحيح أن البرلمان المغربي في تجربته الأولى سنة 1956 حلّ ضيفاً في قصر المامونية، ثم وُجد ملاذ له خلال ولاية 1965-1963 في كلية العلوم بالرباط، لكن البرلمان سيجد خلال ولاية 1971-1970 القصيرة مكانه الأثير في البناية التي صممها أندريان لافورغ، إذ سيستعمل جزءاً من هذه البناية قبل أن يتخذ جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله القرار لاحقاً بتخصيص البناية كلها للمؤسسة التشريعية. وكما نذكر، ففي سنة 1984 أعطى جلالة الملك الراحل الحسن الثاني طيّب الله ثراه تعليماته لإحداث تغييرات على عدد من مكونات البناية من الداخل لكي تتلاءم مع حاجيات ومتطلبات ومهام وطرأق اشتغال المؤسسة التشريعية، وكلف بهذه المهمة المهندس المعماري الفرنسي آنري باكاز André (1929-1995) (Paccard). وهكذا أجرى تحويلات بنوية لإحداث قاعة كبرى للجلسات البرلمانية العامة، وكذا قاعات متوسطة وصغرى ومكاتب وممرات وبهوئين، أحدهما علوي والآخر سفلي. فكان

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

النموذج التنموي الجديد ورهان تثمين العمل المدني

9 - غياب التكوين والتربية على القيم والسلوك المدني ومن صفوف المدارس والمعاهد والكليات كمشاتل لللكفاء والطاقات المجتمعية ومختلف المبادرات بشكل عام؟

10 - رداءة الخدمات التي قد تصل إلى منع أو تماطل في منح وصل الإبداع، فإذا بالجمعية المؤسسة الوطنية لا تستطيع فتح حساب ولا تداول صرف ولا تنظيم نشاط ولا مشاركة في برنامج ولا فعاليات ولا...ولا..وبين غشبية وضحاها وكأنها لم تكن وهي التي عمرت في التطوع الوطني لعقود وعقود؟

قبلا كذوب على الله، العمل المدني وخاصة الجاد منه، وبغض النظر عن حساسيته المرجعية الإسلامية

أو اليسارية أو الإمازغية... لا زال يعاني الإقصاء والتهيش والتجانب والاستثمار والاستقطاب المغرض وعلى أكثر من جهة أو ملابسات أو أخرى، وقد يرافق كل هذا تصرفات رغاء ونوايا غير بربية - ولا أتهم -، ولكن، يبقى النموذج التنموي الجديد فرصة لمعالجة كل كوابحه وكوابح ما يبشر به من الشعارات البراقة والتي تظل المرحلة

في أمس الحاجة إليها على أرض الواقع: كمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة / والية الحكامة الجيدة والحلول المتجددة / والخدمات المسيرة والمعممة

في حق الجمع / إلى رفع أزمة الثقة والتوجس والتباعد بين مختلف الفاعلين / وتثبيت حق المشاركة للجمع / و وضع الإطار القانوني والمراسم التنظيمية لذلك / وضعا يضمن توازن السلطات

وتكاملها وتنافسها، ويضمن تحييد الإدارة حيادا إيجابيا، ومحاسبتها كلما نصبت نفسها طرفا ماديا أو معنويا غير ذلك، ومحاسبة ترفض كل مخطط أو برنامج جماعي أو قطاعي لا يساهم فيه المجتمع المدني مساهمة دستورية، فكرة وضعا وتنزيلا، مراقبة تقييما وتطويرا...وكلها مجالات محفظة للفعل والفاعل المدني بامتياز، ففتى نكمنهما ونرحب بنضالهما وخبرتهما بدل التضييق عليهما ومصارعتهما والحذر منهما و"سخرسختهما" و المن عليهما ضدا على الدستور والأعراف والقوانين؟

من رفع المذكرات والعرائض والمتمنسات إلى مختلف الهيئات المعنية؟، بكم أسهم كل ذلك في صنع القرار التنموي والحقوقي؟ وبكم يسر كل ذلك في قضاء أغراض الوطن والمواطن ؟

ليس من تثمين العمل المدني في شيء ما يعيشه وهيئاته وأهله وجمعياته من:

1 - نظرة المن والصدقة والخدمة السخية المنطوية على حسن النية، إن وجدت أو الخدمة المستلفة مسبقا.

2 - تحديد التوجه المدني المرحب به بتدليل صعوباته والترحيب بأهله والسخاء معهم مقابل التضييق على غيرهم.

3 - استنكار لعب أدوار مدنية معينة وتفسيرها بما لا تفسر من الأدوار السياسية والنقابية كوساطة الحراك أوتنظيم حملة تضامنية أو إحسان عمومي فذلك لحظوة الحظوة.

4 - شح الموارد المالية المزمع والذي تنكسر على صخرته جل المشاريع الجمعية.

5 - عدم القدرة على الجرة ولا المجارة لا في الطرح ولا في الموضوع مع المجتمع المدني الدولي،

وربما الاستثناء الوحيد يكون قد وقع هو في تعبئة بعض الرسائل الأجنبي مع كل المخاطر المرافقة.

6 - تسيير المجالس الترابية دون المواكبة الدستورية للفاعل المدني ولا تنظيم ذلك، بل استنكار الرؤية السياسية على الفاعل المدني أصلا، وكان هناك عملا بدون رؤية سياسية أو كل ذلك مباح إلا على الفاعل المدني.

7 - الرقابة المفرطة على حرية التعبير والمبادرة في التغيير والمناجبة على ذلك ولو في العالم الافتراضي.

8 - نشوب معارك معاصرة طاحنة بقدر ضمور دور الفاعل المدني: الانحراف..المخدرات..الهجرة..

الجشع والغش..التطرف..التطبيع..ضعف الترافع والعمل المشترك على قضايا وطنية ودولية..تفاهة المحتوى بدل الإبداع الجمعوي المعهود.. تريف الوعي والتنمية..وكان بيننا وبين العمل المدني أو أي عمل آخر قرونا ضوئية؟

قوي في كل غيره من المجالات التربوية والاجتماعية، السياسية والاقتصادية، البيئية والفنية وغيرها، من هنا وجبت تثمينه كقاطرة تنموية بقدره خارقة، وكحاملة تنموية متجددة أيضا، لا زال عطاؤها بكرا بامتداد عالمي وأبعد ما يكون في الأفق القريب غن الأفول، وبالتالي فالمفلس المغلس من أفلست خطله وبرامجه من هذا التوجه المعبى والوجه المنافس الرابع؟؟، طيب، وقد يقول قائل دون كثير جدال إن الأمر كذلك، وهو المعمول به على أرض الواقع، اعترفا بالعمل المدني منذ فجر الاستقلال وأعطياه كل شيء وعلى أكثر من صعيد، اعترفنا به كمظومة العمل وأنشأنا لها قانون الحريات العامة والعمل الجمعوي، شجعنا امتداده على الصعيد الوطني بمئات الآلاف من الجمعيات، ساندناه بالمقاربة التشاركية كتوجه استراتيجي، ومررنا له مناولة مندمجة مشاريع وشراكات ومنح سخية ودائمة ومتعددة الروافد، وبوأننا له كل هذا بالأنوار الدستورية الجديدة من حق رفع المذكرات والعرائض والمتمنسات؟؟

والأمر أيضا صحيح من الناحية التشريعية والقانونية، ولكن من ناحية الممارسة العملية، فحقن أبعد ما تكون من الاعتراف بالعمل المدني الجاد فبالأحرى تثمينه وتشجيعه - رغم كل شيء - وإلا فلماذا كل هذا التشكي والشكي المضاد الذي يعترى العلاقات المتوترة بين بعض السلطات وبعض الجمعيات؟، لماذا كل هذا التهيش والتجاوز الذي تعاني منه العديد من الجمعيات مع العديد من الجماعات الترابية المحلية والجهوية بل ومع بعض المصالح الوزارية وبعض وكالات التنمية الاجتماعية فلا تدعم مما يقدم لها من المشاريع أزيد من 20 ٪ فقط، لماذا كل هذا الكم الهائل من الخدمات الدريئة والبيروقراطية التي لا تزال تسلط على الجمعيات في أسبغ حقوقها وتنظيم أنشطتها من تراخيص قاعات وفضاءات ووصولات ملفات تجديدية ومنح وشراكات...؟؟، هل أصبحت الأنوار الدستورية الجديدة مفعلة - كما يقال -، أم رصيدنا



■ الحبيب عكي

كثيرة هي المجالات التي يراها البعض بمثابة القاطرات الحقيقية أو العربات المحجوزة للمرتقب من النموذج التنموي الجديد، وأن المؤمل فيه من النجاح إنما سيكون يمدى الاحترام الدقيق لهذا الترتيب، قاطرة وعربات سائق وركاب، سكة معبدة بمعالم معيارية وبوصلة قيمة منارة هادية، عكس ما تجرأ عليه البعض أيام الهدر التنموي من فقدان البوصلة أو تغيب السكة أو حتى وضع الحصان على صخامته أمام العربة الهزيلة ولا يبيالي؟؟، بين المجال السياسي والمجال الاقتصادي..المجال التنموي والمجال الديمقراطي الحقوقي..المجال التربوي الثقافي والمجال الاجتماعي الإبداعي..المجال البشري والمجال القانوني...إلى غير ذلك من الثنائيات الصرفة والتي مهما بدأت متكاملة فإن بعضها يتأسس على بعض، وإن يخطئ المهندس البناء موضعهما وقدرهما شكلها وتوقيتها، خيف على البناء ككل أن تصبح ابوابه المشرعة مجرد نوافذ ضيقة في أعالي الأعالي؟؟

ولعل حجر الزاوية الأسس والأساس في كل الأمر هو مجال عمل المجتمع المدني، وهو مجال كامل الخصوصيات أولا، ثم هو مجال كذلك له تواج



■ د. مصطفى يوسف اللداوي

يصارح الإسرائيليون أنفسهم، ويتحدثون بطريقة غريبة لافتة للنظر في ما بينهم بصوت عال يشتركون فيه، ولا يخشون أن يسمع أعداؤهم ما يدور في خلدهم من وسوس، أو يعرفوا الهواجس والكوابيس التي تغزو نفوسهم وتكاد تسبيل على حياتهم.

فألظرف الذي يعيشون والتطور الحادث الذي يواجهون، يجبرهم على رفع الصوت والصراخ، والحديث صراحة والمكاشفة وضوحا، ويدفعهم لمشاركة الجمهور القلق والشعب الخائف، الذي لا يتردد في التعبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن وجهة نظره، واكتشف عن مخاوفه وما يقلقه، وهو الذي يعتبر أساسا في المعركة وجءاً من الجبهة، ففوة الجيش دون تماسك الجبهة الداخلية لا تكفي، ووحدة الحكومة وتماسك السلطة في ظل هلع الشعب وخوفه، لا تحقق الاستقرار ولا تقود إلى حكم قرار.

يقول الإسرائيليون إنهم في الوقت الذي يواجهون فيه الخطر الأكبر القادم من إيران، وهو الخطر الذي يصفونه بالوجودي والأكبر في تاريخهم الحديث، الذي يذكرهم بالشتات الأول قبل ألفي عام، فإنهم

القمع، باسم وحدة الدين، وباسم الحاكم المستخلف إليه على الرعية.

غير أن الحق يقال، فقد استخدمت النخب، والدولة لاحقا هذا الفصل من أجل تقليص آظافر المواطن، ومن ثم تكريس سيطرتها المطلقة على الدين والدنيا، فسخرت الدين لخدمة دنيا النخبة، وبذلك أصبح مصدر السلطة الناس وعقلهم، وليس مصورها السماء.

إن ما يحصل اليوم ببلدنا في المجال السياسي، إذا حاولنا استقراء هذا الوضع، ليس أمرا غريبا مرغوب فيه فحسب، بل يمكن القول بأنه كارثي بامتياز.

لذا لا يمكن الحديث بجرأة عن مكاسب العمل السياسي التي لا تتبدع عن مقومات روح الديمقراطية المغربية المطلوبة التي لا تجعل التنمية عملية مشوهة، بل تملك القدرة على تحديد أسس المعاش الاجتماعي والغلاف المالي، وبناء الأسس المعرفية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن محتويات الديمقراطية، ومفهومها تعقدت بقدر تطورها، وانتشارها في القرون الأخيرة من التاريخ المعاصر، فجّل معاني أو تعاريف الديمقراطية تتبدل، وتتوسع محتوياتها بشكل بين بتطور الكيانات الاجتماعية، ولا يمكن أن نغفل أيضا بأن مفهوم الديمقراطية "أحلاما للوجوه"، وفي حال اكتنافه بالغموض، وعدم تحديد وجهته، فإن استخدامه يتم بنوايا طيبة أحيانا، وبنوايا غير طيبة أحيانا أخرى. غير أن المعنى المتداول للديمقراطية في عصرنا، ينصرف باللائن إلى الكيفية التي تمارس بها السلطة أساسا، إلى نوع خاص من العلاقة بين الحاكمين والمحكومين، مبنية على احترام "حقوق الإنسان والمواطن"، كحق التعبير الحر وحق انتخاب الحاكمين ومراقبتهم... إلخ أما الديمقراطية بمعنى "حكم الشعب نفسه بنفسه"، فلم تكن غاية في ذاتها، بل تسعى إلى تحقيق العدالة داخل النسيج المجتمعي، كما نثبه إلى ذلك أفلاطون.

حاليا، ديمقراطيتنا تبني على تحقيق العدل؛ ومن الثابت أنها مرتبطة بالسياسات لا يمكن

أفكار إسرائيلية شمالية وأخرى جنوبية

لا يستفز الفلسطينيين فقط وإنما يستثير ويستفز حتى أولئك الذين اعترفوا "بنا" و"طبعوا" معنا". يخرج الإسرائيليون بخلاصات تخالف طبيعتهم، ولا تتوافق مع جمهورهم المتطرف ومجتمعهم الديني المتشدد، الذي يحاول تعميق مفاهيم التطرف

والقومية في كيانهم، فيرون أهمية منع حزب الله من إعادة تغيير قواعد الاشتباك معهم في الشمال، فالاستقرار "النسبي" الذي ثبت منذ العام 2006 قد لا يكون من صالح حزب الله بقدر ما هو لصالح "سكان الشمال"، ولذا فإن على الجيش الإسرائيلي الذي حركة لغتالي بينت أخيرا ليعبر بقوة وعنف في الشمال، وبطريقة لا تتناسب مع الخرق، أن يدرك أن قواعد الاشتباك إذا انهارت فإن الخاسر فيها هو إسرائيل وليس حزب الله، الذي قد يرى المخرج من الأزمة الكبرى التي يعيشها لبنان في فتح الجبهة الجنوبية مع الكيان.

أما في الجنوب فترى هذه النخبة الإسرائيلية، أن حكومتهم قد أخطأت في تفويض مصر فرض شروطهم على حماس وسكان قطاع غزة، فالطريقة المصرية "العربية" لا تخدم الأهداف الإسرائيلية، ولا تخلق هدوءا ولا تقود إلى استقرار، فالريد من خنق القطاع والتضييق عليه، والتباطؤ في إعادة إعمارهِ، وعدم السماح لبلاده بالعمل في "إسرائيل"، لا يؤدي إلى سقوط حماس وضاعفها، بل سيقود حتما إلى زيادة قوة وقدرة من لا أمامهم، ومن لا يملكون شيئا يخسرونه، ويرون أن العكس المتطّل في فتح على جاني الحدود وتشغيل العمالة الفلسطينية من غزة كما الضفة الغربية، سيقود إلى خلق واقع جديد يخشى الفلسطينيون خسارته، ويعملون على حمايته.

بيروت في 6/8/2021
moustafa.leddawi@gmail.com

من أجل ممارسة فعل سياسي راشد

في وقت بدا فيه أن النظام وحده يقود الحياة السياسية، بموافقة الجميع ورضاء، وربما كان من نتائج هذا الوضع ظهور ما يسمى بالنموذج التنموي المغربي، الذي أتى بدوره ليؤكد لنا بأن هناك مغربا نريده " الحل المغربي".

لكنه لم يتحقق بالوتيرة المرجوة، لذا كان لابد من مراجعة أخطاها السياسية مادامت تشكل خطرا على مسارنا التنموي المستقبلي، وهذا الأخير كما هو بين لا يمكن أن يكون مرهونا على المبادرات والإنجازات الملتكة الكبرى فحسب، رغم قوتها، وجدير بالذكر فحتى تلك المبادرات، والإنجازات لم تسلم من السرقة، مما يدل على أن الصراع السياسي غير بعيد عن نيل المصالح الخاصة، أما محرّكها الأساس فيقوم على التربع السياسي الذي لا تنفضي عجائبه المجعة إلى حدود كتابة هذه السطور .

وكيفما كانت التفسيرات أو تاويلات الخطابات السياسية، فإن فقدان التغيير الإيجابي عموما مرده، كما يؤكد على حرب – مفكر لبناني- غياب المنظومة المعرفية، والإيراكية الجامعة، المتكيفة مع التحديات، والمعالجة لأسباب الانحطاط، والوجدان المشرد، والمتناقض بين اتجاهات متناقضة، ومن هنا فإن رسم بديل حقيقي يبدأ بالإرادة القائمة على تغيير الباتال اشتغال الأحزاب السياسية، سواء من ناحية ترتيب بيتها الداخلي، أو من ناحية رؤيتها لواقعنا غير البعيد عن انتقارات المواطنين.

المهم أن الانتخابات التشريعية مرتبطة بتاريخ، اعتقد أنه غير مّوَجَّل، وستتخذ انظار المغاربة لا محالة صوب حصاد الانتخابات التشريعية، والحق أن أفاقنا المستقبلية، مرهونة بالمعرفة الصحيحة بالواقع، وبالإرادة المصممة على التغيير، وهذا يتطلب كيفما كان الوضع من الأحزاب السياسية التي تؤمن بالعدالة السياسية، وقواعدا الصلبة أن تستعصر ما أشرنا إليه، بحكم أن التحليل المستمر للأوضاع، والعمل المتواصل لتغييرها - كما نذهب الجابري، مفكر مغربي- عنصران ملازمان، خاصة في عالم اليوم الذي يمتزج فيه فعل المعرفة بممارسة الفعل.

تجاوزها أبدا، كما لا يمكن لذاكرتنا الجَمِعية أن تغفلها أو تنساها البتة، وهي أيضا مبنية على حلم، ربما بات مستحيلا بعد ظهور دستور 2011، كمرحلة حديثة- وانزلاق خطواتنا في مناهات الإسلام الحزبي الذي نزعهم هذه المرحلة كيفما كانت أوضاعها بعيدا عن المبررات، أو المبالغة في ردود الفعل، مادامت وعود الإسلام الحزبي، ورهائنا، وتحديده لجميع سيناريوهات مواجهة الفساد، هي التي دفعت حتى المواطن العادي بقع على اختيار شعارته، لكن يبدو أنها سيئة الذكر، بحكم خروجها عن دائرة ما هو مطلوب مجتمعيا، بعدما تمكن بكل قواه من الإجهاز على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للموظفين على وجه الخصوص، بدل الإسهام في تحسين أوضاعهم، والبحث عن مخرج تنموية تهم المواطنين عموما.

بعيدا عن الجدل الماموم، فحري بنا أن نتساءل بلا تردد، هل يمكن بعد هذا كله فسخ المجال للإسلام الحزبي مرة أخرى، حتى يفعل بنا ما لم يكن في الحسبان،، كما قال معظم الذين يرددون بأعلى صوت" لن نلذ من الجحر مرتين" ؟ وهل نملك القدرة على ذلك بعدما خسرننا الكثير، وأضعنا وقتنا طويلا في البحث عن الحصاد التنموي المطلوب، أو الحلم الذي استحلال تحقيقه بفعل الانسدادات العظمى وجهما المربع؟ أم أن آمال المغاربة ستكون مرهونة بتقارير النموذج التنموي المغربي، وخفواتها العملية في المرحلة القادمة ؟

تلك الأسئلة تتقلنا إلى حقيقة أخرى مفادها أن الأحزاب عموما تيارات سياسية، مؤسسة على إيديولوجيتها، وهذه الأخيرة هي الحركة لعملية الإصلاح، ويمكن لها أن تخدم المجتمع انطلاقا من تصوراتها، كما يمكننا عن طريقها أن نقيم مساعيها المحددة سلفا، لكنها لم تعد قادرة على الاستجابة لطلابنا التنموية على أية حال، بينما تشابهت أغلب برامج الأحزاب السياسية، وفي الوقت نفسه، أخفنى كما يرى كمال عبد الطيف – مفكر مغربي- اليمين واليسار والوسط، كما أخفى المحافظون القدامي الجدد، وأصطف الجميع من دون مرجعية نظرية محددة.

استمرار تخاذل وصمت المجتمع الدولي إزاء جرائم الاحتلال



■ سري القدوة

لم يعد مقبولا لدى الرأي العام العالمي والعربي إفلات دولة الاحتلال الإسرائيلي من العقاب في ظل استمرار وتزايد الصمت والتخاذل الدولي وعدم وجود أى آليات للمحاسبة والمساءلة من قبل المجتمع الدولي، الذي بات شاهدا على تلك الجرائم الجسيمة بما في ذلك قتل الأطفال والنساء والرجال الإبرياء، بينما لا يزال مشلولاً وغير قادر على الحركة والتحرك وفعل أي شيء تجاه نصره الحق الفلسطيني والتأكيد على أهمية ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه التاريخية والمعتمدة من قبل المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة والجمعية العامة وكافة المؤسسات الدولية التي تؤكد أن الشعب الفلسطيني خاضع للاحتلال بالرغم من كل ما يصدر من الذءات المتكررة من قبل العديد من الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني والشعوب في جميع أنحاء العالم لوضع حد لهذا الظلم القائم دون وجه حق. ويشكل أحدث الجرائم استشهاد عماد علي دويكات (37 عاما) برصاص قوات الاحتلال أثناء قيامه بالاحتجاج في قرية بيتنا في محاولة لإنقاذ أراضي القرية من الاستيلاء والاستيطان وأيضا استشهاد الطفل محمد العلمي (11 عاما) من بلدة بيت أمر شمال الخليل، أثناء عودته من محل بقالة مع والده في 28 يوليوز الماضي، ومحمد هو الطفل الفلسطيني الـ77 الذي أطلق عليه جيش الاحتلال الرصاص بشكل مباشر وقتلته منذ مطلع عام 2021 كما قامت قوات الاحتلال بالهجوم على جنازة الطفل العلمي مما أدى إلى استشهاد الشاب الفلسطيني شوكت عوض (20 عاما)، واستشهاد الطفل محمد التميمي (17 عاما) في بلدة النبي صالح بالقرب من رام الله في 24 يوليوز واستشهاد يوسف نواف محارب (17 عاما) في 26 يوليوز، متأثرا بجروحه التي أصيب بها قبل 74 يوما حيث تشكل هذه الانتهاكات الجسيمة

لا بد من قيام المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص، مجلس الأمن بالعمل على متابعة المسألة القانونية، وفقا لمبدأ سيادة القانون ووفقا لقرارات المجلس السابقة والمنصوص عليها في الميثاق من خلال التمسك بالتزاماته القانونية والسياسية والأخلاقية وتنفيذ قراراته لحماية الشعب الفلسطيني

خرقا فاضحا للقانون الدولي وجرائم حرب دولية، الأمر الذي يستدعى إصدار قرارات الإدانة والمساءلة من قبل المجتمع الدولي عن تلك الجرائم والإعدامات التي تتم خارج القانون.

ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس من ظروف معقدة ووضع إنساني غير مقبول واحتلال ظالم يعتدي على الحقوق الفلسطينية ويصادر الأراضي، وتلك الأوضاع الصعبة والحالة الحرجة نتيجة للسياسات والممارسات غير القانونية المتواصلة من قبل حكومة الاحتلال كون أن ممارساتهم تزداد توحشا في ظل استمرار إفلاتهم واقتدار المؤسسات الدولية المسقة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين المتطرفين وصلت إلى مستويات غير مسبوقة مما أدى إلى استشهاد المدنيين ونهب جماعي لممتلكات الشعب الفلسطيني بينما تمضي حكومة الاحتلال العسكري الإسرائيلي قدما في مشروعها الاستعماري الاستيطاني غير القانوني والمخالف للنظم والقرارات الدولية.

استمرار الاحتلال القائم منذ 74 عاما وممارسته لسياسة النهب وسرقة الأرض الفلسطينية في ظل استمرار التعتت الإسرائيلي وتعميل عملية السلام منذ أكثر من ثلاثين عاما وفرض حصار على الشعب الفلسطيني، وأمام تلك الجرائم واستمرارها لا بد من قيام المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص، مجلس الأمن بالعمل على متابعة المسألة القانونية، وفقا لمبدأ سيادة القانون ووفقا لقرارات المجلس السابقة والمنصوص عليها في الميثاق من خلال التمسك بالتزاماته القانونية والسياسية والأخلاقية وتنفيذ قراراته لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد للظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وحتى لا تكون هذه المؤسسات شريكة للاحتلال وتطبق سياساته العنصرية وتساهم في نشر الكراهية بين الشعوب.

سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

حرب الريف

الحرب التي صنعت التاريخ ولم تدخله

2/1



” في حروب الإسبان في المغرب ضد قبائل الريف، خلف إلقاء القنابل من الطائرات نهاية حرب سريعة، وذلك عبر محاولة تفجير القرى، شبه الواحات في المنحدرات الصخرية الجافة والمناطق الجبلية“. الدكتور هوكو شتولتسنبرك مذكرات حرب السلاح الكيماوي، حول استراتيجية وخطط السلاح الكيماوي. يونيو 1938

“

إدريس الجاي

الحرب في المغرب الإسباني أنتجت ما بين 1921-1927 عناوين بارزة. غير أنه - باستثناء الدول المشاركة فيها - قد أصبحت شبه متوارية في النسيان. فقد بقي هناك جانب غير معروف تماما ، والذي ظل آنذاك مهملًا أيضًا في تقارير المراسلات أو مكتوما: لقد كانت أول « حرب كيماوية جوية» في التاريخ، حيث استعملت القوى الاستعمارية إسبانيا وفرنسا ولأول مرة الأسلحة الكيماوية بشكل منظم عبر الطائرات والقنابل ضد القبائل الريفية المناهضة من أجل الحرية والاستقلال تحت قيادة عبد الكريم . علاوة على ذلك : فحرب الريف كانت أول اشتباكات عسكرية حسمت من خلال استعمال الغازات السامة. وهذا ينطبق أيضا على الحرب الإيطالية - الألبانية لسنة 1935/1936. لكن الآن ظهر أن الاستخدام الناجح للأسلحة الكيماوية في شمال المغرب لم يكن عابرا ، وإنما كان نموذجا سريريا لاستعمال الغازات السامة اقتدى به الجيش الإيطالي في شرق إفريقيا. الحالة الثالثة لاستعمال أسلحة كيماوية محققة للنصر هي حديثة جدا: حرب الخليج ، حيث أجبرت العراق عبر هجمات كيماوية إيران على الهدنة في صيف سنة 1988 ، ما جعل النصر ياتي سريعا. كيف تقيم العراق نفسها كقوة من خلال أسلحتها الكيماوية ، يبدو في استعراضها التهديد العلني سنة 1990، باستعمال أحدث ذخيرة كيماوية كجواب في حالة تدخل غربي في العالم العربي . هكذا يمكن لهذه الدراسة حول الحرب في المغرب المساهمة أيضا في فهم المشاكل الراهنة وروابطها التاريخية.

لقد لعبت ألمانيا دورا هاما في إنشاء ، تطوير وانتشار الأسلحة الكيماوية في القرن العشرين، فالمساعدة الألمانية في استخدام الغاز في المغرب الإسباني أثناء العشرينيات كانت حلقة وصل هامة بين الأسلحة الكيماوية المتطورة للحرب العالمية الأولى والثانية . فهذا التقليد يبدو أنه لم ينته، كما يبدي الارتياح الملغل بمد العراق أو كمثال للمساعدة الألمانية على بناء مصنع الأسلحة الكيماوية في السنوات الأخيرة في رابطة - ليبيا. من ليبيا يمتد خط عائد إلى الحرب الإسبانية قديما في مغرب الحماية . هناك أقيم أول مصنع للغازات السامة على التراب الإفريقي وتم تشغيله . إسبانيا وقفت في مقدمة سبعين سنة تقريبا من تقاليد التصدير الألماني للأسلحة الكيماوية، ليبيا كانت ربما في النهاية.

عثرنا على هذه المادة « تاريخ أول حرب جوية كيماوية » أثناء بحثنا المتواصل منذ سنة 1980 عبر فحص شامل للأسلحة الألمانية الكيماوية البيولوجية ما بين سنة 1919 و 1954. فالمقاطع المعروضة هنا ما كان لها أن تتم لولا مساعدة الدكتور ديتريش شتولسنبرك، الذي وضع مع كثير من الصبر رهن إشارتنا دفاتر ملاحظات أبيه ورسومات أمه.

كما ندين بالشكر خاصة للمتخصصين، الذين أمدونا، في ما يتعلق بالأسئلة عن الأسلحة الكيماوية، بإرشادات وشروحات لا يمكن الاستغناء عنها. شكرنا أيضا إلى المتوفى منذ فترة وجيزة المقدم دكتور أ. ماكس بوير، إلى المتقاعد من فترة ، المكلف بالسهر على أرشيف كازيلتس بريلو/ غاوبكما

في منستر، السيد كورت همرلا، إلى أرشيف وزارة الخارجية في بون ، إلى أرشيف تكتة كوبلانس، إلى أرشيف فرايبورغ ، إلى أرشيف الدولة في همبورك ، إلى متحف لندن كذلك لجنة الصليب الأحمر الدولية في جنيف على دعمهم .

غير أنه لم يتم الحصول على أي معلومات من جانب الملكة المغربية ، التي طلبنا من سفارتها في بون (آنذاك) المساعدة لعدة مرات. السفارة توصلت قبل كل شيء بالمخطوط للإطلاع على المحتوى. كذلك بالمثل وزارة الخارجية الإسبانية في مدريد. في ما يتعلق بوصف وقائع الحرب المعهودة في المغرب والأحداث السياسية في الريف وحوله (مدامات لا تتعلق بألمانيا) نتبع إلى حد بعيد دافيد س. وولمان، فعمله المتميز عن «المتمردين في الريف» Rebels in the rif لسنة 1968 لم تتجاوزه الدراسات الحديثة أيضا.

عند إعادة بناء حرب الغازات السامة في الريف كان علينا تقريبا الاعتماد على المصادر الألمانية فقط

، أما الوثائق الملائمة للحكومة الإسبانية والقوات المسلحة فإنه لم يتم للأسف، حتى الآن الكشف عنها. لكن وجهة نظرنا ، جوهريا، لا يمكن بهذه المستندات تحقيق أي تصور آخر لهذه الحرب . بالنسبة لبيان حالة الأرشيف في إسبانيا وسيرورة التشريع نذكر بوجه خاص البرفسور أنجل فيناس من وزارة الخارجية في مدريد. « تاريخ حملة المغرب» Historia de las Campanas de Mar- العسكري ruecos الرسمي ، الذي أنهاه قسم خدمات التاريخ بمسودة المجلد الثالث والرابع ، لا يتضمن إي إشارة إلى الحرب الكيماوية. فهذا الحذف لا يمكن بالضرورة أن يكون سببه المؤلفون. هناك احتمال كبير ، أنه لم تقدم لهم كل ملفات حرب - المغرب. نأمل ، أن يكون عملنا حافزا للمؤرخين الإسبانين، في

“

أفق الكشف عن المزيد من وثائق الأرشيف الموجودة لتقديم تصور شامل عن أول حرب كيماوية جوية. الإفادات المتخصصة للسلاح الإسباني هي أيضا أقل وضوحا مثل المخطوطات، فقد تتبعنا آثار الموردين والخبراء الألمانين، من أجل تكملة المعلومات المكتسبة عبر التامل الشخصي، هكذا في La Maranosa ، قرابة ساعة بالسيارة بعيدا عن المركز مدريد، قبل نصف الطريق المؤدية إلى الإقامة الصيفية لملك إسبانيا في أرانخويس بقليل، هناك لايزال يوجد حتى الآن مصنع الأسلحة الكيماوية الكبير، الذي أقيم بين سنة 1922 و 1927 تحت اسم Fabricia de Productos Quimicos . من الملاحظ أنه مسجل على الخرائط وفي دفتر التلغون سطحيا، المنشأة تنتمي إلى منطقة عسكرية شاسعة مغلقة، وبذلك فهي عمليا غير متاحة الدخول . على الأقل كانت لاتزال في سنوات الخمسينيات والسستينيات ، كما تقول مصادر موثوقة ، تصنع هناك أسلحة كيماوية.

أقل أمل في النجاح أبان عنه منذ البداية البحث عن مصنع الغازات ومحطة التعبئة في مليليا. فالإرشادات المقدمة زهيدة ، لأجل تحديد مكان البنايات التي من المحتمل أنها مازالت في حالة جيدة.

إلى جانب الرسومات والخرائط هناك العديد من الصور، من بينها الكثير، الذي لم ينشر لحد الآن . فتاريخ هذه الحرب الاستعمارية المنسية والمساهمة الألمانية فيها واضحان، إلى جانب ذلك افاد في البداية انتقاء الوثائق والمصادر من الشعب المركزية . للجيش ، السياسة الخارجية ، الصحافة والصناعة من حيث وضعها في الترتيب التاريخي المنظم، بانها تعطي هنا شهادات مساهمين ومراقبين بصورة واقعية لنشاط ودوافع الألمانين .

١ . نظرة عامة

الحرب، التي صنعت التاريخ ، لكنها لم تدخل التاريخ .

المحادثات السرية حددت بتاريخ 20 ديسمبر 1923، في الساعة الثالثة بعد الظهر. المكان: السفارة الإسبانية في برلين. الموظف المقدم بوراس، الذي عين من مدريد في مفوضية العاصمة الألمانية. لم تكن العسكرية الألمانية ممثلة باقل من رئيس إدارة القبائل، إذا، (المتنكرون) أعمدة جنرالات الجيش الإمبراطوري ، الجنرال ماجور أوتو هازي . الثالث في المجموعة كان هو الهمبوريكي المنتج الكيميائي وثقة الجيش الإمبراطوري في ما يخص مسائل الغازات السامة، الدكتور هوكو شتولتسنبرك. هذا اللقاء كان من المؤكد (كما كان متعمدا) أن يبقى سريريا أكثر من ستين سنة ، لولم تكن عادة شتولسنبرك، كتابة مذكرات وتسجيل ذلك، حول المحادثات دون توريد السلاح إلى جانب الزمان، المكان والأشخاص . «كولونيل ب (يتمنى) كل الكميات الممكنة صفراء (...) وافقت واقرحت مالطا كمكان للتسليم . التكلفة 25000 للطن الواحد»

«أصفر» استعمله خبير الأسلحة الكيماوية، كاختصار لجملة « الصليب الأصفر» ، وهي التسمية المتداولة عند الألمان لغاز الجلد «لوست» في الحرب العالمية. عبر رسم صليب أصفر كانت تتميز هذه القبائل المعاةة باسم « ملك الأسلحة الكيماوية»، وتكون معدة للاستعمال المدفعية. «مالطا» اقترح شتولسبرك لإسباب تنكرية كمحطة توقف . من هناك يمكن للإنتاج المستورد أن يواصل شحنه بسرعة إلى الضفة المقابلة للمغرب - الإسباني ، حيث



عليه أن يستعمل ضد قبائل الريف الثائرة.

«كل الكميات الممكنة صفراء»

الرغبة الملحة . صفراء - للإسبانين أربعة أيام قبل ليلة عيد ميلاد المسيح لم تكن هذه هي الطلبية الأولى للغازات السامة من الجزيرة الإيبيرية. لكن هذه المرة ، كما تعني عبارة شتولسنبرك ، من أجل أن تسلم كل الكميات المصدرة بصفة عامة. مع الاستعمال الكبير للسلاح الكيماوي « الأشد حرارة» . آنذاك يجب أن يوضع حد نهائي للتمرد في منطقة الحماية، ولمسلسل الهزائم الثقيلة والمخزية، التي كان على القوات الإسبانية لمدة سنتين من الزمن تكبدها . غير هذا تلح القوى الاستعمارية الأخرى على نهاية سريعة لشبح الدولة القومية في المغرب. فالتمرد اليفي كان سنة 1923 قد أصبح تهديدا لكل السياسة الاستعمارية الأوروبية، بحيث أصبحت في الشرق المتوسط تباع مطبوعات ملونة، تبين الزعيم عبد الكريم، وهو يهزم المسيحيين. (2) في نظر فرنسا و إسبانيا ، اللتين تقاسمتا الحماية عن المغرب، يكمن الخطر الكبير في « وقاحة » الثوار ، المطالبة بحق الشعوب في الحرية و تقرير المصير، وهذا ما أعلنته الدول البيضاء من فترة وجيزة في رابطة الشعوب المؤسسة حديثا. فالإعلان عن قيام جمهورية مستقلة للقبائل الريف في بداية سنة 1923 أجج نار المفاهيم الناشئة للقوميات الإسلامية ، من المغرب عبر مصر، الجزيرة العربية ، حتى الهند و بدأت تدفع الشعوب الى الصحوه. التجديد الإسلامي بدأت إنطلاقته ، التي واجهت الوصاية عبر السيادة الاستعمارية الأوروبية ، وهو تطور، يبدو أنه لم ينته حتى اليوم أيضا.

لم ينجح الجيش الإسباني رغم تفوقه في العدد في الحد من تقدمها، وكذلك القوات الفرنسية شريكة الإسبانية في الحماية المكونة عسكريا والمسلحة بشكل أفضل وبقيادة أحسن، والتي فوق ذلك ذات تجربة في الحرب العالمية، واجهت هي الأخرى الصعوبات مع هذا الخصم

“



الثقافة

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki

www.alittihad.info

«الفتان بوحمارة» لسعيد عاهد في طبعة ثانية

إضاءات على مناطق الظل في تاريخ المغرب الحديث

«السلطة والمعرفة في الرواية العربية» لمحمد الدوهو
خطاب معرفي مضاد لمعرفة خطاب السلطة

عن دار كنوز للنشر الأرين، صدر للباحث المغربي الدكتور محمد الدوهو، كتاب «السلطة والمعرفة في الرواية العربية» (2021).

الكتاب يسعى من خلاله الباحث إلى فتح تاريخ النقد العربي أمام تاريخ الأفكار كما تبلورت أسسه المنهجية مع ميشيل فوكو وأبحاث الباحث الفلسطيني إدوارد سعيد حول مفهوم السلطة والمعرفة، واستخدام معطيات سيميائية صوغ الخطاب discursivisation في بلورة تصور معرفي وتاريخي يرمي من خلال النماذج الرواية التي تناولها الباحث بالدراسة والتحليل إلى اعتبار الرواية العربية بعد هزيمة 1967 وإلى يومنا هذا خطاب معرفي مضاد لمعرفة خطاب السلطة يسعى إلى المساهمة في تعميق سؤال المعرفة باعتبارها خلقت للقطع والاستمرارية على غرار ما فعلته الرواية في أمريكا اللاتينية في روايات كـ«خريف البطريك» لكارسيا ماركيز و«الأنا الأعلى» لروا باسطوس واللجوء إلى المنهج لاليوخو كارينتيني وحفل التيس لماريو فارغاس يوسا والسيد الرئيس لميجيل أنخيل أستورياس.

«اللاهوت والثقافة: الذات العربية والآخر الأنجلو أمريكي»

ضمن مجال الدراسات الثقافية المقارنة، صدر عن دار الأمان بالرباط كتاب «اللاهوت والثقافة: بين الذات العربية والآخر الأنجلو أمريكي»، للدكتور أسامة الصغير.



يحاول هذا الكتاب بيان أسبقية سلطة النسق اللاهوتي على النسقين الإمبريالي والثقافي، ويؤكد أهمية الوعي بهذه الأسبقية في تحليل الخطاب الثقافي المعاصر بين الذات العربية والآخر الأنجلو أمريكي. ويتنصّح من خلال المتون الروائية المدروسة عند الجانبين «أنه لا يمكن تنميط الآخر في منظور واحد، بل إنه آخر متعدد، وأن الخطاب الثقافي لدى كل أمة ليس وحدة متغلقة ومُضمّنة، بل إنه يترجّع بين الخضوع لسلطة النسق اللاهوتي الموجه وبين الخروج عن هذه السلطة.»

وبحسب المؤلف، فإن الثقافة إحدى أقوى وأهم الأدوات التي يتم بها وعبرها تكريس هذه النظرة إلى العالم، سواء بالتجلي أو التختفي. من هنا تأتي «ضرورة الكتاب الراهن وأهمية تأسيس هذا الاتجاه من الدراسات الثقافية باعتماد الرواية سبيلا للفهم والتفكير، لأنها تعتبر الحامل الأدبي الأكثر رواجاً وتداولاً خلال الفترة المعاصرة، والأكثر تعبيراً عن الهوية في خطاب الشعوب والجماعات الثقافية.»

يقع الكتاب في 286 صفحة من الحجم المتوسط، ويضم أربعة أبواب وثمانية فصول، يتناول كل فصل رواية من النماذج المعاصرة لدى الجانبين العربي والأنجلوأمريكي وفق مقاربة النقد الثقافي المقارن.

وجهها بوحمارة للقياد والشيوخ والأعيان، ومقتطف للمؤرخ الحسن بن الطيب بن اليماني بوعشرين (في أحوال الوقت وأخبار الفتن الفتن)، وكيف اعتبر أقارب بوحمارة أنه حي رغم إعدامه (عبد الرحمان بن زيدان) وتباين مواقف علماء المغرب حوله... وكتب د. عياد أبلال في الغلاف الأخير للكتاب: «عمل سعيد عاهد المثقف، والكاتب والمترجم، يستحق أكثر من عناية واهتمام، خاصة في سياق ملء ثقب تاريخ المغرب الحديث وتليين التوترات التي لا تزال تشكل طابو عند البعض، ومجالاً للتوجس والخوف عند البعض الآخر، خاصة إذا ارتبط هذا التاريخ بالمخزن والمخزنة كاطر إيديولوجية

يأتي الكتاب في سياق ملء ثقب تاريخ المغرب الحديث وتليين التوترات التي لا تزال تشكل طابو عند البعض، ومجالاً للتوجس والخوف عند البعض الآخر، خاصة إذا ارتبط هذا التاريخ بالمخزن والمخزنة كاطر إيديولوجية المعرفة والسلطة السلطانية، أو كمنظومة ونسق براكسيسي لا ينفصل ينفصل فيه السياسي عد الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي. من هنا فاختيار عاهد لنصوص هذا الكتاب، ودقة واحترافية الترجمة، وترتيب المقالات وفق تصور ذكي، كلها مؤهلات جعلت الكتاب وثيقة تاريخية مهمة على أكثر من صعيد. فشكله على ما قدمه للمكتبة التاريخية لبلادنا، في أفق أن تأتي ترجمات أخرى لنفس المرحلة من الإسبانية والألمانية لتعرف طبيعة التداخل والتأثير الدولي على بلادنا على عهد الحماية وما قبلها.»



ما نشرته الصحافة والمجلات الأوروبية، رغم البدء ضد مولاي عبد العزيز، وأعلن الثورة ضد المخزن العزيري في خريف سنة 1902، زاعما عند انطلاق الشرارات الأولى لـ «فتنته» بأنه مولاي أحمد صنو السلطان، والابن الأكبر للحسن الأول المتوفي في 1894؛ وأن الحاجب القوي باحماد هو من نحاه عن العرش لفائدة أخيه الأصغر، وأن له الحقبة شرعا في خلافة والده، خاصة بعد تأكده «شخصيا» من «موالاة» مولاي عبد العزيز للنفار والنضارى، ومن إرادته استيراد عادتهم وطبائعهم وسلوكاتهم وأنساق حكمهم إلى المغرب.

«وبينما كانت جموع المغاربة تتابع أصداء ما يقوم به الروكي عبر الروايات الشفوية، أو عبر ما يريده «البراحون»، أو ما يتسلل إلى علمهم من مضمون الإرساليات المخزنية حول «فتنة بوحمارة»، اكتشف الرأي العام الأوروبي وجود الرجل، وعلم ببعض أخباره عن طريق الجرائد الإسبانية والبريطانية والألمانية والفرنسية؛ ثم اهتم بالتفاصيل المحيطة بسيرته ومساره ومطالبه بشغف عبر

حلول خريف عام 1909، فإنه انتفض - في البدء - ضد مولاي عبد العزيز، وأعلن الثورة ضد المخزن العزيري في خريف سنة 1902، زاعما عند انطلاق الشرارات الأولى لـ «فتنته» بأنه مولاي أحمد صنو السلطان، والابن الأكبر للحسن الأول المتوفي في 1894؛ وأن الحاجب القوي باحماد هو من نحاه عن العرش لفائدة أخيه الأصغر، وأن له الحقبة شرعا في خلافة والده، خاصة بعد تأكده «شخصيا» من «موالاة» مولاي عبد العزيز للنفار والنضارى، ومن إرادته استيراد عادتهم وطبائعهم وسلوكاتهم وأنساق حكمهم إلى المغرب.

«وبينما كانت جموع المغاربة تتابع أصداء ما يقوم به الروكي عبر الروايات الشفوية، أو عبر ما يريده «البراحون»، أو ما يتسلل إلى علمهم من مضمون الإرساليات المخزنية حول «فتنة بوحمارة»، اكتشف الرأي العام الأوروبي وجود الرجل، وعلم ببعض أخباره عن طريق الجرائد الإسبانية والبريطانية والألمانية والفرنسية؛ ثم اهتم بالتفاصيل المحيطة بسيرته ومساره ومطالبه بشغف عبر

صدرت في طبعة أنيقة، ضمن منشورات «دار القلم العربي»، طبعة ثانية متقنة ومزينة من مؤلف «الفتان بوحمارة: محكيات من سيرة الروكي بوحمارة لصحفيين وكتاب غربيين معاصرين له» للإعلامي والشاعر والصحفي سعيد عاهد.

ضمن صفحاته الـ 288، يضم الكتاب أكثر من أربعين مقالا صحفيا ومقتظفا من إصدارات أوروبية تناولت سيرة الجيلالي الزرهوني الذي شق عصا الطاعة ضد المخزن العزيري أولا ابتداء من 1902، ثم ضد السلطان مولاي عبد الحفيظ الذي أنهى انتفاضه وأسرعه في قفص قبل الأمر بإعدامه في شتنبر 1909. وتتميز النصوص المترجمة بكونها تعود لصحفيين وكتاب عاصروا بوحمارة، بل منهم من زار معسكره وحاوره، من بينها ثلاثة عشر نصا غير منشور في طبعة الكتاب الأولى التي صدرت سنة 2013.

ورد في العتبة الذي قدم بها سعيد عاهد مؤلفه: «مع مطلع يوم الخميس 9 شتنبر 1909 الموافق للثالث والعشرين من شهر شعبان من عام 1327، تم إعدام الجيلالي بن عبد السلام اليوسفي الزرهوني، المشهور في مغرب مطلع القرن العشرين بكنية «بوحمارة»، وبلقب «الروكي».

«اضطر يومها السلطان مولاي عبد الحفيظ إلى إصدار أوامره المطاعة بإعدام «الفتان» رميا بالرصاص في مشور بلاطه العاصر بفاس، وهي التعليمات التي نفذتها على القوم مجموعة من العبيد. لم يكن حينها أمام السلطان خيار آخر غير الأمر باستعمال البنادق، خاصة بعد رفض الأسود التي تم إيداع بوحمارة في قفصها المروض في ساحة البلاط الشريف، التهام هذا الأخير وإزهاق روحه، مكتفية بمذاق لحم وشحم أحد ذراعيه فقط!

«ولأن بوحمارة كان شخصية ملغزة، تعددت الروايات بالنسبة للطلقات النارية التي خلصت المخزن نهائيا من وجع الراس الذي سببه له الفتان طيلة سبع سنوات. هكذا، تقول رواية مغايرة، فالذي كلف بطل صفحة «القاتم» نهائيا كان شخصية سامية في دواليب الدولة الحفيفية...»

«(...) وسواء صدقت الرواية الأولى أو الثانية، فالؤكد أن «القاتم» ظل حبيس قفص في فاس، وأنه عُرض على الملا طيلة أيام حتى يتأكد الجميع بأنه ليس مولاي أحمد الذي سبق لبوحمارة تقمص شخصيته والمطالبة بالعرش باسمه. بل إن مولاي عبد الحفيظ - حسب كل الروايات - سيامر بإحراق الجثة لتستحيل رمادا بعد صب الغاز عليها، حتى يكف شبح صاحبها عن قرض مضجعه، وحتى لا يستمر في منازعته حول عرش الإيالة الشريفة، بعد أن خاضع سلفه في الحكم مولاي عبد العزيز هو الآخر.

«وسواء أعدم الجيلالي بن عبد السلام اليوسفي الزرهوني برصاص بندق عبيد مولاي عبد الحفيظ أو برصاصة من مسدس القائد مبارك السوسي أياما معودة قبيل

قصة



ربيعة عبد الكامل

أنا متعبة جدا، رأسي تدور...

كان يوما طويلا يشبه السنة؛ في أول يوم دراسي زارتنا لجنة، حققوا في التلاميذ، ثم في، ثم لأموني لأنني لا ألبس وزرة... اتصل أخي هذا الصباح ليخبرني أن حمودة

ابن الجيران صدمته سيارة عند عودته من العمل، قال إن السيارة رفعتة إلى الأعلى ثم ارتطم جسده بالأرض، فانتكست عظام رجله وأصيب بترنيد في رأسه. وعتيقة أخته تنكيه بحرقه لأن البد قصيرة و الفحوصات كثيرة ولا تغطية صحية للشباب. وحبيبي الإسباني أخبرني أن الله أدار له ظهره، يقول إنه يصلي خمس مرات في اليوم، تماما كما أوصيته، ويدعو الله كثيرا ليوقف ألم المرض الخبيث عن أمه العجوز ويميتها في سلام، لكنه لا يفعل!... وعزيزة، صديقة طفولتي، تزوجت وستسافر مع رجلها إلى بلجيكيا، زرت أمها المريضة صديقة فوجدتها عروسا تمد رجلها للحناء وتبتسم في فرح.

ستكتب اللجنة تقريراً مفصلاً، أعرف ذلك، سيدجون خطاباً طويلاً عريضاً عن الأستاذ والقوة والهدنام وكلاماً كثيراً عن مستقبل البلاد والعباد!... وحبيبي الإسباني لا يرد على رسائلي في الواتساب، أراه يقرأها ولا يرد عليها! هل ماتت أمه؟ رأسي تدور كذباً ارتطمت

رأسي تدور



بزجاج نافذة، وصديقي سعيد نصحني غير ما مرة أن أشرب: - اشربي يا بديعة، اشربي كي تنسي هذا الخراء!

وزين، رفيقتي في العمل، عندما أخبرتها عن حبيبي الإسباني، أشهرت أصبعها الأوسط في وجهي، كاد الأصبع يلامس أنفي، قائلة: - هاكي! لا تحبي أحدا.

قلت: - وكيف؟

قهقهت بضحكتها المجانة مجيبة: - خلطي يا بديعة، خلطي، خلطي دين مهم ولا تسلمي قلبك لأحد.

عندما اتفق الجيران على أن يساعدوا عتيقة ليتمكن حمودة من إجراء العملية الجراحية، لم يكن في جيبي سوى ورقة من فئة مائة درهم، سلمتها للمكلف بجمع المساهمات فشرزني بنظرة احتقار، سحب الورقة من يدي بقوة وسمعته يقول: - جميلنا فالبح! الليراكس... ثم أنام.

رأسي تدور وأنا متعبة جدا، وأبي يريد العصور وفدوى، بنت أختي، تقول إن جميع صديقاتها حضرن اليوم الأول بمحافظ جديدة. حاولت أن أنصعها أن الكتب هي الأهم: - سنشتري الكتب، بعد ذلك نشتري محفظة.

لكنها كانت تصرخ بقوة تجعل رأسي تدور كذباً ارتطمت بزجاج نافذة...

صوت سعيد وزين يأتاني من بعيد ويملآن رأسي:

- اشربي يا بديعة... اشربي... خلطي... خلطي دين مهم...

أفتح عيني بصعوبة، أرى السقف قريبا مني... أراهم كلهم أمامي: اللجنة، حمودة برجله المكسورة، عتيقة بعينها المتورمتين، الرجل بنظرته المحترقة، حبيبي الإسباني، أبي الذي يريد العصور، عزيزة وهي تمد رجلها للحناء وتبتسم، فدوى التي تصرخ من أجل محفظة جديدة... وأرى نفسي... أراها متعبة جدا... أمد يدي للكاس أسحبها في تناقل، ابتلع حبة الأسبرين وحبيتي الليراكس... ثم أنام.

العقاري عدد 40/32206 الكائن بالسعيدية وهو عبارة عن شقة بالطابق الاول ذات واجهتين تتكون من صالون وغرفتين وحمامين ومطبخ ومع شرفة واسعة بنائها متوسط وصفات الزينة والرفاهية متوسطة مساحتها 82 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور اعلاه من طرف الخبير في مبلغ: 700.000,00 درهم وللمزيد من المعلومات او الاطلاع على كئاش الشروط، والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الاجراءات رهن اشارة للعموم.

ع.س.ن/3110/ا.د

قسم التنفيذ ملف ائذار عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 105/2014 اعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني لفائدة: البنك الشعبي بوجدة ينوب عنه ذ الحسن الزياتي المحامي بهيئة

وجدة ضد: رئيس بوسنة عنوانه بالطابق الاول عمارة الشقة رقم 743 السعيدية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم انه بتاريخ 2021/08/25 الحادية عشرة صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر واخر مزايدي ميسور للعقار المسمى AP743 ذي الرسم

المزايدة لبيع حصة السيد عبد الرحمان زغلي في العقار الموصوف اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 1.079.375,00 درهم

وللمزيد من المعلومات او تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن اشارة للعموم ويؤدي الثمن نقدا او بشيك مضمون الاداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

ع.س.ن/3108/ا.د

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس المحكمة التجارية بوجدة مصلحة كتابة الضبط

بوجدة بواسطة دفاعها ذ الحسن الزياتي المحامي بهيئة وجدة ضد: مبروك محمد وكافله زغلي عبد الرحمان

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم انه بتاريخ 2021/08/25 الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر واخر مزايدي ميسور للعقار المسمى ملك فريدة ذي الرسم العقاري عدد 40/31008 الكائن بطريق اكليم وهو عبارة عن قطعة ارضية فلاحية سقوية وتشتمل على اشجار الحوامض وجزء من بناية قديمة العهد على شكل اسطبل للماشية.

وقد حدد ثمن انطلاق

وعليه، من اراد المشاركة فليتصل بمكتب الودادية الكائن بطماريس في موقع المشروع.

Projet SUNSET_Tamaris AMICALE ARAFAT_AL KHAIR للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالارقام التالية: 0522292536 0600-096034

الايمل: 2016@arafatalkheir@gmail.com

ملاحظة: ستعطي الاولوية للعروض التي تقبل بشرط الاشتغال بالمقابل العيني Paielements en Nature وفق نسبة مائوية مهمة ع.س.ن/3111/ا.د

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس المحكمة التجارية بوجدة مصلحة كتابة الضبط قسم التنفيذ ملف ائذار عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 109/2017 اعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني لفائدة: شركة البنك الشعبي

الطابق الاول طنجة، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - او تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2021/09/29 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر العنوان المذكور اعلاه، تفتح الإغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمديرية على العنوان المذكور اعلاه. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques). ع.س.ن/3103/ا.د

إعلان عن طلب عروض تعلن ودادية عرفة الخير للإسكان والأعمال الخيرية بالدار البيضاء عن طلب عروض خاص بإنجاز مشروع بناء إقامات سكنية R+2 بطماريس الدار البيضاء، بالأرض ذات الرسم العقاري 84004/63 إقامة النصر شارع الزلاقة

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة إعلان عن طلب عروض رقم: TN2114406

جلسة علنية تعلن مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتزويد مديرية النقل جهة الشمال بالمعدات والمواد المستهلكة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد والمقاولين الذاتيين. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 473.467,38 درهم مع احتساب الرسوم. الضمانة المؤقتة غير مطلوبة يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.

إعلان عن تعديل

ليكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض أثمان مفتوح عدد 2021/08

المتعلق بخدمات الحراسة و المراقبة والأمان للمساحة الخضراء بمدينة الرحمة والمزمع فتح

أظرفته يوم الثلاثاء 24 غشت 2021 قد تم تعديله فيما يخص القيمة التقديرية للخدمات

كما يلي:

عوض : القيمة التقديرية للخدمات 1.438.751,16 (مليون و اربعمائة و ثمانية و ثلاثون الفا

و سبعمائة و واحد وخمسون درهم و ستة عشر سنتيما)

أقرأ : القيمة التقديرية للخدمات 1.075.491,48 (مليون و خمسة و سبعون الفا و اربعمائة و

واحد وتسعون درهم و ثمانية و اربعون سنتيما)

و الباقي دون تغيير.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
وزارة الفعوم العالي والبحث العلمي
الوزارة المنتدبة المكلفة بتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الأول
كلية الطب والصيدلة
وجدة



إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم 2021/09/14 ابتداء من الساعة 09:00 التاسعة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بكلية الطب و الصيدلة بوجدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان مفتوحة، جلسة عمومية لأجل :

طلب العروض رقم	الموضوع	تاريخ فتح الأظرفة	الصفحات المرفقة بطلب العروض	المبلغ التقديري بطلب العروض مع احتساب الرسوم
11 FMPD 2021 BF	المشغل تهيئة مبنى الإدارة ومركز شتكون بناية أكلب والمصينة بوجدة في حصة واحدة	2021-09-14 09:00 س. 09	حصة 1 : 4000,00 (أربعة آلاف درهم) حصة 2 : 148.84 203 (مئتين وثلاثة آلاف وثمانمائة وأربعون درهما و أربعة وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم)	
12 FMPD 2021 BF	المشغل صيانة مبنى الإدارة بكلية الطب والصيدلة بوجدة في حصة واحدة	2021-09-14 10:00 س. 10	حصة 1 : 4000,00 (أربعة آلاف درهم) حصة 2 : 058,80 200 (مئتان الف وثمانية وخمسون درهما مع احتساب الرسوم)	

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب مصلحة الاقتصاد بكلية الطب والصيدلة بوجدة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma او موقع المؤسسة www.fmpo.ump.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات لحساب جامعة محمد الأول بوجدة وكذا بعض الفواع المتعلقة بتكبيرها ومراقبتها.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 من النظام السالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الاقتصاد بكلية الطب والصيدلة وجدة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع بوزارة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 صادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) يتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفقة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 25 من النظام السالف الذكر و كما يلي:

(1) الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

- التصريح بالشرف
- الضمان الموقت أو شهادة الثقة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.
- فيما يخص المجموعات نسخة من الاتفاقية مصادق عليها كما هو منصوص في الفصل 140 أذناد
- الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية
- مفكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها،
- الشهادات السلمة من طرف رجال الفن الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من طرف المستفيدين العامين أو الفواص منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها وأجل وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع وصفته.

(3) الملف الإضافي الذي يتضمن دفتر التحملات الخاصة موقع ومختوم من قبل المتناقص و يحمل " قرأت ووافق " على الصفحة الأخيرة.

ملحوظة: كل الوثائق يجب أن تكون مصدق عليها من طرف السلطات المختصة

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2021/08/11/10
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زينة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 4
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق
الثالث شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زينة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير : 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع الفانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زينة الجندى توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء: 0522.62.15.02
قسم الإشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الإشهار: 33 زينة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- فاطمة الطويل
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- محمد العزیز
- بلجودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
إقليم أسفي
دائرة عدة
قيادة البخاتي
جماعة لحضر

إعلان بإيداع

ينهي السيد رئيس المجلس الجماعي لحضر إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة لمركز اولاد محية ومركز الغوال

تحت رقم 2021/04 وضابطته قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية لحضر وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من 16 غشت 2021 إلى 14 شتبر 2021.....

وان ملغا وسجلا سيضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية .

لحضر، في 14 غشت 2021
رئيس المجلس الجماعي لحضر

ع.س.ن/3107/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
جماعة أولاد علي يوسف

إعلان تعديلي بخصوص طلب عروض مفتوح بعروض أثمان في جلسة عمومية

رقم : 10 / ج.ا.ع.ي/ 2021

إن رئيس الجماعة الترابية أولاد علي يوسف ، يخبر العموم أن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان :
رقم : 10 / ج.ا.ع.ي/ 2021 المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ : 2021/07/29 تحت عدد : 12903 *
قد تم تعديله كما يلي :
- تسبيح ساحة الجماعة * جماعة أولاد علي يوسف * إقليم بولمان * بدلا من : - بناء سد تحويلي بإيوافاف تسيوانت السفلى * جماعة أولاد علي يوسف * إقليم بولمان .
ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير .

ع.س.ن/3105/إد

تقريباً أوشى الأشغال

بالاستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية ذاتها
في الخطوط
الأمامية

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 2021/03

في يوم 30 غشت 2021

على الساعة العاشرة

10 صباحا، سيتم في قاعة

اجتماعات جماعة ارزان

إقليم تارودانت فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان لأجل: اشغال

تقوية منظومة الماء الصالح

للشرب بدوار ارزان جماعة

ارزان.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة الصفقات

بجماعة ارزان ويمكن كذلك

تحميله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www. publics.gov.ma

او من خلال الموقع

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في (20.000.00 درهم)

عشرون ألف درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ (437412.00 درهم)

اربعمائة وسبعة وثلاثون

الف و اربعمائة و اثني عشر

درهم.

ع.س.ن/3114/إد

وهو عبارة عن بناية تتكون
من سفلي به مراب ومنزل له
باب مستقل وطابق علوي غير
مسقف، مساحتها 101 متر

مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايمة

لبيع العقار المذكور اعلاه

من طرف الخبير في مبلغ

650.000,00 درهم مع زيادة

نسبة 3% لفائدة الخزينة

العامة للمملكة، ويشترط

ضمان الاداء.

وللمزيد من المعلومات او

الاطلاع على كناش الشروط

والتحملات وتقديم عروض

يجب الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة التجارية بوجدة حيث

يوجد ملف الاجراءات رهن

اشارة العموم.

ع.س.ن/3109/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم تارودانت

جماعة ارزان

مصلحة الصفقات

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

مصلحة كتابة الضبط

قسم التنفيذ

ملف اذار عقاري بمقابلة

حجر عقاري

رقم: 2018/152

اعلان قضائي عن بيع عقار

محفظ بالمزاد العلني

لفائدة: البنك الشعبي لوجدة

ينوب عنها ذ الحسن الزباني

الحامي بهيئة وجدة

ضد: الزهراء بوزيد، عنوانه

بظهر المحلة تجزئة الفتح رقم

221 وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم انه بتاريخ

2021/09/15 على الساعة

الحادية عشرة صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة سيقع

بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر

مزاييد ميسور للعقار المسمى

الفتح/221 ذي الرسم العقاري

عدد 02/56331 الكائن بظهر

المحلة الزنفة ب 10 وجدة

ع.س.ن/3109/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم تارودانت

جماعة امي نتيارت

تنظم جماعة امي نتيارت يوم : 01 شتبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة

امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2021 لولوج درجة مساعد اداري د2 السلم 7لفائدة الماسعين

الاداريين د3 السلم 6 المستوفين للشروط النظامية يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها : واحد

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بجماعة امي نتيارت يوم 28 غشت

2021 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن/3112/إد

وزارة الداخلية

عمالة إقليم بركان

دائرة احفير

قيادة مداغ

جماعة مداغ

مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية

مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لبعض الموظفين المنتمين لمختلف الهيئات بجماعة مداغ برسم سنة 2021

ينهي رئيس جماعة مداغ إلى علم عموم الموظفين التابعين لأسلاك الجماعة انه ستنظم امتحانات

الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المتوفرين على الأقل على 6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول

اختبار من اختبارات الامتحان المهني، وذلك حسب الجدولة التالية:

الدرجة الحالية	الدرجة الممتحن بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع طلب الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	31 دجنبر 2021	27 دجنبر 2021
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	23 أكتوبر 2021	18 أكتوبر 2021

تودع طلبات المشاركة في هذه الامتحانات لدى مكتب الموارد البشرية قبل التواريخ المعلن عنها في

الجدول أعلاه.

ع.س.ن/3113/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
الإدارة العامة للتربية الوطنية والتكوين المهني
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
المديرية الإقليمية لجرادة

إعلان عن طلب عروض مفتوحة

في يوم 14 شتبر 2021 على الساعة 10:00 سيتم، بمكتب الصفقات بمقر المديرية الإقليمية لجرادة الكائن بحي الإناري سجرادة.

فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

طلب عروض	موضوع الطلب	الميزانية القصوى المتوقعة	الضمان الموقت
03AFI/2021	اقتناء توريدات المكتب والنسخ والوسائط المعلوماتية للمصالح الإدارية والمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لجرادة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق بجرادة في 10: 00	مائتين وثلاثة وعشرون ألف و ست مائة وستة وخمسون درهم وتملأون سنتيم، مع احتساب الرسوم. 223 656,80 DHS .TTC	3 000.00 درهم. ثلاثة آلاف درهم.
04AFI/2021	اقتناء المواد التعليمية لفائدة المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بجرادة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق بجرادة في 10 :30	مائة وسبعة وسبعون ألف ومئتان وثلاثة وعشرون درهم و عشرون سنتيم مع احتساب الرسوم. 177 223,20 DHS .TTC	3 000.00 درهم. ثلاثة آلاف درهم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية بجرادة الكائن مغرها بحي سيدي محمد بن عبد الله الحي الإداري لجرادة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 29,31 و 29,31 من المرسوم رقم 349.12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات العمومية بالمديرية الإقليمية لجرادة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة صفقات الدولة طبقا لمرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 20-14 الموافق ل 8 ذي القعدة 1435 (أكتوبر 2014).

الوثائق التبريرية المطلوبة هي تلك المنصوص عليها في القانون البند 8 من قانون الصفقات ويجب أن تكون أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.

ع.س.ن/3106/إد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

**سودو کو
سهلہ**

4		7			1		3	
5	6	3				1		
2		1		8	3	7		
3		2			7	9		
9	5						7	4
		8	9			2		1
		9	1	4		5		7
		5				4	1	3
	7		3			8		2

سودو کو متوسطة

		2						7
		8	6	7		3		4
7			4		2	5		
6	3			2			5	
5	8		9		7		3	2
	7			3			9	1
		6	5		8			3
3		7		4	6	8		
8						9		

سودوكو
طبعة

		4		1	8		5	
	6	2		5	9	8		
			3			6		
	7	5					8	
2								3
	1					9	6	
		7			3			
		9	2	8		7	4	
	2		9	4		5		

حل سودوكو متوسطة

7	9	4	5	6	1	3	2	8
8	1	3	7	4	2	6	9	5
5	6	2	3	9	8	7	1	4
2	4	1	9	8	3	5	6	7
6	5	7	2	1	4	8	3	9
3	8	9	6	5	7	2	4	1
9	2	8	4	3	5	1	7	6
4	3	5	1	7	6	9	8	2
1	7	6	8	2	9	4	5	3

حل سودوكو سهلة

6	4	2	8	1	7	5	9	3
1	3	5	2	9	6	7	4	8
9	7	8	4	5	3	2	6	1
3	8	1	9	7	4	6	2	5
7	5	6	1	2	8	4	3	9
2	9	4	3	6	5	1	8	7
5	2	7	6	3	9	8	1	4
4	1	3	7	8	2	9	5	6
8	6	9	5	4	1	3	7	2

حل سودوڪو طعنة

1	7	9	4	3	6	2	5	8
2	5	4	1	8	7	9	3	6
6	8	3	9	5	2	7	4	1
7	1	8	2	6	4	5	9	3
9	6	5	3	7	1	4	8	2
4	3	2	5	9	8	1	6	7
8	4	7	6	1	9	3	2	5
5	2	6	7	4	3	8	1	9
3	9	1	8	2	5	6	7	4

مَقَات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	النافذة	غش	الفرق	التغير	العصر	الغروب	الضوء
13:49	29	09	05:10	13:41	17:18	20:27	17:49
13:48	1	10	05:11	13:41	17:18	20:26	17:48
13:47	2	11	05:12	13:41	17:18	20:25	17:47
13:45	3	12	05:13	13:41	17:17	20:24	17:45
13:44	4	13	05:14	13:40	17:17	20:23	17:44
13:42	5	14	05:15	13:40	17:17	20:22	17:42
13:41	6	15	05:17	13:40	17:16	20:21	17:41

حل الشبكة المزدوجة

ARÇON	SALE	LES ETRES	LA PEINE PURE	MONDABLE LEGER	LONG	CONVULS	PERFIDE
ق	س	ل	ا	ط	ن	ك	ف
PARCHE POUR Ecrire	ي	ل	م	ن	م	ش	م
ب	ع	م	ن	ع	د	م	م
POUCE	د	م	م	ي	ي	م	م
ن	ن	م	م	م	م	م	م
SE PALON	ن	م	م	م	م	م	م
ق	ن	م	م	م	م	م	م
س	ق	م	م	م	م	م	م
ARRE LE SUTTY	ص	ق	م	م	م	م	م
ق	ق	م	م	م	م	م	م
س	ق	م	م	م	م	م	م
CHOUVE	ق	م	م	م	م	م	م
و	ق	م	م	م	م	م	م
ب	ق	م	م	م	م	م	م
د	ق	م	م	م	م	م	م
ة	ق	م	م	م	م	م	م

حل المسهمة

[illegible]

13 الكلمات المسهمة

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

صفحة التحد (معرفة)	حيوان بحري يَجرى	شاعر وفتصوف فارسي	مسافة شاسعة	نَسَبًا ضرائبًا	فأر مُسْتَعَر	الخلخال
من النواص	عاقل	في الزاوية	العطر	يَشْرَبُ	ضد خلو للتري	
أَعْرَضَ	نافية	مدينة عراقية	العديد	يَشْرَبُ	ورق	
دايعر	عطاء جرب	عذلت هشمة	مماثلته راهب	ضد وايل من عظام القدم		
بن ثلاثة المحيط وتسعة الهندي	تراجع	ولاية أمريكية حاجز	كبدت	مؤلف الكوميديا البشرية		ذكر المعز
خليفة عباسي	تأريف	في الدار	هشيم سحلية	غموض من الأزهار		
ضد قبل	تغير قلعة حالة فوضى	ضنك	هشيم سحلية	هشيم سحلية		
في مونرويا	تغير قلعة حالة فوضى	ضنك	هشيم سحلية	هشيم سحلية		
أسد	تغير قلعة حالة فوضى	ضنك	هشيم سحلية	هشيم سحلية		
الكمت	تغير قلعة حالة فوضى	ضنك	هشيم سحلية	هشيم سحلية		
القبالغ المالية المتوفرة	تغير قلعة حالة فوضى	ضنك	هشيم سحلية	هشيم سحلية		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

TARIÈRE	LE TRICTRAC	ENNUI	FLÈCHES	GARDIEN DU TEMPLE	MATIN JUBILÉ	ANCIEN	HULLU- MENT
	NÉGATION			L'ODORAT FACILITÉ			
			LA COULEUV- RE LE FEU				UNIFIC- ATION
	RÂ INGRAT- ITUDE				ÉPIS RÉPUTA- TION		
		ARIDITÉ	INSULTE	ÉPERON			CANITÉ CÉSAR
PRESSOIR	CHAT			JOYEUX PARCHÉ- MIN		À MOI POULS	ART
		CHIMÈRE				FUTILIT- ÉS POLTRON	
		BOUCLIER			LUNAIRE		À L'ENVERS PUITS
ROSÉE	REGISTRE		AMER ARLEQUIN	FIBRES			AISSELLE
		LIGNE CIVIL			CRISE	CARNIV- ORE	LE GOUTAT
			MAGAZINE	MARCH- ANDISES			
IRRIGA- TION	GRAVIER		INDIQUER BLÉ		FACILITÉ	ART	RAMPE- MENT
		FROID			LA LÂCHETÉ		
			SPORTIF				EMPORTÉ

حركية نشيطة في انتدابات الاعيين بحسنية أكادير

ع.البعمراني

تعرف صفوف حسنية أكادير بحركية كبيرة تمثّلت في مغادرة ومجيء عدد قياسي من اللاعبين. فقد غادر الفريق كل من الحارس عبدالرحمان الحواصلي الذي قد يلتحق بفريق

آخر، وهو فيما يبدو ينتظر تسوية مسألة ما تبقى له من مستحقات لدى إدارة الحسنية، كما كما رحل مجانا إلى نهضة بركان لاعب الوسط اوبيلا.. وتبعه زميله يوسف الفحلي الذي يبدو أن الحسنية تنازل عنه للفريق البرنقالي مقابل 350 مليوناً من السنيمات. وهناك لاعبون

آخرون راهن بعضهم على المغادرة، ولو مقابل ما تبقى لهم لدى الفريق من مستحقات. كما أنه من المنتظر مغادرة اللاعب عماد كيمايوي الذي توصل لاتفاق مبدئي للانتقال إلى اتحاد طنجة. كما يبقى مصير عميد الفريق ياسين الرامي معلقا، باعتبار أن عقده مع الفريق قد

انتهى ولم يتم لحد الآن مفتاحته في شأن استمراره مع الفريق أو مغادرته. ونشير أنه مقابل هذا، تعاهد الفريق مع عدد من اللاعبين نذكر منهم المهاجم عبدالصمد نياثي القادم من يوسفية برشيد، ولاعبا الوسط أحمد الشنتوف القادم من



الحارس الحواصلي يرحل عن الحسنية



14 | الخميس 12 غشت 2021 الموافق 3 محرم 1443 العدد 12.914



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

تعين المدرب الصربي -الفرنسي نيكولا ماتيوسفيتش لمنتخب الكبار لكرة الطائرة



المدرب الجديد لمنتخب الطائرة

سعید العلوي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة عن اسم المدرب الجديد الذي سيقود المنتخب الوطني كبار البطولة الإفريقية، ويتعلق الأمر بالصربي الأصل والفرنسي الجنسية نيكولا ماتيوسفيتش البالغ من العمر 68 سنة، حيث كانت بدايته في مشوار التدريب سنة 2001 لما أشرف على تدريب الفريق الفرنسي» بوفي « ليتولى بعد ذلك تدريب عدة أندية فرنسية في الدرجة الأولى والثانية حيث توج بكاس فرنسا لموسم 2015/2016 .

كما خاض تجربة إفريقية مع الترجي التونسي الذي فاز معه سنة 2007/2008 بالدوري التونسي وكذا ببطولة أفريقيا للأندية لينتهي مساره في تدريب الفرق مع سالونيك اليوناني والذي أحرز معه الموسم الماضي بطولة اليونان. وعلى مستوى المنتخبات، فتجربة نيكولا ماتيوسفيتش لم تكن ناجحة مع منتخب البوسنة والهرسك و دولة المونتنيغرو و منذ شهر تمت إقالته من تدريب منتخب مقدونيا الشمالية والذي أشرف عليه لمدة ثلاث سنوات وأهله لبطولة أوروبا.

تعين رضوان الحمصاوي مدبرا مساعدا في طاقم فريق شباب السوالم



رضوان الحمصاوي

ع.بنهاشم

عين الإطار الوطني رضوان الحمصاوي مدبرا مساعدا في طاقم فريق شباب السوالم الذي يقوده المدرب رضوان الحيمر. و كان رضوان الحمصاوي يشتغل معدا بدينا خلال السنوات القليلة الماضية كما اعتمد عليه رضوان الحيمر في دكة الاحتياط منذ ثلاثة مواسم حيث أصبح يساعده في مهمته وقدم من خلال عمله واستمراريته خدمة كبيرة للإدارة التقنية الشئ الذي دفع بمسؤولي الفريق مع المدرب الحيمر لتصيب رضوان الحمصاوي كمدرّب مساعد رسمي لفريق شباب السوالم.

للإشارة، فرضوان الحمصاوي سبق وأن لعب لآوان فريق شباب السوالم واستفاد من دورات تكوينية في مجال الإعداد البدني وحتى على مستوى التدريب.

ميسي ينضم رسميا الى باريس سان جرمان لغاية 2023



أعلن نادي باريس سان جرمان، بمساء أول أمس الثلاثاء، رسميا انتقال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوفه بعقد لمدة سنتين مع إمكانية تجديده عاما إضافيا. وسيرتدي ميسي القميص رقم 30 ، وفق ما أشار إليه شريط فيديو لنادي العاصمة الفرنسية، وهو الرقم الذي ارتداه في بداية مسيرته مع فريقه السابق برشلونة الإسباني من 2004 إلى 2006 قبل أن يرتدي الرقمين 19 ثم 10. ونشر النادي الباريسي عبر حسابه الرسمي على تويتر أكثر من مقطع فيديو على مدار اليوم، يعلن فيه بشكل تشويقي مثير عن قدوم ميسي إلى عاصمة الأنوار . وانضم اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية 6 مرات إلى الفريق الفرنسي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء تعااقده مع النادي الكتالوني. وحضر «ليو» إلى العاصمة الفرنسية، يوم الثلاثاء، واجتاز الفحوصات الطبية.

بعد تعيينه مدربا جديدا للوداد الرياضي



الركراكي مع الوداد في تحدي جديد

وليد الركراكي

يصرح: أتعنى أن

تتوج معا بالكثير

من الألقاب

وديما وداد

الاتحاد الاشتراكي – وكالات

أعلن نادي الوداد الرياضي، أول أمس الثلاثاء، التعاقد رسميا مع الإطار التقني المغربي وليد الركراكي، لقيادة الفريق انطلاقا من الموسم المقبل. ورحب فريق القلعة الحمراء عبر صفحته الرسمية في فيسبوك بإشراف وليد الركراكي على عارضته التقنية متمنيا له حظا موفقا. ويأتي تعاقد الوداد مع الركراكي لتعويض رحيل المدرب التونسي فوزي البنزرتي،الـمـدـيـلـمـ يـجـدـد عـقـده، وقاده موسما واحدا، حيث فاز معه بالبطولة ، بينما أخفق في دوري أبطال إفريقيا وكأس العرش. و يخوض الركراكي تجربته الثانية في البطولة الوطنية

رئيس فريق المغرب الفاسي يكشف أسباب الأزمة المالية

خالد الطويل

عبر رئيس المغرب الفاسي عن استغرابه من اللامبالاة التي يعيشها الفريق من طرف مدينة فاس،وأفاد بأن الذي يحز في القلب هو أن مجموعة من الأندية الوطنية تعرف منح كبيرة من طرف المجالس و الجهات تفوق في بعضها الملبار سنتيم و أزيد، في الوقت الذي لا يستفيد فيه المغرب الفاسي، بحججه وتاريخه، من مختلف المجالس المنتخبة مبالغ لا تفوق 350مليون سنتيما .

وأضاف أن هناك فرق في قسم الهواة تمنح لها ما يفوق هذا الرقم دون الدخول في الاعانات التي تقدمها الجامعة وجهات أخرى لبعض الفرق بالملايين.

واستغرب الرئيس اسماعيل الجامعي من هذا الجفاء من طرف المسؤولين عن المدينة تجاه فريق المغرب الفاسي الذي حقق الصعود ولم يئل منحة مشجعة على غرار العديد من الفرق التي حققت الصعود .

من جهة أخرى، قرر رئيس الفريق أن يكون الموسم المقبل مخالفا لسابقه حيث سيتم التعامل بكل حزم و مسؤولية فيما يخص جلب اللاعبين و التعاقد معهم كما سيتم فسخ العقود مع العديد من اللاعبين الذين استفادوا من أموال كثيرة لكن للأسف مردوديتهم لم تكن في مستوى تطلعات المكتب و الجمهور .

وأوضح بهذا الخصوص،أن المشروع الممدد على ثلاث سنوات والقاضي بتكوين فريق قوي يمكنه التنافس من أجل الألقاب، يسير في سكتة المرسومة، فاليوم،يقول الرئيس، نحن مع المدرب التونسي نعمل على جلب لاعبين في المستوى للأماكن التي تشكو الخصاص لننطلق بمجموعة يمكنها تشريف ممثل العاصمة العلمية ويعيد



رئيس المغرب الفاسي يستغيث

بريق الأمل للجماهير الماصوية العريضة . وأضاف:« لازلنا نعمل من أجل مركز التكوين الذي اعتبره هو الحل للقطع مع جلب اللاعبين من خارج مدينة فاس ،أتمنى من الجميع وضع اليد في اليد من أجل انطلاقة حقيقية للمغرب الفاسي الذي هو في أمس الحاجة لكل فعاليات المدينة الاقتصادية و المنتخبة لتأهيله لما هو أحسن..بات



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

يوميات من جحيم طوكيو

تحقق حلمي وانتصرت في سباق أولمبي من نوع خاص



رفقة نوال المتوكل مطار ناريتا باليابان

شعرت خلال هذه المهمة التي قادتني إلى طوكيو كما لو أنني عشت كابوسا كبيرا، وأي كابوس، إنه الحرمان من أبسط الحقوق، لقد اضطرت أحوالي بشكل عظيم، وافتقدت كل وسائل العيش المريح. حتى الأكل لم يعد كما كان، وأصبحت أجاري الوضع كي أخرج بأخف الأضرار.

يهرولون. فالجري هناك ليس عيبا. لكن العيب هو الوصول إلى الموعد أو الغرض متأخرا.

ومن المظاهر التي رصدتها في هذه الزيارة، التي ستبقى خالدة في ذهني، هي قلة المقاهي بالبر الياباني، لأن هذا الشعب ليس له وقت بضيعه في الجلوس لساعات فوق كرسي ورصد الحركات والتحركات. هذا الشعب ليس له الوقت حتى لطهي الأكل فأحرق إضاعته في أشياء أخرى. وإذا كانت المقاهي قليلة، فإن هناك انتشار كبير للمطاعم، التي باتت وجهة فئة عظمى من اليابانيين للأكلة، حيث يصطفون في طوابير أمام محلات بيع المأكولات الجاهزة، والتي تحرص بشكل كبير على ضمان القدر المطلوب من النظافة.

نظافة وأناقة

في اليابان لا مكان للأزبال والأوساخ، كل شيء نقي وراقي، فالشوارع والأزقة خالية من النفايات، والسيارات نظيفة جدا، حيث لن تجد هناك أي عربة متسخة أو متهاكلة أو عليها آثار الاصطدام بفعل حوادث السير، مثل سيارتنا نحن. سياراتهم تبدو كما لو أنها خارجة للتلو من المصنع. وسيارات الأجرة عندهم مريحة وجميلة، وسائقوها بلباس عصري ونظيف، حيث يبدوون مثل ممثلي السينما. عندما تركب معهم يشغلون «الجي بي أس» حتى يعلم الريبون الطريق التي سيم سلكها، وبالتالي يتفادى مشاكل العداء، على غرار ما يحدث عندنا. ويحرص المواطن الياباني على الاهتمام بهندامه كثيرا، حيث لن تجد شخصا هناك بملابس بائلة أو رثة، يخرجون في أبهى مظهر، بأحذية لامعة وشعر مصفف وحياء حسنة. في احترام تام للحريات الشخصية والخصوصيات الفردية، فلا يسجل عنف ولا تحرش واعتداءات، مما يعطي للحياة هناك طابع هادئ إلى حد البساطة.

إن الوصول إلى هذه الصفات لا يأتي من العيب، بل يتم غرسه وحفره في العقول منذ الصغر، وهنا يكون للمدرسة والنادي والبيت دورا كبيرا في بناء شخصية يمثل هذه المثل والقيم. شخصية تحضر فيها أسمي معاني النبل والأدب.

قد يعاب على الإنسان الياباني أنه أقرب إلى الآلة منه إلى البشر، لأنه يحترم الضوابط والحدود ولا يتعداها، لكنه يبقى مواطنا متميزا في حدود اختصاصه، لأنه يقوم بالمهمة التي أوكلت إليه من دون غش أو خداع أو تدليس. وحينما يتعلق الأمر بقرار حاسم أو مصيري، فإنه لا يتحمل المسؤولية، ويتنظر تدخل الأعلى رتبة منه، وهذا حدث معي في أكثر من مرة، ولا سيما أثناء الحجر الصحي.

وهكذا طويت هذه الصفحات السوداء، التي لم أكن أتخيل يوما أنني ساجد نفسي في دوامة بلا بداية ولا نهاية، محروما من أبسط شروط العيش الكريم، بعدما تحولت رغما عني إلى شخص منبوذ، يشكل خطرا على محيطه، نذبه الوحيد أنه وجد نفسه مخالطا لشخص مصاب بكورونا، وفي بلد لا يتساهل ضد مصلحته، ويفرض قوانينه على الوافدين عليه بصرامة كبيرة.

وحتى عندما تنسى شيئا في محل ما، فإنك تجده عندما تعود، ويقدمونه لك مع ابتسامة. وفي المحلات التجارية لا يتم استقبالك إلا مع التحية والتقدير والاحترام التام، تاخذ وقتك الكافي من دون ضغط أو تافق، ولا سيما إذا كنت أجنبيا، وعند المغادرة يتم توديعك معززا.

يبادر المواطن الياباني إلى خدمة غيره بكل طواعية، وقد حدث هذا معي ذات مرة. ففي أيامي الأخيرة من الحجر، نزلت إلى الفندق من أجل أخذ قطوري، وبينما أنا أحمل بكلتا يدي صحن الأكل، فاجتاني حارسة الأمن الخاص وهي تسبقني إلى المصعد. فتحت لي وضغطت على زر الطابق الذي أريد وودعتني بابتسامة.

في هذه البلاد لا مكان للفضول، فلم أشاهد قط تجمع الأفراد في أطراف الحي، ولا أن يمد البعض عنقه من نافذة منزله أو شرفته، مثلما يقف عندنا البعض لساعات يراقب حركات المارة، ويقتفي أخبار الجيران. لم نشاهد ذاك الصخب الذي اعتدنا عليه في المغرب، الكل يعيش هنا في طمانينة كبيرة للغاية، لا وجود لأي مظهر من مظاهر العنف المعتادة عندنا، لا فوضى ولا انحراف ولا إجرام بالمره.

قد يعتقد البعض أن السبب في هذا كله هو كاميرات المراقبة، المنتشرة في كل الأماكن، لكن وحسب ما استقيناه من أفواه بعض اليابانيين أو من عاشرهم لفترة، فإن السبب راجع بالأساس إلى التربية، والتثنية الحسنة. الشعب الياباني دائم الحركة، وبالكاد تشاهد شخصا على قارعة الطريق واقفا، إنهم مثل خلايا النحل، حركتهم لا تتوقف، تراهم إما راكبين أو مشاة، وحتى هؤلاء إما يسبرون بخطى حفيظة أو

أخرج من اليابان مثلما دخلتها، فلا عين رأت ولا أذن سمعت، لأن نصف المدة قضيتها بين أربع جدران. لقد كانت فرحتي الكبيرة هي أنني تمكنت من العودة إلى بلدي، وأهلي الذين افتقدتهم وافتقدوني كثيرا. وهذا جعلني أعجب كيف أن بعض الناس يبحثون عن أقل الفرص لمغادرة الوطن، وتفضيل خيار الغربية، مع ما يمكن أن تحمله من معاناة وحرمان.

بالمطار كان لقائي بالسيد عبد اللطيف إيدمحما حميميا، تبادلنا أطراف حديث شيق، في حضور السيد نجيب عارف والزميل يوسف بصور، كما كان لي أيضا لقاء عابر بالسيدة نوال المتوكل، التي خصتني بكلمات عاطفية، وقدمتني إلى أحد الأشخاص الذين كانت تجري معهم اتصالا مرثيا، حيث قالت إنه صحافي مغربي عاش ظروفًا صعبة باليابان بسبب فيروس كورونا.

لقد تركت ورائي بهذا البلد الآسيوي، الذي لم أكن أتصور قط أنه بهذه القسوة، ذكريات سيئة للغاية، مليئة بالمعاناة وخيبة الأمل، لكني رغم ذلك وقفت على كثير من مزايا هذا الشعب العظيم.

الأمانة والإخلاص

طيلة مقامي بالعاصمة اليابانية لاحظت مدى صدق وأمانة المواطن الياباني، فهو خارج إطار القانون شعب طيب للغاية، خلوق ومؤدب كثيرا، لكن عندما يدخل القانون على الخط ينقلب إلى جهة لا مكان فيها لأي عاطفة أو تسامح. فالقانون فوق كل اعتبار، وبعده تأتي كل الأشياء الأخرى.

في هذا البلد تحضر الأمانة على رأس القيم المجتمعية، فالمواطن الياباني لا يسرق، ولا يأخذ حقا ليس له. يقف في الطابور إلى حين دوره ولا يتكلم جهرا. خلال جولتي القصيرة، لاحظت أن اليابانيين لا يعقلون دراجاتهم العادية عندما ينزلون منها، ويتركونها مفتوحة، دون أن تمتد إليها يد الطيش.



لحظة مغادرة الفندق



مطار دبي في طريق العودة إلى المغرب

أشبهه بالاعتقال، وساعائق الحرية من جديد.

جمعت أغراض، ونزلت إلى المطعم لتناول وجبة الفطور. كانت المرة الأولى التي أتناول فيها طعامي خارج الغرفة منذ عشرة أيام. وجدت أن شهيتي غير مفتوحة للأكل، تناولت القليل وأخذت قهوة شربتها على عجل، ثم قصدت عاملة الاستقبال، التي سالتها عن إمكانية مغادرة الفندق لقضاء بعض الأمور الخاصة، طبعًا بعدما شرحت لها الجيئات وأدق التفاصيل. وافقت دون أن تبدي أي اعتراض أو تحفظ، لكن المسؤول الطبي بالبعثة المغربية طلب الحصول منها على وثيقة مكتوبة تؤكد أن إدارة الفندق رخصت لي بالخروج، لكنها رفضت، بعدما أوضحت أنهم لا يسلمون مثل هذه الوثائق، وأن علي تدبر أمري في حال حصول أي طارئ.

بعد استشارة السيد إسماعيل، قررت البقاء في الفندق وعدم المغامرة، تفاديا لأي طارئ يمكن أن يقلب الأمور رأسا على عقب، فتضجع فرصتي في العودة إلى أرض الوطن، ويهدر المجهود الكبير الذي تم القيام به على مستوى اللجنة الوطنية الأولمبية، التي واصلت الضغط على السلطات اليابانية، رغم أن الحظوظ كانت شبه معدومة، إلى أن انتزعت قرار عودتي.

عدت إلى الغرفة، منتظرا موعد الخروج النهائي، الذي تم تقديمه إلى الواحدة والنصف بعد الزوال. التقيت الزميل يوسف بالبهو وجلسنا ننتظر سيارة السفارة، التي أقلتنا من الفندق إلى المطار.

في الخامسة والربع، كانت سيارة دبلوماسية بالباب، دخل إلينا السيد نجيب عارف، الذي رافقنا في رحلة العودة ولحقناه إلى السيارة. أحسست ببعض الراحة، وتخلصت من ضغط نفسي رهيب رافقني لمدة عشرة أيام، كانت بحجم السنين بالنسبة لي. كانت السيارة تطوي المسافات في حالة انسياب، كما أن الطريق كان سالكا للغاية، وليس به أي اختناق مروري، وكان هذه المدينة لا تضم ثلاثين مليون نسمة.

شعرت كما لو أنني فزت في سباق ضد الظلم والتعسف. انتصرت إرادتي وصمودي على تحجر وتصلب المسؤولين اليابانيين، الذين يغيب اجتهادهم ومبادرتهم أمام القرارات الفوقية. لقد انتصرت في هذا السباق الأولمبي، الذي كان من نوع خاص.

أحلام تكسرت

شعرت خلال هذه المهمة التي قادتني إلى طوكيو كما لو أنني عشت كابوسا كبيرا، وأي كابوس، إنه الحرمان من أبسط الحقوق. لقد اضطرت أحوالي بشكل عظيم، وافتقدت كل وسائل العيش المريح. حتى الأكل لم يعد كما كان، وأصبحت أجاري الوضع كي أخرج بأخف الأضرار.

لقد مرت هذه الرحلة عكس ما كنت أخطئه، كانت لدي برامج وأهداف رسمتها مسبقا وحرصت على تنفيذها في أول مهمة لي خارج أرض الوطن. كنت أريد القيام ببعض الربورناجات عن معالم هذه البلاد ومميزاتها وخصائصها وبعض تفاصيل الحياة فيها، لكن كل هذه الأهداف تحطمت على صخرة واقع كوروني، حاصرني إلى حد الاختناق. واقع جعلني



طوكيو: إبراهيم العماري

جاء الفرج

انتظرت نتيجة التحلية بفارغ الصبر، وكنت كل نصف ساعة أدخل إلى الموقع الإلكتروني الخاص بهذا الغرض، لكن دون جدوى. بقيت على هذه الحال حتى منتصف الليل بالضبط، حيث يكون تحديث المعطيات، فجاءت النتيجة سلبية والحمد لله. أخبرت إسماعيل على الفور بالنتيجة، ثم أرسلتها على عجل إلى زوجتي وأبنائي، فكانت فرحتنا كبيرة، لأن العودة إلى المغرب أصبحت أمرا محتوما. ودعتهم بسرعة، لأنني كنت في حالة عياء شديد بسبب طول الانتظار.

برمجت المنبه على الساعة الثامنة صباحا، لأنني كنت قد انتفتت مع الزميل بصور على تنظيم جولة صباحية، نقضي خلالها بعض الأغراض، على أن نعود في الزوال إلى الفندق، قصد إخلاء الغرفة عند تمام الساعة الثانية بعد الزوال. لكنني وجدته قد استيقظت على الساعة الخامسة والنصف صباحا من شدة الفرحه بقرب انتهاء العزل الصحي، الذي تحول إلى حالة

الشعب الياباني دائم الحركة، وبالكاد تشاهد شخصا على قارعة الطريق واقفا، إنهم مثل خلايا النحل، حركتهم لا تتوقف، تراهم إما راكبون أو مشاة، وحتى هؤلاء إما يسبرون بخطى حثيثة أو يهرولون، فالجري هناك ليس عيبا. لكن العيب هو الوصول إلى الموعد أو الغرض متأخرا.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

دعت الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات صارمة وسريعة، للحد من غزو الجراد كينيا، الذي دمر المحاصيل الزراعية وهاجم الحياة البشرية.



إنابة 8 أشخاص بعد 3 أسابيع من تحطم سفينتهم بحادثة نادرة



في إحدى العجائب النادرة، تمكن 8 أشخاص من البقاء أحياء لمدة 3 أسابيع وسط المحيط الهندي، بعد تحطم سفينتهم. وبحسب مراسل الأناضول، تحطمت السفينة التي تقل 15 شخصا قبل نحو 3 أسابيع، دون تحديد تاريخ، قبالة سواحل جزر القمر. وبعد فقدان الأمل بالعثور على ناجين، ووصول حطام السفينة إلى شواطئ كينيا، عثر خفر السواحل الكيني الثلاثة على 8 ناجين متشبثين بحطام السفينة بعد غرقها. وعلمت الأناضول أنّ طاقم السفينة من مواطني جزر القمر، وأن سفينتهم تعرضت للغرق أثناء توجههم إلى كينيا. وأخضع الناجون لعناية طبية مشددة بعد نقلهم إلى المستشفى.

امراة تقتهم أميرا بريطانيا بالاعتداء الجنسي عليها 3 مرات



رفعت امرأة دعوى قضائية ضد الأمير البريطاني أندرو، تتهمه فيها بالاعتداء الجنسي عليها في ثلاث مناسبات مختلفة. وقالت فرجينيا جوفري، إن رجل الأعمال جيفري إيسين، استغلها جنسيا لصالح بوق بورك، الذي اعتدى عليها بالضرب كذلك قبل أكثر من 20 عاما، حين كانت في الـ17 من عمرها. وقالت جوفري، التي كان اسمها في السابق فرجينيا روبرتس، في بيان: «أحمل الأمير أندرو المسؤولية عما فعله بي».

وأضافت: «أصحاب السلطة والمال ليسوا بمنأى عن تحمل مسؤولية أفعالهم... أتمنى لو ترى الضحايا الآخرين أن بالإمكان ألا نعيش في صمت وخوف، واستعادة الحياة بالإفصاح وطلب العدالة».

وكان الأمير أندرو قد قال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عام 2019، إنه لا يتذكر لقاء جوفري، ونفى نفيا قاطعا ما ذكرته من الاعتداء عليها. والأمير أندرو (61 عاما) أحد أبرز الشخصيات ذات الصلة بإيسترن، الذي وجه إليه مدعون اتحاديون في مانهاتن في يوليو 2019، اتهامات باستغلال عثرات النساء والفتيات جنسيا.

الحكم بإعدام «سفاخ هوليوود» لإدائته بقتل امرأتين



حكم على مايكل غارغويلو، الملقب «سفاخ هوليوود»، بالإعدام الجمعة، لقتله امرأتين في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، إحداهما كان من المقرر أن يواعدها الممثل الأمريكي أشتون كوتشر ليلة الجمعة. وقد تعرضت الضحيتان لطعنات عدة، خصوصا في الصدر، وغرر على إحداهما مقطوعة الرأس تقريبا.

وسيفتح غارغويلو، البالغ 45 عاما، من عقوبة الإعدام في الوقت الحالي، إذ جُذت كالفورنيا تنفيذ أحكام الإعدام منذ 2019، ولم تُنزل هذه العقوبة بحق أي سجين في الولاية منذ 2006. وكان أشتون كوتشر يعرف الضحية الأولى، وهي طالبة تصميم أزياء في سن 22 عاما، تدعى أشلي إيرين، وكانت على موعد مع الممثل ليلة وفاتها في أواخر العام 2001. وكان كوتشر أبلغ المحكمة أنه وصل متأخرا لأصطحبها من منزلها في هوليوود، لكن أحدا لم يفتح له الباب. بعد ذلك، نظر أشتون كوتشر من نافذة الشقة، لكنه رأى فقط ما ظن أنه نبيذ أحمر على الأرض.

وغادر الممثل المكان معتقدا أن الشابة خرجت بالفعل من دون انتظار. وقد توفيت أشلي إيرين إثر تلقيها 47 طعنة في الرقبة المؤدية إلى حماتها. أما الضحية الثانية ماريا برونو (32 عاما)، وهي جارة غارغويلو، فقد تعرضت للطعن أثناء نومها 17 مرة في كانون الأول/ديسمبر 2005.

وأكد المدعي العام دان أكيومن في السابق أن غارغويلو كان يهاجم نساء كَ يعشن بالقرب منه، وكان ينتظر لحظة الفرع على الباب، عادة في الليل بالقرب من المنزل، لتنفيذ «جرائم قتل مخطط لها بعناية». وأمام المحكمة، دفع مايكل غارغويلو مجددا ببراءته الجمعة.

السجن الإسباني قتل والدته وتناوب على أكلها مع كلبه



حُكم على رجل إسباني بالحبس 15 عاما وخمسة أشهر، لقتله والدته خنقا، وتناول أجزاء من جسد، بعد قطعها إلى أشلاء، على ما أعلنت محكمة في مدريد أصدرت القرار في حقه. واعتبرت المحكمة في قرارها، الذي اتخذ قبل أيام، أن الرجل الذي أطلق عليه لقب «أكل لحوم البشر في فينتاس»، وهو اسم حي في مدريد عثر فيه الشرطة على أشلاء الأم، كان يكامل «قدراته العقلية عند حصول الواقعة»، بين 21 يناير و21 فبراير 2019، وهو سيشي عقوبته في السجن. وأوضحت المحكمة أنها قررت حبس البرت إس جي 15 عاما، لإدانته به، القتل، مع ظروف

مشددة لارتباط الأسري»، بالإضافة إلى الحبس لمدة خمسة أشهر؛ له «تدنيس الحجة»، إذ ذبح الرجل أمه ثم «أكل جثتها لمدة 15 يوما على الأقل». وكان البرت تشاجر مع والدته (البالغة 69 عاما) في مطلع العام 2019 في الشقة التي كانا يفتانها في حي لاس فينتاس، المشهور بجلبات مصارعة الثيران التي يعضها.

وأوضحت النيابة في لائحة الاتهام أنه خنقها، ثم جز جسدها إلى غرخته، حيث قطعها بمنتشار وسكاكين صليبخ: «الإفخافها».

وأضافت: «بعد تقطيع الجثة إلى أشلاء، كان المتهم يتغذى من حين إلى آخر ببقايا الجثة، ويخزن القطع الأخرى في أوعية بلاستيكية عدة في الشقة وفي الفلاجة». كذلك وضع أشلاء أخرى في أكياس قمامة والتي بها بعيدا. وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن شرطيا ألبى بشهادة أثناء المحاكمة روى أنه عندما دخل الشقة، أكد المقدم أنه أكل بعض القطع نيئة، وطبخ البعض الآخر، وأعطى بعضا لـكلبه. وأوقف الرجل الذي قالت الشرطة إنه يعاني مشكلات مخدرات في شباط/فبراير 2019، بينما كانت الشرطة تبحث عن والدته التي أبلغت إحدى صديقاتها أنها مفقودة. وخلافا لما حاول الدفاع إثباته أثناء المحاكمة، قضت المحكمة بعدم وجود «ليل» على أن المتهم لم يكن يتمتع بكامل قواه العقلية.

الفنان سعيد بركة يحيي بوب ديLAN من مدينة الحويرة



سهام القرشاي

صرح الزجال المغربي سعيد بركة، خلال حوار هاتفي مع جريبتنا، بأن له أعمالا جديدة كثيرة، منها السائرة في طريقها للظهور ومنها التي اكتملت، وهي متعددة ومتنوعة ولا تقتصر على جنس فني واحد. ومن بين هاته الأعمال:

أولا قيامه بترجمة ومغربية كلمات أغنية: (على طول برج المراقبة) along the watch tower للمغني والملحن والشاعر والفنان الأمريكي العالمي الشهير بوب ديLAN ، التي أعاد توزيعها وغناها في أواسط السبعينات المغني الفنان والموسيقي، جيمي هانديكس، الذي لا يقل شهرة، عن بوب ديLAN .

وأضاف سعيد بركة أن الكلمات تتمحور حول التعايش والتسامح، ويقوم بتلحينها وأدائها الفنان لكانوي عمر حياة، ويقول

مطلعها: بغيت السلم بعيش طير يحلق في السما يعلو ويسما ويفضض زين الريش..

واسترسل سعيد قائلا إن مجموعة من الأعمال التي سبق وتطرق إليها قبل، في حديث سابق مع جريبتنا، وصلت إلى مراحل متقدمة في الإنجاز، من بينها: «مسرحية السنديك» التي يقوم بالإشتغال عليها حاليا المخرج ورئيس فرقة المسرح الوطني ، الفنان عبد الطيف الدشراوي. ثم فيلمه القصير «سكسو وسخينة» الذي يتم

حاليا الاستعداد لتصويره حيث سيخرجه بوشتي الإبراهيمي، وذلك باننتاج من شركة بوشتي فيزيون. وتتطرق قصة الفيلم إلى موضوع التعايش بين المغاربة اليهود وإخوانهم المسلمين. فضلا عن هذين العاملين الفنيين، فإن الفيلم التلفزيوني الذي كتب سيناريو قصته، والذي يحمل عنوان «مرتي مديرتي»، يعرف المسسات الأخيرة ليرى النور أمام المشاهدين. من جهة أخرى، فقد سبق لسعيد بركة أن أعلن خلال الشهور الأخيرة من الحجر عن

امراة تسرق الماسات بملايين الدولارات



بدها، عندما صعد وبنزرايت إلى الطابق العلوي لتلقي مكالمة هاتفية من المشتري الروسي المزعوم. وعندها أخبرتها بارتون أن تعيد المحفظة وتضعها على الطاولة.

وقال المدعي فيليب ستوت: «بيدو أن ما حدث هو أنه استبدلت ب(المحفظة الأصلية) محفظة متطابقة مقلدة (مزيقة)، وأعيد وضعها على الطاولة».

وتبين لاحقا أن المحفظة التي وضعتها على الطاولة مزيقة، وأنه يوجد بداخلها الحصى، بينما أخذت هي المحفظة الأصلية التي يوجد بداخلها الماس، ووضعها في حقيبتها.

وبعد أن غادرت لكانتوس المتجر، سارت امرأتان أخريان، كانتا تنتظران داخل متجر قريب، بجانبها، حيث شوهدت لكانتوس تضع شيئا يشبه المحفظة في إحدى حقائب اليد الخاصة بهما.

خدعت امرأة ستيانية تاجر مجوهرات فاخرة في لندن، وسرقت ٧ الماسات بقيمة 4.2 مليون جنيه إسترليني (5.7 مليون دولار)، في «عملية سرقة متطورة للغاية»، حسب وصف صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وانتقلت «لولو لكانتوس» شخصية عالمية بالأحجار الكريمة، وتظاهرت بأنها تقوم بفحص وتقييم 7 ماسات في صالة عرض «بودلز» في شارع نيو بوند في مايفير بوسطن لندن. وتبين أن المرأة -التي تخضع للمحاكمة الآن- هي أحد أعضاء عصابة خططت لسرقة الماسات. وقال المدعي العام فيليب ستوت من محكمة ساوفورك كراون: «لقد سرقت المدعى عليها الماس البديد، وشاركت بمؤامرة لعبت فيها دورا أساسيا، وذلك عبر عملية معقدة تم التخطيط لها بدقة».

ويذكر أن لكانتوس (60 عاما) مولودة في رومانيا، وعاشت في فرنسا، وتنفى السرقة التي حدثت في 10 مارس 2016. وبدأت القصة في فبراير 2016، عندما ادعى رجل يدعى سيمون غلاس أنه مهتم بشراء الماس عالي القيمة كاستثمار، وذلك خلال حديثه مع رئيس مجلس إدارة شركة بولدز نيكولاس وينزرايت (73 عاما). وبعد شهر، التقى وينزرايت بشريك غلاس التجاري المزعوم في موناكو، وهو شخص روسي يدعى الكسندر، وتم الاتفاق على بيع 7 ماسات عالية القيمة، بعد الكثير من المناقشات. وفي التفاصيل، ذهبت لكانتوس إلى المتجر، وقدمت نفسها على أنها خبيرة تقييم مجوهرات، واستخدمت اسما مستعارا هو «أنا»، وقد أرسلت بطلب من العصابة لزيارة بولدز لفحص الماسات، في 10 مارس، وسرقتها. واصطحب وينزرايت لكانتوس إلى غرفة اجتماعات في الطابق السفلي مع عالمة الأحجار الكريمة الخاصة بالشرطة، إيفا بارتون. وفي الطابق السفلي، قامت لكانتوس بفحص الماس ووزنه، قبل لفه بشكل فردي في مناديل ورقية مقطعة مسبقا، ووضعوه داخل محفظة. ويزعم أن لكانتوس وضعت بعد ذلك المحفظة المقلدة داخل حقيبة

مصرع 25 عسكريا جزائريا جراء الحرائق



ذكرت مصالح الحماية المدنية أن 36 حريقا اندلعت منذ صباح أمس في عدة ولايات، منها في ولاية تيزي وزو- الشروق الجزائرية.

أعلنت الرئاسة الجزائرية، الثلاثاء، مصرع 25 عسكريا جراء الحرائق المشتعلة منذ أيام في مناطق عدة بالبلاد. وفي وقت سابق، الثلاثاء، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية مصرع 18 عسكريا، وفق بيان نشرته وكالة الأنباء الجزائرية.

وقالت الوزارة في بيانها إنه «على إثر الحرائق الإجرامية التي نشبت بالناحية العسكرية الأولى، خاصة بولاية تيزي وزو، وبالناحية العسكرية الخامسة، لا سيما بولاية بجاية، تم تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية، منذ الساعة الأولى لاندلاع الحرائق، بتدخل أعوان الحماية المدنية ومقارن للجيش الوطني الشعبي، خاصة بمنطقة إيشلاظن، بين بلديتي عين الحمام والأريعات نات-إيران بولاية تيزي وزو، وكذا في ولاية بجاية بمنطقة تالة حمدون». وأشار البيان إلى أنه وخلال هذه التدخلات، سجلت وزارة الدفاع الوطني، بكل أسف، وفاة (18) عسكريا، من بينهم برقي واحد، تابعين لمفرزة من الكتيبة 57 مشاة خفيفة، المتواجدة بمنطقة إيشلاظن، إضافة إلى إصابة ستة عسكريين بحروق متفاوتة الخطورة». ومنذ أيام تشهد عدة ولايات جزائرية اندلاع حرائق مهولة وزاد من حدتها موجة حر شديد ورياح جنوبية حارة وقوية.

وقال تيون عبر حسابه الموقف على «فيسبوك»: «ببالحزن والأسى، بلغني نبأ استشهاده 25 من أفراد الجيش الوطني الشعبي». وأوضح أن هؤلاء لقوا مصرعهم «بعد أن نجحوا في إنقاذ أكثر من 100 مواطن من الثيران الملتهمية، بجبال بجاية وتيزي وزو (شرق)».

السجن تلغي الغرامات على ولادة الطفل الثالث بالعاقة



ألغت السلطات الصينية الغرامة المصروفة على ولادة 3 أطفال في العائلة الواحدة، في ظل حديث عن خطة لرفع معدلات الولادات في البلاد. وأشارت

وسائل إعلام صينية إلى أن مجلس الدولة، قال إن الحكومة بحلول عام 2025 ستقوم بتشكيل منظومة متكاملة للسياسة الاجتماعية من أجل تحفيز الولادات.

وأضاف القرار: «تقرر إلغاء مساهمات الضمان الاجتماعي وغيرها من الإجراءات التقيدية، وتم إلغاء المساهمات في ضابوق الضمان الاجتماعي، وتمت إعادة النظر في البنود المتعلقة بالعقوبات والغائتها».

سيدة بحوب أفريقيا تتحب 10 توأم برقم قياسي جديد



انجبت سيدة من جنوب أفريقيا 10 توأم دفعة قياسية عالمي جديد، بحسب وسائل إعلام محلية وعالمية.

جعلت موسوعة «غينيس» تدريس الحالة إضافتها رسميا لقائمتها. وأكد مسؤول من جنوب أفريقيا لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن السيدة ولدت بالفعل 10 توأم دفعة واحدة. ونقلت عن زوج جوساما تامارا سيول، إنهم كانوا في غاية الدهشة، كون عمليات المسح قد أظهرت سابقا أن هناك ثمانية أجنة فقط في الرحم.

وأضاف بعد ولادة زوجته: «إنهم سبعة أولاد وثلاث فتيات. أنا سعيد، أنا متاثر جدا. ليس هناك ما أقوله أكثر من ذلك». فيما ذكر أحد أفراد العائلة، إن السيدة سيول لديها خمسة منهم عن طريق الولادة الطبيعية، والخمسة الآخرين عبر الجراحة القيصرية.

ولدى الزوجين توأمان من ولادة سابقة أيضا. وأكدت موسوعة «غينيس» للرقام القياسية لهيئة البريطانية أنها تحقق في الواقعة لتسجيلها رسميا في قائمتها. وحاليا، تحمل امرأة أنجبت ثمانية أطفال في الولايات المتحدة في عام 2009 رقم غينيس العالمي لأكثر عدد من الأطفال الذين ولدوا دفعة واحدة.